

الدكتور / محمد عمارة

شخصيات

لها

تاريخ

٤٥ شخصية

دار السلام

الطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

شخصيات لسان

شخصيات لها تأثير

تأليف
دكتور محمد عمارة

دار السيلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

عندما انتقل رسول الله ﷺ إلى الرفيق الأعلى كان تعداد الأمة الإسلامية ١٢٤٠٠٠ - هم الذين مثلوا ويمثلون الجيل الذي ثبت له « صحة » و « معاصرة » للرسول وعصر البعثة والتأسيس .

وعندما أרך المؤرخون لأعلام الصحابة والصحابيات - أي الذين كانت لهم إسهامات متميزة ، ومشاركات بارزة في الحياة العامة - الدينية .. والفكرية .. والسياسية .. والأدبية .. والعسكرية .. إلخ - بلغ تعداد هؤلاء الأعلام نحو الثمانية آلاف .. أي أن الإسلام ، قد استطاع في سنوات قليلة ، أن يقهر في هذه الأرض الجاهلية المجذبة الطاقات والملكات التي جعلت نحو ١٦٪ من تعداد الأمة يصنفون في عداد « الأعلام » ..

ثم توالى ، بعد عصر النبوة والخلافة الراشدة ، اندياح دوائر هذه الطاقات التي فجرها الإسلام في مختلف ميادين الإبداع ، الشرعي منه والمدني ، النظري منه والعملي ، حتى لقد أبدعت الثقافة الإسلامية فنًا متميزًا في التأليف التاريخية ، هو فن « الطبقات » ، الذي يؤرخ لأجيال وطبقات وسلاسل المفسرين والمحدثين والأصوليين والفقهاء والحكماء والشعراء والأدباء والنحاة والبلاغيين والمؤرخين والرياضيين والقيريائيين والفلكيين

والأطباء والمترجمين .. وغيرهم وغيرهم من الأعلام في مختلف فنون وعلوم الحضارة الإسلامية .. وهو فن لا يمكن كتابة تاريخ الإسلام بدون النظر فيه ؛ لأنه - مع فن « الخطط » ... الذي يؤرخ للأمكنة والعناصر والحرف والصناعات - بمثابة « ديوان الأمة » ، وإنجازات الحضارة .. بينما لم يتجاوز تاريخ « الدولة » و « السلطان » ، الشريحة الأقل وزنًا وتأثيرًا في حقيقة ذلك التاريخ ..

« فأعلام الأمة » .. وليس « سلاطين الدولة » هم المرءة الأكثر تمثيلًا لتاريخ الأمة وإنجازاتها الحضارية عبر المسيرة التي بدأت بظهور الإسلام ..

والذين يقارنون ذلك الفنى والثراء ، الذي فجره الإسلام ، في محيط بداءة الجاهلية ، طبقات وأجيالاً من أعلام العلماء في مختلف ميادين الإبداع ، بذلك الفقر المدقع والموات التام الذي أحدثته النصرانية في أوروبا ، عندما هيمنت في مناخ سبق وازدهرت فيه الحضارة الإغريقية والرومانية .. يدرك أبعاد الحقيقة التي تؤكد تمايز موقف كل من الإسلام والنصرانية إزاء العلم والعلماء والأعلام ..

فمنذ أن انتشرت المسيحية في الدولة الرومانية - على عهد قسطنطين الكبير [٢٧٤ - ٣٧٧ م] - وحتى القرن السادس عشر الميلادي - أي لأكثر من ثلاثة عشر قرنًا - لم تنجب أوروبا النصرانية علماً من العلماء !! .. ولم تبدأ أوروبا مسيرة

التلمذة على العلم الإسلامي - في ظل مقاومة عاتية من الكنيسة واللاهوت - إلا في النصف الثاني من القرن السادس عشر .. قبل سنة ١٥٤٣ م لم يكن لها أي إسهام في الطب أو العلوم الطبيعية أو الرياضيات أو الفلك .. وقبل سنة ١٥٣٨ م لم يكن لها أي إنجاز في الفيزياء أو الكيمياء أو العلوم التقنية .. بل إن كتاب « كوبرنيكوس » [١٤٧٣ - ١٥٤٣ م] عن دوران الفلك ، الذي ألفه سنة ١٥٣٠ م قد ظل محرماً - من قبل الكنيسة - ولم يأخذ طريقة إلى التوزيع إلا في سنة ١٧٥٨ م ... أي بعد انتصار فلسفة التنوير الوضعي العلماني على اللاهوت الكنسي ، وحلول ثالث هذا التنوير - « العقل » و « العلم » و « الفلسفة » محل ثالث النصرانية الأوربية : « الله » و « الكنيسة » و « اللاهوت » ! ..

ومنذ ذلك التاريخ ، تفجرت ميادين الإبداع الحضاري الأوربي بطبقات وسلاسل أعلام العلماء ، لكن بعد أن خلعت أوروبا العلمانية من على « رأسها » غلالة وأغلال الدين .. فالأوروبيون لم يتمدّنوا إلا عندما « تحرروا » من لاهوت النصرانية وكنيستها .. على حين كان النقيض في عالم الإسلام ، فالإسلام هو الذي فجر ينابيع الثقافة والمدنية والحضارة والإبداع في مختلف ميادين العلوم والفنون .. وملأ الحياة الإسلامية بأجيال وسلاسل وطبقات أعلام العلماء في كل هذه الميادين .. بل لقد اقتنن تراجع الإبداع الإسلامي في هذه

الميادين ، وتندرة أسماء الأعلام المبدعين فيها بتراجع حاكمية وتأثير الروح الإسلامية عن هذه الميادين ..

لذلك .. كان من أكبر الأخطاء في كتابة التاريخ الإسلامي ، الوقوف عند تاريخ « الدولة » و « السلطان » .. وإهمال تاريخ « الأمة » ، الذي تجسد في طبقات أعلام العلماء .. فحضارتنا ، التي فجرها الإسلام ، وصيغها بصيغته ، قد أبدعتها الأمة ، وصنعها العلماء ، الذين عاشوا في أحضان الأمة ، ومولت الأمة صناعتها تمويلًا أُمليًا بواسطة الأوقاف .. بل إن جميع هذه الإنجازات قد تمت في ظل انحراف « الدولة » و « السلطان » عن منهاج « العدل » و « الشورى » ، الذي جاء به الإسلام ! ..

ولخطر هذه الحقيقة من حقائق الوعي الحقيقي بتاريخ الإسلام وأمنته وحضارته ، كان اهتمامي - منذ السنوات الأولى لمشروعي الفكري - بالكتابة عن أعلام الاجتهاد والتجديد في حضارة الإسلام .. كتبت في ذلك الكتب العديدة .. والقصور التي تناولت حياة وإبداعات العديد من هؤلاء الأعلام ..

ومواصلة لهذه المسيرة ، أقدم إلى الباحثين والقراء هذه الدراسات - المتفاوتة الحجم - عن حياة وإنجازات خمس وأربعين عُلَمًا من أعلام التجديد والاجتهاد في تاريخ الإسلام - من القرن الهجري الأول وحتى العصر الذي نعيش فيه - ..

والجامع بين هذه الدراسات هو الإبداع في ميادين التجديد والاجتهاد .. في مختلف مدارس الفكر والسياسة .. ما يرضاه البعض منا وما لا يرضاه .. لأن ما يرضاه قوم هو ما لا يرضاه آخرون ! .. ففي صفحات هذا الكتاب يتابع من الفكر المجدد ، فجرتها عبقریات إسلامية ، من خلال حياة وفكر هؤلاء الأعلام ، الذين ازدانت بهم ، ولا تزال حضارة الإسلام .

والله نسأل أن ينفع به .. وأن يجعله حافزاً للعقل المسلم المعاصر على المزيد من الإبداع والاجتهاد والتجديد .. إنه ﷻ خير مشرل وأكرم معجيب ..

دكتور محمد عمار

(١) نافع بن الأزرق

[٦٥ هـ - ٦٨٥ م]

هو نو رشد ، نافع بن لأزرق بن فليس خمي ، بكرى
 وائلي ، لخروري [٦٥ هـ - ٦٨٥ م] رعيه مروه لأزرقه
 اثني سبت بيه من حوارج .. ويسمى لخروري كوحه من
 الحوارج بدين سورب مرقنهم ، على عهد علي بن أبي طالب
 [٢٣ ق هـ ٤٠ هـ ٦٠ ٦٦١ م] في قرية لخروريه
 من صوحي الكوفة فسمو بذلك لخروريه ، بسنة إبي
 وحروراء ١ .

وكان نافع بن لأزرق من أهل انصرة ، وأخذ فقهه
 بدأ حياته العلمية بصحة عبد الله بن عباس رضي الله عنه

وعندما بدأت ثورة علي عثمان بن عوف [٤٧ ق هـ
 ٣٥ هـ - ٥٧٧ م] أوجر عهده ، كان نافع وأصحابه
 من أنصار هذه ثورة ، اثني أمهات عن حبيبه برشد
 ثالث ، لما روه من صنعته عن كبح حمام قرينه ، من بني فقيه ،
 بدين متأثرو رحكهم من دون الناس وبعد غير لأزرقه من
 رأيهم في عثمان بن عوف ، به أثر الغري ، ورفع مدره ، ووضع
 سواد وهرق الكلب ، وصرح مكر لخور ، وروى صريه
 رسول الله ﷺ ، وصرح السائق بالخصل وجرمهم ، وأخذ
 يفي ، ففسمه في فساد فريش ومثار عرب ١ .

وبعد بقاء عهد عثمان بن عفان ، باستشهاده . كان نافع
 بن الأزرق ونصاره من أعوان علي بن أبي طالب ، بصروه
 وقتلوه معه ضد جميع حصونه ومعارضه . تصدح بن عبد الله
 [٢٨ ق . هـ ٣٦ هـ ٥٩٦ ٦٥٦ م] ورسر بن عموم
 [٢٨ ق . هـ ٣٦ هـ ٩٦ ٦٥٦ م] ثم معدوية بن
 أبي سفيان [٢٠ ق . هـ ٦٠ هـ ٦٠٣ ٦٨٠ م] .

وعندما ظهرت شجعة التحكيم ، بين علي ومعدوية في
 صفين ، كان نافع بن الأزرق من عماء خوارج بني
 رضى هذه شجعة . ودفعوا شعار « لا حكم إلا لله » ، فسموا
 « بالتحكيم » ، وبخرونية ، لاحد عظيم في حرارة
 وبخوارج . وخروجهم على الدين ومروفيهم في رأي
 حصونهم وخروجهم على الدين ، ضد نفع خور كما
 يقولون هم - ا . . .

...

وكان نافع بن الأزرق ككل الخوارج يرى الإمامة
 وخلافه ضمن بتصحح في وتوفر فيه شروطها . راضين
 احكام فريش في ، امثلهما بها دون المنسحب . كما كانوا
 يرون على عكس الشعة أن صديق خلافة والإمامة هو
 نشورى والاحبار وسعة من لأمة بالإمامة . وبسبب نص
 والتعيين والوراثة ..

وفي تقسيم تاريخ الساسي بدولة الخلافة برشدة نفع

ولاءهم عهدي أي بكر وعمر وتوبوا عثمان بن عفان في
سبوت لي سبقت مسطره فرائه على شئون خلافة وعسو
برعتهم منه في هذه سبوات كما توبوا علي بن أبي طالب
حتى وقع في تحكيمه ، ثم قرأ أمه بعد تحكيم

أما تقسمهم للانقلاب لأموي ودوه سي نميد فهو رقص
لهم وسرعه مهم ، باعناهم مريكمس سدوت ككاسر
ومصيرين عليها ..

وعندما حثهم جد بن ففهاء الأمة حول حكمه مريكم
ككبيره .. في حقه شدد بصراع عدسي نميد وقال يوم به
مناقل وقال أخرون : به مؤمن وقد فريق ثلث به
فاس كك رأي دافع بن الأرقم الذي كان يقود يومئذ ككر
ثورب الخورج ضد بدوه الأموية ، م مريكم ككسرة
ومعنى ومرد بدرجة لأوس ، بوا منه وعمايه ونصيره
ككر ومحمد في سار فكان ذلك مدية فكر شككر من بعض
بشهادته في تاريخ عكر الإسلامي ، وبعد بروج شككر من
« ككر شرك » وبين « ككر اسمه » أي وجود لأمة به

ككك ، سحر الخورج ، أي انقوب بحرية الإسبان وحسره ،
ورقصو « حر » الذي كان سوا منه يوروب به ما حدثوه في
وسعة خلافة وعلاقة الخكم التحكوم من مصرات

وشددو علي فريضة لأمر بانعروف وسهي عن مكر ،
ووصفوا ميا أي صبريه في « ثورة » ، فخر يد مسك سيد ولاذ

و حصح عبيكم نساب ، وقد حرد فيكم حسبوا قبل نصاب و أولو
لعداء و لعشمة ، وهد من قد ثار بمكة ، فحرحو من نساب بيت
و بنق هد مرحل ، فإن يكن على ريد حاحد مع عدو ، و
يكن على غير ريد دفا عن بيت ما استطعنا ، و نظرو بعد ذلك
في أمورنا ... ٤ .

فحرحوا بقيادة بني مكة ، بان اشدد نساب بين من بربر
و جيش بربر من معاوية ، فقتلوا معه صد جيش بربر
توفي بربر ، ورجع حشد عن حصار مكة . و بعد من
الأرق و ضحوة محاصرة من البربر معرفة ريد في حصار من
عدو ، و هل هو على مثل ريد فيه ، ثم هو من
الكنين و بعد انتهت مدة ريد بينهما بعتل من بربر خلافة
لهم في أمر حصار فقصو مصره و عادرو مكة عن من
إلى البصرة مرة أخرى ..

وفي مصره توصل بصراع بين خورج ، بقوده افع من
الأرق ، و بين ولاء بني أمية حتى صصرت مصره بقتة
سي حدثت بين بعض قائلين و سهر خورج و ثارو كثر
ثورتهم ، سي نساب تتحصن أبواب مسجون ، و خروج بني
الأهول و في الأهول و من حول مصره ، دارت موحات
من معتن مصري ، الذي مسمر عدة شهر و فيه فتر
تعدد من ولاء و عواد الذين قاعوا على قيادة جيش بني
أمية . و فتر كذلك افع بر الأرق في معركة سي دار في

« دولاب » عی مقبره من لأشور

ونقد كات ثوره ، لأررفه شده أعصه ثورت خو ح صبه
 دولة مي أمية حتى نقد كات عريف عدي أصاب سث
 الدولة بالعباء فظهرت عليها ثوره عید خرسانية
 وقطع ثمارها بنو العباس ! (١) .

...

(١) [تاريخ طبرستان] جزء ١ ص ١٠٠ رقم ١٠٠٠

و القليل من عید بنو العباس (إسلامي) مدكم محمد عید

ص ١٠٠ رقم ١٠٠٠

(۲) مجذبة بن عامر

[۳۶ - ۷۲ هـ = ۶۵۶ - ۶۹۱ م]

هو جدہ بن عامر الخثعمي [۳۶ - ۷۲ هـ ۶۵۶ - ۶۹۱ م]
من بني حبيشة ، من بكر بن وائل ينسب بحروب بني
الخثعمي سنة ۱۵ قریب حروراء علی بعد مبین من کوفہ
وهي بني حنظل فیه وائل الخوارج علی عهد علي بن أبي طالب
۲۳ ق ھ ۴۰ هـ [۶۰۰ - ۶۶۱ م] عقب « شحکیم »

وكان جدہ بن عامر ، في البداية ، وحثاً من قذوہ الخوارج
لأمره ، قبل ان يقاتلهم ، وقد شارك في ثورتهم بني مسعود
علي هذ الانقسام باب حدث سنة ۶۴ هـ = سنة ۶۸۵ م

وعندما ثار عبد الله بن الزبير ۷۲ هـ ۶۹۲ م
[۹۲ م] تمكنه صد يريه بن معاوية [۲۵ - ۶۴ هـ ۶۴۵ م]
[۶۸۳ م] خرج جدہ بن عامر ، مع الخوارج ، من بصره إلى
مكة ، بقرعة ثور بن يزيد ، وعلد مع علي بن أبي طالب سنة ۶۸ هـ
حاصر حمير يزيد وهناك قاتل مع جيش بن الزبير

فما توفي يزيد بن معاوية ، ارجع جيشه فحاصر مكة إلى
شام قرب معاورات ومناظرات بين الخوارج وبين بن الزبير
حول موقفه من عثمان بن عفان [۴۷ ق ھ ۳۵ هـ]
۵۷۷ - ۶۵۶ م [ومن الأحداث التي حميها عليه من وائل
عليه وقبوه بسبها وکار الخوارج يروون عن عثمان بسب

تلك لأحداث وكان ابن زبير يحضرهم في ذلك ويتولاه
فما أصبح اختلافت بينهم في هذه القضية ، وكان حصر مد
زال عن بيت مكة حرام ، انصرفوا خارج عن البصرة بن برسر ،
وقفلوا راجعين إلى البصرة ..

وفي البصرة تورعت قواتهم وقادتهم ففقدوا
لأردن [٦٥ هـ - ٦٨٥ م] مع من بقي معه وهم مد
سمو بعد ذلك بخروج الأزارقة ففقدوا في البصرة ، وقامت
ثورتهم فيها وفيما حولها من الأوسية ، لأنصار

أما تجدد بن عامر ، فملكه حرج مع فريق حرم من الحوارج
فيهم من قديهم أبو صاوب - من بني رعد بن عدنان بن ضعب
بن علي بن مالك بن بكر بن وائل . وأبو قديك ، عبد الله
بن ثور بن قيس بن ثعلبة بن ثعلب [١٣ هـ - ٦٩٢ م]
وعصه بن لأسود بن شكري [٧٥ هـ - ٦٩٥ م] فاصبحوا
بني رعد بن عامر ، فأعلنوا انوردهم

وقد أصبح تجدد بن عامر أمير المؤمنين في دولة الحوارج في
أموه بن عامر ، والتي قسمت لبحرين ، وحمص ، ودمشق ،
وبعض من أرض عرس . وأصبح يهدد دولة جيش وولاة
وعمان وظل تجدد بن عامر أمير المؤمنين فيها قرابة عشر
سنوات .

وبسبب جيش هدد دولة أدرجيد ، انتصر في عدة
من المعارك ضد جيوش مصعب بن نسر [٢٦ - ٧١ هـ]

٦٤٧ ٦٩٠ م [سدي بولني أمر العراق من قبل أخيه نادر
ملكه عبد الله بن ربيع وصد حيوش من بني أمية بعد وفاته
جده وفاة ابن الزبير] ..

...

وكان جده بن عامر وقرعة الخوارج سجدت التي كانت
على ربه وبيست إليه يرون ربي عمدة الخوارج في سدي
لأساسية بي ميريه عن نكث الإسلاميه لأخرى

● وخلافة وإمامة فيمن توفرت شروطها فيه ، فوثق
كان أم غير فرشي ، عريته كان أم محمدي

● وخبرة فريضة صد ثمة خور وبعصف وحساد
بوحيد فريضة لأمر بدمعروف وشيبي عن بكر

● وهم برون ناكرو وعمر وعثمان من لأحدث بي
أحدثها في سوت لأخيرة حكمه وبرون مه فيها
وسببه وبرون عليا فيما من سحكم وبرون مه
بسيه وفيما بعده ..

● وحرب خلافة هو شورى والأخيرة سعه من مكشي لأمه

● وإبسان حر محار و أمه عره عر ثلاثة محمدي
والحدثات ..

١٠٠ كس نعدده بكثر مرتك كسرة ك كسر شرث

كما هو رأي دفع بن الأثرش ورواها ك. ب. هـ « كثر عمة »
أي أن أرباب كسرة هو نوع من الكفر و محدود بأنهم لله
وبين شرك في موجد لله كدث ، الله يكن تصحاحه
يكفرون الخوارج بل عند روى أن ربح أن عز من صحه
رسول الله ﷺ ، فيهم تصحاحي أخيل عند بن عامر بن
الحباب كان يحسني حذف جده بن عامر ' .

وقد تفرح خوارج أحداث ورواهاهم وفتيهم جده بن
عامر عن فرق إسلامية أخرى حرجية وغير حرجية بعض
أدباء فقههم ، مثلاً ، أن ليس أمر

أحدهم معروفاً ومعرفة رسولهم ﷺ ، وحرهم رما
المسلمين وأموالهم ..

وثانيهم لإقرارها جده من عند بن حمزة

وما عند ذلك من مداخل حلال و حرم وشرائع ،
فاختل بها معدود لأهل بيت من مدس

على أن أهم ما تفرقت به النجديات ، في الفكر السياسي هو
أقول بأن خلافة الإمامة مستقلة بوجه هي وحدة
من طريق « بعض » ، لا من طريق « شرع » لأن وحيث
من طريق شرع يجعل إقامتها و حث دثت وبتدأ وحيث
من طريق عقل فإنه يرى إقامتها بقاء ضرورة و حاجة
إليه ، وهي إمامة عقل و شائفت بين الناس فوداهم عند

و مع مصمم ، و تصف الناس دور حجه وجود حقيقه
و ادويه ، فلا وجوب لإقامه حده سبطه و بدونه ١

ولقد استدلوا في رأيهم هذا إلى أنساب ، مع

أ أنه ليس هناك نص على وجوب الإمامه ، لا من كتاب
ولا من سنة ، أي ليس هناك نص مؤثر يعلو مقدمه مع
تحدث لأحد ، سي هي فيه شوب ، ومن ثم لا يكون
مصدراً للعقائد ١ .

ب وأنه ليس هناك إجماع على وجوب الإمامه شرعاً
و إجماع لابد وأن يستدعي نص شرعي ، وهذا نص غير
موجود حتى بالنسب عنه لإجماع ١ ، ثم إن الإجماع
رأيهم لا يحدث في حقيقه الأولى بخلافه ، على عهد
بكر ، ومن لأنه من بكر إمكسه فيه لإجماع أصلاً

فليس لا شرح ، هو ضرب وجوب الإمامه ، أي
ضرب وجوب هو لا مصلحه ، لأنه ، كجميع ، فعدم يكون
سبطه و دمه و خلافه وإمامه ضروريه لإمامه
و بعد وجوب شرعي ، وجوبه يتضح أم لا ، مع
أنه يستمد وجوبه من وجوب شرعي ، ثم لإمامه
بعد بين الناس فكذلك ، واجب عيني بد توقف على وقته
و دمه بوجوب شرعي ، لا يجوز بوجوب لا نه فهو
واجب . .

أما إذا قام أحد بين الناس ، و تفتت مصالحه وأسبابه
واحتتمالات ظهورها في المجتمع ، فإن العدل بوجه شرعي
يكون قد تحقق ، فكان لإمامه ولأئمة محققته ، جهد لا وجه
ولا مبرر لإقامة سنته حاكمة قد تفتت دعوى دمه في
المجتمع العادل ..

فهم لا يقولون وحوب الإمامة وسبقته كما فهم
لبعض ، وإنما يقولون أن يكون في شرع لا هو مصدر وحوب ،
وبحوبه وحب عمته ، لا شرعاً !

وعبرة شهرستاني ، التي تحدث فيها عن رأيهم في هذه
القضية ، هي من أدق عبارات سي عبرت عن رأيهم هذه
فربهم : كما يعرفه عبارة شهرستاني ٤٧٩ ٥٤٨
١٠٨٦ : ١١٥٣ م [١٠] (إمامه عمر واحد في شرع
وحوباً لم يفت لأمه عن ذلك مسحقاً لهم وعقاب ، من
هي مبينة على معملات خاص ، فإن عادوا وعادوا وباصبروا
على أسر وبقوى ، وأشعل كل واحد من مكنتين بوجه
وبكيفية ، منعوا عن الإمام ومساعدته ، فإن كل واحد من
مختلطين مثل صاحبه في دين ، الإسلام وعلمه ولا جهاد ،
وإمام كأمير مشتت ، فمن أين يبرر وحوب شدة من هو
مثله ؟! ..

قد يبدو فكره مثابة خصوصاً عند رأي من ثور ،
ومن فائده بوي في ندوة خارجيه شاره باره فاضل

کچھ مستطیعہ میں وفتح صحیحہ منجہ من صحیحہ منکر
سیاسی فی نرث الإسلام ۲۱

• • •

(۱) تاریخ مصری [۱۸۵۰ء] بحیث محمد آف علیہ و علیہ السلام
در مصارف عامرہ [۱۸۵۰ء] بحیث محمد آف علیہ و علیہ السلام
صیغہ بیروت سنہ ۱۲۸۵ھ ر الإسلام ولسفہ حکم لک محمد
عمارة طبعہ القاهرة سنہ ۱۹۸۹ م .

(٣) محمد ابن الحنفية

[٢١ - ٨١ هـ = ٦٤٢ - ٧١٠ م]

هو محمد بن علي بن أبي طالب ، وكنيه أبو حنيفة ،
وشهرته بن الحنفية ، وهذه أشهره سنة ربي ثمة حو
بت حنيفة بن شهرت ، الحنفية ، سنة ربي ثمة
حنيفة ، فقد كتب حوالة سندية مود ، شيت في موقعه
الائمة ، وأصحت أمة لسي حنيفة ، ثم أعطاه أبو بكر
مصديق لعلي بن أبي طالب ، فودت علي محمد ،
أبدي سماه وكاه باسمه لسي مزيح وكنيه ، فلما ربه
سأدت رسول في فعل ذلك ، أعطاه له وثأ بعد وده
الرسول ﷺ .

وقد ولد محمد في مدينة ، وشأنه ورثا ، ومع عنه
ورث سود سور عن أمة الحنفية ومع عنه ، وع
أحد الأنصار لأشياء في صدر الإسلام ، وعلى حين كان
لإمام علي بن أبي طالب ، ولديه حسن وحسين ، فقتل في
معركة ضد خصومه ، فقد شارف بن حنيفة في هذه المعركة ،
فقاتل مع ثمة في معركة (الحمل) ، ٣٦ هـ = ٦٥٦ م ، وكان
حامل ثمة يوم معركة (صفين) ، [٣٧ هـ = ٦٥٧ م]

وعندما بد شيع لأئمة بن سب في عهد الأموي ، حضر
الشعبة الأث عشرية ، منهم في بناء علي بن فضال ،

ثم بقوا بدمه محمد ابن الحنفية . لكن فقه من فرق
شيعه هي الكيسانية ، نسبة إلى الكيسان ، مسمى علي
بن أبي طالب . ثم حصر ثقتها في ثناء وحملة ، . نحدث من
ابن الحنفية إمامها ومهديها .

وعلى حين ستر في صفوف فرق شعبة مدعيات
والأصير حول أنفسهم من قبيل بن حنفية الذي رغب
الكيسانية أنه حي لم يموت . وأنه عائب ، في ذلك
صوت . وصيغته بملأ الأرض عدلاً بعد ملأ الأمويين
حوز حتى قو في ذلك شعر . من مثل قول كثير من
علي وحسن وحسين . ومحمد ابن حنفية

لا إن لأئمة من فرقة	ولاد حق أربعة منهم
علي وثلاثة من بيته	هم لأئمة حسن بن علي
فسيط سبط بكر ورؤ	وسقط عشق كبرياء
وسبط لا ترة بعد حتى	يخود حسن يسقط
عقب لا يؤى فيه زمان	« يرضوى » عده غسل وماء

لاعتقدوا فيه عقيدة الكيسانية ، وعودة بعد عيسى . فمن
يعتقدوا لأئمة عشرية في دمه الثاني عشر محمد بن حسن
بن عسكري الذي دعموا عيسى في غرب سبب نهج
ومن مثل رعمته ملأ الكفة برحمه حديث في حيز
رضوى كما قال حسب الحميري بعد سبعين عاماً من وفاة

ابن الحنفية .

وما دق بر حربه صعب موت ولا ورت به رضى عصف
 لقد نسي مردف ثقب رضى راحمه ملائكة كلاما
 على حين نشرت هذه « اعتنا » شيعية حور بن
 الحنفية ، وهو لا يور حقا فان ورعه وعلمه قد جعله
 يسكر هذه ضاعت ، ويهي الناس عن هذه لأسير .
 فلي موجه لأسير اني حكمت حين فكره « نهدي »
 و « عقيدة مهدية » ، بعد أن فاد : بحر شعبي [١] ٦٦ هـ
 ٦٢٢ - ٦٨٧ م | ثوره باعراق بسف اي بن حقه سئل
 محمد بن الحنفية عن عب : مهدي : فله بكر :
 « مهدي » ، لكنه فسر المعنى تفسير : مصوص بصور عقلايه
 لإسلام ، فقال : نعم . أنا مهدي ، مهدي بي رشد
 وخبره . وحي أصحابه عن تصديق لأحد ديث بي برعه
 حصص أن بيت بعد حصصه به رسول ^{صلى الله عليه وسلم} ديث
 مؤمنين وعدم ما أحد شاعه

كنا تسع عث أحداث من وء ورا

أجابه بقوله :

إنكم وعدد لأحد ديث ، فإنها عب عبكم وعيكم
 يكتاب شه نارت وعدي : فإنه نه هدي وكم ، ونه يهدي
 آخركم .

وقد عاش بن حنفية حنفية الصراع على خلافه ، عقب
 وفاة يريه بن معاوية ، ثم عبد الله بن زياد [١ ٧٣ هـ
 ٦٢٢ ٦٩٢ م] وعبد الملك بن مروان [٢٦ ٨٦ هـ
 ٦٤٦ ٧٠٥ م] ورغم اعتقاده بحنفية ، بسبب لمخلافه ،
 إلا أن مذهبه كان رفض الاشتراك في هذا الصراع . بل ورفض
 بيعة لأحدهم ، ولا انتظار حتى تجتمع الأمة على إمام واحد
 وبذهب ابن إليه وهو تمكنه لسانه عن صفة بثوة تحذر
 الشففي بالعراق .

فإن لهم لا نحن حيث نرون محسوس ، وما أحب أن ي
 سلفك من قبل مؤمن بعد حق

وقد حضره لأحداث في العمل في بلاد ، وخرج من
 المدينة إلى مكة عندما تعرضت المدينة لعنف موت معاوية بن
 أبي سفيان ، ثم وفاة وحره [٦٣ هـ ٦٨٢ م] في مدينة
 حكم يريه . فلما مات يريه ، وخرج بن زبير ملكه ، ورفض
 ابن حنفية مبايعته ، قائلًا : حتى جميع ملك بلاد ، ويسمى
 ملك باسمه في عرفة بن زبير مع أنصاره شعب بني هاشم ثم
 خرج إلى مصر ، فاتفق ، ثم دخل مكة حوث ، في ربه
 آلاف من أنصاره . وكان به في عرفة و . . . ولايس مرر و . .
 وبني قبة و . . ومن مخالف ذهب إلى أن حنفية عدم رعه
 عبد الملك بن مروان لإقامته في ربه فلما صلب منه مبايعته
 عتذر عن مثل ما عتذر له لأن زبير ، قائلًا : حتى يجتمع

الذي عسك أو غيبه [من سريره] ثم دخل فمادحاً من فيه ، فأكوب كرجل منهم ؛ ١٩ وقصد مكة معتمراً ، فسمعه ابن الربير من دحوبه ، فخرج إلى صفاء ، حتى قتل بن الربير ، فذهب إلى مكة حاجاً ، ومضى عاد إلى مدينته فنوفي فيها ، ودفن بالبقيع .

ومع شجاعته خافة ، وعلمه موسع ، وورعه ندي جمعه قدوة أساتذته فقد كان إنساناً في حاسة نفسه وفي أهله ومع دويه ، فهو يحضب شعره بالحناء .

وعندما سئل له يحضب ، وكان أبوه لا يحضب

قال : أتشبه به للنساء ؟ ..

وعندما رويت آثار الحناء بيده ، وسئل عنها ، قال : كنت أخضب أمي ! ..

بن لقد بلغت بساسته في بيته - وهو صغير بعدم ورع - أنه كان يصبر دون أمه ويكشد لها شعره ؛ ٢٠ فلا بأساً رفق ، بالمعنى الإسلامي ، في كل هذا .

ومن كنهاته : د تبصر وما صبره ، لا يابده ، وهو معتصم من لا يصبر على ما لا يجد من تبصر عليه تد حتى يحصل منه له منه مخرجاً ؛ ٢١

(٤) الجعد بن درهم

[١٠٥ هـ - ٧٢٤ م]

هو موسى سويد بن عقلة . يعد من حيل سافس . سكن في
الخريرة عرسنة ، شمالي عرق . وعندما كان وبها مروب من
محمد قبل خلافته في الدعوة الأموية على عهد هشام بن
عبد الملك [٧١ - ١٢٥ هـ ٦٩٠ - ٧٤٣ م] تنمده مروب
وتأذت على جعد بن درهم فكان يفت رة الجعدى »

ويست إبي الجعد بن درهم أنه من أول من تكلم في
« حلق نزال » وفي « عي اصفاف » عن بدت لإهنة وهو
مذهب يرى فيه أصحابه « تريخا » ثلث « إهنة عن إشب
صفت قديمة لها قد يؤدى إلى شبهة تعدد القدماء ، وهو باب
لشرك دحمت فيه انصريه ، فألقوه ، وحذرو من صفة
بما يرى فيه خروا وهم جمهور أهل السنة « تعتيلاً »
مسولات صفت بدت لإهنة ، يتجاوز حدود « تريه »

وتند أشهر الجعد رة هده في دمشق [١٠٤ هـ - ٧٢٣ م]
فعبه هشام بن عبد الملك ، فخرج إبي ككوفه ، فعبت هشام بن
ونه على عرق « حاد تقمري » وكان حاراً كان يقبل
جعد ، « الفصحى » يوم عيد الأصحى ، مرراً فنه بأر يكه
مضطرب ومنها صفة « الكلاء » يعني « أنه ج كنه
موسى ولا يرهم فكان سافس ، في جهه حصه بعد

۵ نصرہوا ، وصحو ، تقبل اللہ صلوٰۃ ، فإني ريد أن أصحبي يوم
بالحجۃ بن درہم ، فإني يقول ما كنتم أنتم موسى ، ولا بعد
إبرہم حنیلاً ، تعالیٰ لئلا عما يقول الحجۃ بن درہم کبرۃ ۵ ثم بن
فدیحہ ؟ ..

وقل بن میمون بن مہر بن ارمی [۳۷ ۱۱۷ ھ =
۶۵۷ ۷۲۵ م] وهو من القناد وحمہاء وخصاء وحمہائیں
واحدہدیں قد شہد علی الخعد بریدقہ ، فاستد ہشام بن
عبید الملک اسی شہادہ فی الخکمہ عبیدہ بنسمل

وفی تاریخ ممتنہ خلاف .. فاسعس بحجۃ [۱۱۸ ھ
۷۲۶ م] .

...

(٥) غيلان الدمشقي

[١٠٦ هـ - ٧٢٤ م]

هو غيلان بن مسلمة وقف بن مروز أو بن يونس
نسبه مصري وكان أبوه من موالي عثمان بن عفان
درس الفقه على الحسن النصري [٢١ - ١١٠ هـ = ٦٤٢
٧٢٨ م] واشتهر في شأنه كصاحب فرقة من فرق
المكلمين المسمين بـ « الغيلانية » - نسبة له بقول ابن
الأسود حر محار في فرائده وكان غيلان ورفقه من أولي
الدين فتهربوا هذا مذهب ، وعارضوا خبر وخبريه في عاصمة
الدولة الأموية - دمشق ..

وكان جبر وخبريه المذهب الذي يشجعونه حينئذ في فيه ؛
لأنه يعتقدون أنهم أمام أساس من المسئولية عن معتبرات نبي حدثوا
في نظام حكمه الإسلامي فكان غيلان من قادة المعارضة
السياسية والمكرية للأمويين ..

ويعد غيلان من اعلام وعظاظ وحصاة وكتابات بيضاء ،
يصنعهم بعماء ، مؤرخون في صفه من المقنع ، صيدل بن هارون
وعبد حميد بن كنانة وله رسائل صاعدة بقول عنها
ابن سديم إيج بعثت في صفه

وبعد سعد بن عمر بن عبد العزيز بغيلان بدمشقي ، من
حلفائه ، وعهد إليه بيع المصنف التي صادرها عمر من قراء بني

مُیة فَمَا بَالِي خِلَافَةِ بَعْدَ عَمْرِ - هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ،
أَنْتُمْ مِنْ عِيَالٍ ، فَاسْتَمْتَعْتُمْ وَفْتَلْتُمْ ، وَصَدَقْتُمْ عَلَى أَحَدٍ يَوْمَ
دِمَشْقَ ! وَفَرَحَ حَصْبُومُهُ مِنْ رُكْبَانِ دَوْلَةِ لَامِيَةِ
بِمَقْتَلِهِ ، وَقَالُوا : لَوْ قَتَلَهُ أَفْضَلُ مِنْ قَتْلِ أُنَاسٍ مِنْ أَرْوَامِ
أُمِّ أَمْتَادِهِ : حَسَنٌ مِنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحُسَيْنِ ، فَكَانَ قَدْ بَدَأَ بِهِ
بِهَذَا الْبَصِيرِ عِدَّةً أَشَارَ إِلَيْهِ فَقَالَ : « أَنْزِلُوا هَذَا ۱۴ »
حِجَّةً ثَلَاثَةً عَلَى أَهْلِ بَشَمِ [سِي مُيَةِ] وَكَانَ حَتَّى
مَقْتُولِ ۱۱ ۱۱ ..

وكان رأي عيلا في الإمامة و خلافة بعده تصح في كل
 من يجمع شروطها ، حتى ولو كان من قبله من
 مخالف بذلك سيأثم و ينجم عنه حد سواء ، و لكل من
 كان قائما بذلك و أئمة فهو مستحق له ، و لا شبهة إلا
 بإجماع الأمة ، و قد كان بهذا رأي صراحة جصاص
 الأمة صاعدا في شريعة الخلفاء الأمويين .

◀ ▶ ↻ 🔍

(۱) [مسئله ۱۰۰] $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$ $\frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$ $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^2} = -\frac{2}{x^3}$

(٦) الحسن البصري

[٢١ - ١١٠ هـ - ٦٤٢ - ٧٢٨ م]

هو أبو سعيد ، الحسن بن يسار البصري [٢١ - ١٠ هـ - ٦٤٢ - ٧٢٨ م] واحد من أبرز علماء الأعلام ، ومكبري مصلحين ، واسامة الزهد في حين سعيه وهو أبرز علماء عصره على الإطلاق

ولد بمدينة اسود ، وكان أبوه - يسار - من بني رقب ، وميساك ، وهي بلدة بين عصره ووسط وقت ثم حبره مولاهم سمع روح رسول الله ﷺ ، ورصي له عنها ، وما يروي عن طفوله رصاعه من أم سمع روح رسول ، أثناء غياب أمه عنه في فترة رصاعه

وقد نشأ الحسن البصري ، بالمدينة ، في كنف الإمام علي بن أبي طالب ، كرم الله وجهه وتوفي كاه ولاية حرسان ، أثناء ولاية أربع من بلاد عسك . في خلافة معاوية بن أبي سفيان [٤١ - ٦٠ هـ - ٦٦١ - ٦٨٠ م]

وفي عصره أقام الحسن ، وزيه سب وهي مسجده عاب مدرسته أشهر مد من ذلك العصر ؛ فقد سمع عنه منها ثمة عصره ، حتى يمكن القول به قد خرج من تحت عبايته أبرز علماء ذلك التاريخ .

كما يمكن الحسن بصرى كما تقدم عربي لأحسن

ومع ذلك فقد بلغ في علوم الفرس والإسلام حد الذي أصبح فيه الاستنباط إليه وإلى مدرسته إحصاء الاعتماد للعلماء^١ وكان من حيل الساعين - وليس من حيل النصحابة - ومع ذلك فقد روي أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها سمعته يترنل القرآن أنها قالت : من هذا الذي يشبه كلامه كلام الأنبياء ؟^٢

وفيه قال حجة الإسلام العراقي [٤٥٠ - ٥٠٥ هـ]
 بكلام الأنبياء ، وأقربهم هدياً من النصحابة ، وكان عناية في
 النصحابة ، تنصيب الحكمه من فيه^٣ :

وله كس ، فقط ، وحذاً من ثقاه شخصين ورواه حديث
 رسول الله ﷺ ، وما كان إماماً ورأيت لأول مدرسة بروه
 ورويه - ربيع العربي الإسلامي سبورت في تاريخ
 الحضارة - فسطاطون في مصادر الأوس تاريخ
 الإسلامي ، برون - عند النفل - أن حسن بصرى
 وبلامنه هو بوف أول مدرسة برون أحدث هـ ، ربيع

وكتب أحدث تاريخ - أمي الإسلامي ، عافه من
 صراعات على خلافة والإمرة مد خلافة برشد ثلث علم ،
 ابن عقاب [٢٢ - ٣٥ هـ = ٦٤٤ - ٥٦ م] في مقدمه
 الأحداث التي حصلت من هذه المدرسة تاريخية بروه
 واستحقاق وسعد وسقوط - وكتب حروب عث خلفه تسمى

عنه لصر في نصر ، أو ما يرجح لانتصر على ولاه بدوة
وجيوشها ! ..

وقد تعرض الحسن البصري ، بسبب موقعه هذا ،
لمصايقت عديدة من شور على بني أمية ، لمجرد حرصهم على
كسبة تأييد منه بهائمهم وانتقاميتهم التي نوت في ذلك
الباربع ، وذلك لما بهم من تضيده بهم سيكون حادراً بعمامة
وخاصة على الأحرار في اشوره ، وعملاً من عومل تصعظ
على انتردين في انتييد لها والأحرار فيها .

ومع ذلك ، فلم يسم الحسن بصري من ذي بني أمية
وصحبه ولأنهم على العرف وخاصة ذي الحجاج بن
يوسف الثقفي [٤٠ - ٩٥ هـ - ٦٦٠ - ٧١٤ م
فتعلموه منه بعضاً - [المعاش] وأخوه دعيون
وخوשים بل قد صغر إلى يورث من ملاحظتهم على
همو بسجده ، حتى مات منه وهو هارب ، فلم يستقم
انصلافة عنده ، ولم يحضر مورثه في سره .

وكذلك لا تصح له بيعه من إعلان بعده وودسه
بالانقلاب لأموى ، ونصحه انه يله لأموه وحور ولانها
هكذا يدين إعلان معاوية من أي سنيون على مورث خلافة
الارشاده . وكان يسم حجاج بن يوسف عتاً وعلى
رؤوس لأشهاد ومن كلماته هـ هـ أحيث لأشجين
وفسوف فاستقى فما هي سماه فمشوب ، وما هي

الأرض تغزوك ! .. » .

وعندما كان نهر من الغصحاء ، تترقب منحنىه و ولادة ،
يهوى ساس عن دم الحكام ، تدعون ، هـ دم هـ عيبه «
يهوى عنها لإسلام ، كان الحسن انصري يقضي « ساس
بفسق انفس عيبه ' ولا لأهل الأهواء وسدع غسة ' ولا
لنفس من مدثر غسة ' « فاعمالهم منث برقي نهم ،
يبحثها ساس ويصنرون فيها لأحكام ' .

وعندما كان قهواء سلاطين هؤلاء يجهدون لإيجاد ساس
بمفرد عن جوهر والأصول وعن سياسة الأمم وشؤون
حكمتها ، فيجسرون من « افقه « غسة يقف فقط عند
الجزئيات ، بل وسودر واعترفت من هذه جزئيات كان
حسن انصري يقضح هذه الاتجاهات « بعد حياء يوف
واحد من بقية حكمه يسأله عن « صفه « أو « جسه « دم
برعت ' فأخبره معجزة « يا معجزة من يدع في دم ،
لمستعين كآه كعب ، ثم يسأله عن دم « غث ' «

وعندما أحدث مدوة الأموية برر مقاصدها « خوشتها « لافه
من « بشوري بر شدة رأى « منث مقصود « ، برر دم
بفسقة « خير و خيرة « ، وشأن دم في فكر إسلامي
بدعه « خير « وسادتها فرقة « مرحته « ، شى « شوى
عدم مخصص في عوتم أحداث الحكم و حسة « ممرهما ،
ورجاء دم رأى « يوم بقاءه « عدم أحد هـ

« تفكر » يبرر مدئت « الواقع » كان الحسن البصري صديقه
 ليس يصدروا منه هذه التفكر الحبرى فكنت مدرسته
 الفكرية ، انني اشهرت مدرسته « أهل العدل » و « النوحيد » هي
 أولى المدارس التي بنودت في تاريخنا الحضاري ، فلسفة
 الإسلام في « خريه والاحيار » . بن لقد حصل ل « النوحيد » و
 نحن كُنت في هد عكر ، فإذا هو رسالة الحسن البصري ، بن
 الحبيبة لأموي عبد الملك بن مروان . ٢٦ ٨٦ هـ
 ٦٤٦ ٧٠٥ م [التي يؤصل فيها فلسفه خريه و الاحيار ،
 مفيد و ناقض لفلسفه « الحبر » و « إرجاء » فكان بمثابة في
 فلسفه . سبابة كما كان بمثابة في تاريخ سياسي ، صدر
 عن هديه كثير . بن لقد تدرجه كثير من طرق
 الإسلامية ، كان منها تعدد من أئمة و سلفهم فيها .^١

• • •

(١) « طبقات بن سعد » ج ٢ ، الجزء ٢ ، « مسند »
 بن كثير محمد عمارة - ص ٢٤٨ - ١٩٨٩ م - « مسائل العدل والنوحيد »
 درسه و تحقيق - دكتور محمد عمارة - طبعه القاهرة سنة ١٩٨٧ م

(٧) زید بن علی

[٧٩ - ١٢٢ هـ = ٦٩٨ - ٧٤٠ م]

هو زید بن علی بن الحسن بن علی بن أبي طالب [٧٩
 ١٢٢ هـ ٦٥٨ - ٧٤٠ م] واحد من ثمة ثلث بنات
 علی حکم بنی مہ و الإمام ثدی نسب إحدہ فرقة زیدية
 ولد و نشأ فی مدینہ النبوة و کما محمد بن سید
 مولده قد شهد تصاعد القمع الأموي معارضة بن سب
 وثورته . وکل أوج المعارضة وثور
 • فاستد الحسن بن علی ، فی كربلاء قد وقعت [٦١ هـ
 ٦٨٠ م] .

• وفتح حشر یزید بن معاوية [٢٥ - ٦١ هـ ٦٤٥
 ٦٨٢ م] بصدیه سورہ بقيادة مسلم بن عقیق و استخافه
 فی وادی ثلاثہ یام قد حدث [٢٧ دی حجة ٦٣ هـ
 ٢٧ أغسطس ٦٨٢ م] ..

• وفتح ثورة سویں اشعہ بنی فزاه مسیح بن
 صرد ، ٢٨ ی هـ ٦٥ هـ ٥٩٥ - ٦٨٤ م ثلث فقیل
 الحسنی . قد حدث [٦٥ هـ = ٦٨٤ م]

• و إجماع علی ثورة شيعية بنی فزاه حشر شفي
 [١ ٦٧ هـ = ٦٢٢ - ٦٨٧ م] فی كربلاء حشر

[۶۷ھ = ۶۸۷ م] ..

● وقتِ حرمِ مسجدِ احرام . پاسدِ حرم . و ہدمِ نکتہ
 بالمحیی ، و بقاءِ ثورۃِ عدائتہ بنِ زبیر [۷۳ھ = ۶۲۲
 ۶۹۲ م] وقتلہ و صلبہ ، قد حدث ۷۳ھ ۶۹۲ م]
 و عقب ہمدہ لأحداثِ الدمیہ ، و فی خلافتہ وید ویشا رید
 ابنِ علی ! ..

...

و فی مدینہ حضرتِ زید علیہ السلام و قبرِ ہرہد و تصعب
 نفسہ اسی ثورۃِ علی بنِ ابی طالب
 'حد علم عن علماء امدیہ ، و فی مقدمیہ و ہد ، (۱) ہمدہ
 ریں ہمدہ بنِ علی بنِ حسن و خورہ ہمدہ محمد بنِ علی
 و ہمدہ رید فی ہمدہ و ہمدہ . حتی حد حدث عن دہد
 قصہ : حد فرات ہمدہ ، و ہمدہ ہمدہ ، و حکمت
 سہد ، و آذہ ، و عرف ہمدہ ، کہ عرف ہمدہ
 و ہمدہ ہمدہ و ہمدہ ، و ہمدہ و ہمدہ ، و ہمدہ و ہمدہ ،
 و ما تحت ہمدہ الہمدہ فی دیہا ہمدہ ، و لا علی ہمدہ و ی
 لہمدہ ہمدہ من ہمدہ ! ۱ .

بن نقد صحیح زید فی علمہ ، و ہمدہ ہمدہ علی ہمدہ ہمدہ
 فحد علی ہمدہ بنِ ہمدہ ہمدہ ہمدہ و محمد بنِ شہد
 ہمدہ و شہد بنِ ہمدہ و ہمدہ ہمدہ فی ہمدہ ہمدہ

أثران عملاق : مجموع الفتاوى . الذي بعده بعض عبي
في الترتيب من : موطأ ، الإمام مالك من أنس [٩٣ ٧٩ هـ
٧١٣ ٧٩٥ م] و : مجموع الحديث ، الذي بعده أقدم
مدونات الحديث نسوي الشريفة كما ثبت في مؤلفه
: كتاب الصغرة : برعه إلى التوفيق بين فرق الأمة ، التي ترجح
تأثيره سي لأمية لاكثر بالدولة والسياسة

ومع العلم الغريب ، غير ريد بالرهة والتفوي حتى لقد
وصف بأنه : حبيب القرآن : الذي به يهتد به محرم
مد عرف إليه من شماته : د ريته ريب سريور في
وحبه ! الذي أردت حبه مآثر حبيب من السخود
أما ذكره لله فقد كان يحذره بعيد عن م سوى لله ،
فيعشى عليه ، حتى يقول القائل الذي يشاهده : يرجع إلى
الدنيا أبداً ! ..

ومع عدم والرهة والتفوي من ريد في الخطاة حتى
قد كان يفتن به ومن حله عبي من أبي صاحب ، في هر
عود إليه ، وملاك محرم القلوب !

وكتب عبي في رس بال مت عتب شعوب أشدته
قد أشاعت حر مته ورفه ، وأعد من شرة في عبيهم
عظمي وراد من جو أجرة هذا عروب شمس لأمن في
قتل في عمر بن عبد العزيز [٦١ ١٠١ هـ = ٦٨١

[٧٢٠ م] الذي عهد المصالحة مع آل البيت ومعهم من الإمام علي بن أبي طالب من فوق أسابر^١ ، ونجد إليهم نصيباتهم من بيت أبان ، فقد عرب شمس هذا الأمن نوره ، وبررت معهم ابردة علي عهد عدله في عهد هشام بن عبد الملك [١٠٥ = ٧٢٤ - ٧٤٣ م] ، الذي صار عهده ووطن اصطهاده بكل الفرق والبركات التي هادتها وصايلها عمر بن عبد العزيز ومعه آل أبي

وقد عر جمعهم اصادق [٨٠ - ١٤٨ هـ ٦٩٩ م] عن دعوة التي تحذر آل البيت وشيعتهم من ثورة علي بن أمية ، ككتمانته التي كان فيها ، سي أمية يتصلولون علي الناس حتى و طاولتهم الجبال لصدوا عنها^١ ، وهم يستشعرون بعض أهل البيت ، ولا يحور أن يحرج [يثور] واحد من أهل البيت حتى يأذن الله برؤا منكمه^١ .

كس ريد بن علي ، في هذه الغصبة ، قد مثل صبيحة حل من شباب آل البيت ، تمرد على هذا لاجه ، يدي قع في يسه ، وزحى عليه سره ، في انتظار روال مدث لأمويس^١ ، فقد كان يحرق شوقاً لشوره علي بن أمية ، وكثير ما سمعه الناس يتمثل بهذه الأبيات :

ومن يطلب الله المنع بالعبا	يعشر ماحد وتحنرمة المحرم
متى تجمع القلب الدكي وصارفا	وانفا حمت تجتست الصم
وكست إذ قوم عروبي عرونتهم	فهرأ في ديان همدان صم ١٩

وكان مذهب المعتزة يدعو إلى تغيير حكم جور وضعف
وعساد، سلفاً من تمكن . و . سيف عبد شمس . ويرى أنه
« لا يحل مسلم أن يحيي أئمة الصلابة وولاه خور . و . وحده
عوت . وعقب في صه أنه يمكن من معهم من الجور »
ففي زيد بن علي ومن معه من لشاب ثائر في بيت
تذهب لأعترس . وأحد فكره عن فئده وصل بن عبد
[٨٠ ١٣١ هـ ٧٠٠ ٧٤٨ م] وفسح يعيت علي
جعفر لصادق - وتيرة وشيعته م عشرة روح الإلهام
وإدعة ولائسلام ويردد . يسس لإمام من رضى عليه
سره ' . و . لإمام من شهر سبعة ١٥ . و . لم يكره قوم قط
حر السيف إلا فلوا ١٢ .. » .

لقد تقدم على طريق الإمامة . طريق الثورة

...

وتدعت الأحداث . وشاع بين من سادات زيد بن
علي مطالب هشام بن عبد المنك . ودعوتهم بشدة عنه . حتى
لقد قال يومئذ : « لا تأوسى خروجت [ثرب]
عنه ١٥ » . فصار رجعه دود بن عمر في شد لاجده . و .
« يا بن عم ! كم حشر على هشام ١٥ » .

ولقد ذهب زيد بن علي بقاء حبيبه ، بارصافه ، يشكو
إليه جور أمير مدية . فدر بينهم جو حذف وعصب
وعسف .. انتهى بأن ضمت هشام إلى زيد لخروج من حصنه ،

قَاتِلًا لَهُ فِي غَضَبٍ :

- اخراج !

فأجابه زيد :

- أخرج ، ولا تراني إلا حيث تكره !

فصدر قصير الحسنة . وهو يمثل بقول شاعر

شردة الخوف ورري به كدرا من يكره حر خلاد

محرقا تكمن بشكر الوحي نكته أضرف مرو حدد

قد كذب في موبد له راحة وموت حم في رقب نعد

رب يُحدث لله به دوة يترك ثار بعد كرمه

لقد خرج متحفا إلى أنصاره في كوفة ساعة أبي

الثور ، سي تقسم يدوه ثني ، سرث ثار بعد كرمه ٩ ٨

...

وفي كوفة أخذ زيد بعد الثورة فأخذ يؤلف من الحرب

انعاصه ، متاعرة يوحدتها صد سي أميه ، فثلا ٥ يس

لأحوال في الدين من تير بعصمه من بعض ، وفن بعصم

بعضا ١ ١ .

وأخذ يرسل يرسل إلى المدن الأخرى ، يجمعون به سعة

وأنيد ومع هؤلاء يرسل والدعاه كذب مه يحدث فيه

عن أهداف ثوره . تتصلنى لجور سي أميه وسد كبير هي

وَحَبَّ اللَّهُ عَلَى نَاسٍ فِي مِثْلِ ذَلِكَ خَالَ وَسَبَّيْهِ عَلَى أَنْ
الْحُرُوحَ [اشوره] مَا هُوَ لَهُ

ونقد مستجاب لدعونه وسعه حتى كثير ومدن كثيرة
فأهل حجار ونداش والبصرة ووسط وابوص
وحرسا وانرى وحرجان فضلا عن كوفه
استجابوا بدعونه ، وبعده حتى لقد ضم ديار حشبه أسماء
خمسة عشر ألفا من المقاتلين

وعبر جمهور أيد ثورته كوكبة من لائمه ونفهاء
واعلماء منهم الإمام الأعظم أبو حنيفة صاحب ٨٠
١٥٠ هـ = ٦٩٩ - ٧٦٧ م] ، الذي أيد ثوره ، وسيم ريد
ونسهم في تجهيز جيش ثوره بعشرة آلاف درهم ، وقد
نأس نقد صاهى حروح ريد حروح رموز لله ﷺ يوم
بدر ١٢ ..

كما انضم إلى ثورته وأيده ريد لأيمي ، من عبد
لكوفة وساكها ومحدثها وخلائ من حجاب ، قاضي
اندش ، وهو من محدثين ويحيى بن زيد أبو مستطي ، من
محدثين وهشام بن الربيد ، من محدثين ، لكوفة ومسعر
بن كدم ، من المحدثين وعند ثمة من شيرمة ، من حنفهاء
ونقصه والمحدثين وقيس بن الرسع ، من كدر محدثين
ومصور من اعتمر ، من المحدثين نرهاد وعثمان بن عجير
أبو ايقطان ، من المحدثين .. ومحمد بن عبد الله بن أبي

يبي ، من فقهاء العراق .. ومعاوية بن أبي إسحاق ، من كبار
المحدثين . وسعد بن حثيم ، من رواة الحديث . ومن كبار
الفقهاء صفوان الثوري ، والحقاح بن دينار . وغيرهم
كثيرون وكل معتزلة . وعلى رأسهم وأصل من عطاء
وعمر بن عبيد وغيرهم كثيرون

بل لقد شارف في الدعوة إلى ثورة زيد وفي أعقابها
عدد من النساء الداعيات أ .

وكانت صحيفة البيعة التي بايع الثوار عليها زيد بن علي ،
بمناشاة العبد الثوري ، التي يمثل برنامج الثورة ومقاصد
الثوار .. وفيه :

أ - لا نترحم مكنث الله وسيد رسوله ﷺ

ب - وجهاد ضد السلطة الظلمة وأعوانها

ج - وبصرة مستضعفين في الأرض

د - وخصاف المحرومين الذين أحلف بهم بعهدة الأموي

هـ - وعودة إلى بهج الإسلام في انشورية بيت اسس في
قسمة انقيء

و - وإغلاق المعسكرات النائية - « النجاصر » - التي جعلت
الدولة منها منافي للمساوئين ! .

ز - وبصرة ال بيت الرسول ﷺ

أما نص لبيعة فإنه يقول «إنا ندعوكم إلى كتاب الله وسنة
سنة محمد ﷺ وجهاد الصالحين ، والدفع عن المستضعفين ، وعصاة
الغروميين ، وقسم هذا لقيء بين أهله بأسوية ، ورد ضالين ،
وأفلس انحصر ، وبصرنا أهل البيت على من حسبنا وحسين
حقنا ! » .

• • •

واتفق رأي ريد ونصاره على إعلال خروج وشوره (أو
لبنه من صفر سنة ١٢٢ هـ ٦ يناير سنة ٨٧٣٩) لكن
بدولة لأمية حركت لتجهض الثورة ، وسرى صفوف من
تهياراً للقيام بها .

• بعد هدئت لأشراف والأعباء بمصدرة ثروب
وبصرف مهم كثيرون عن ثورده ، بعد أن باعوا إمامهم
وقائلها ! .

• وهددت جماعة بوعبد واسود وحليف
فتخاضل منهم كثيرون ! .

وتخلف مع بدولة صد ريد وثوربه ذلك التخضير
وحدلان بتدبير با من صفوف المعرضه ، فشيعة جعفر
اصداق لم تعجبهم موالاه ريد بن علي بدخلاء لشدن
أبي بكر وعمر فقصوا منه الراية مهم فبما في رقصه
فسماعهم « رافضة » فاشهروا هذه تسمية مد ذلك

التاريخ

و ندس يدعون نبي العاص ، صلب منهم ، و منهم محمد بن
عبي [٦٢ ١٢٥ هـ ٦٨١ ٧٤٣ هـ] ، لا تصرف عن
تأييد ثورة ريد . فطلب دعااته من أنصاره حداد ثورة ،
قائلين لهم : « ارموا بيوتكم » ، و ختم أصحاب ريد
و معانطتهم ! ،

و أمام هـ تصور ، ندي صرف كثيرين عن ثورة بني
تحدثت معته ، تذكر ريد بن عبي صبيع كوفه مع حاه
خبر ! ، و لأمه بعض نفسه ، فعوضه " حسبي
ننه ! ، ثم سلب أي صاحبه قصر بن حريه مسئلاً
« يا قصر ، تخاف أن يكونو فعوضا حنة » ،

و به يكن مستدعته ن يترجع ، أن يهرب من ميدان
امو جهة . فتعجل موعد خروج بعلال ثورة قبل مسيرع من
موعد الأصيل ، كي لا يهرم و هو في موقف لا يقدر و موقع
لدفاع ! .

و در ثقل شرس و العيف أيم ثلاثة ، بين شور مدبر م
يتفق منهم سوى حمسائة ، و بين حمش سي فيه ندي بيع
تعداده اثني عشر ألفاً ١٩

عند أصاب منهم أخيهه اليسري ثاند ثورة ، فمعه السهم
إلى الدمار . و رجع أصحابه حاملين يده ١٩

مروا أحدهم أحضروا له طباً فأبده ن برع سهم عی
موتنه عمن ابوت أیسر علی مد انا فیه ۱ فشرع منه
اسهم ، فصصت روحه عی انه ۱

ولم یکن سو مبة قد علموا بعد بإصابه ولا بوفاته
فتشاور ثور فی مکان دعه .. فافترح بعض حتی لا تمش
لأمیور بحشته إسلامها إلی میاه بقرت ۱ و فترح بعض
حر رأسه ، ولقاء حسده بین حسداً عی ۱ لکن نه یحیی
[۹۸ ۱۲۵ هـ ۷۱۶ ۷۲۳ م] عی لا دعه سر ۱ ،
فحمل إلی ۱ حاسه ۱ ، فدفن بلاء هاک ۱ و حررو عی مکان
دفته ماء للشمویه ۱ .

یکن عند سدی راهم وهم یدفونه فاما أصبح صباح
أحیر أعون لوی موضع نقر ، فدهیو إله ویشوه ، و حررو
حشمان رید و حشویه عی بغیر ، مشدود باحی ، و عو به عند
باب قصر ابوی و هناك احضروا رأسه ، و عثو به إلی خبیفة
بالشام ، فصصت علی باب دمشق ثم إلی مدینه ، فصصت
عند قبر الرسول ﷺ ، بوقاً ونبیة ۱۴ ثم حمل عی مصر ،
فصصت باخامع إلی ن سرقه بعض حاس یدفونه ۱
حسده ، فاما صلب ۱ بالکامسة ۱ بالکوفة فصل مصوبة
عربان ، أربع سوات فلما استأنف ابه یحیی الثورة ببلاد
خوهران صلب ابولید بن برید ۸۸ ۱۲۶ هـ = ۷۰۷
[۷۴۴ م] من عمله علی العراق إبرال حشمان رید بن علی من

علی الصبیح ، وإحرفه فأحرفه ، وترى ، مده في شهر
المرات !

نكر ثورت أصدرة وأندته بواصب على مداد فروں عده
من التاريخ ^(١) !

• • •

(١) [سراب الفكر (سلامي) نالكتور محمد عمده صعه يره ب صه

(٨) الجهنم بن صفوان

[١٢٨ هـ = ٧٤٥ م]

هو أبو محرز ، حفيد بن صفوان سمرقندي ، من موي
نبي رسل رأس فرقة كلامية شي فرقة « جهنمية »
سنت يبه وحلاصة معانيهم « الإيدان شو معرفة بانه
ورسله ، وما جاء من عنده . وعدد كتب على هذه معرفة
ولا يقصر هذا الإيدان ، على ما عليه صاحبه . حتى لو أنكر
وعند الأوثان .. وكنه هو الجهنم بالله ورسله وما جاء من
عنده .

وكان جهنم صرخاً ، يعني انتشيه عن يد الإلهية
ورفضه معتزلة في ذلك فيما حاتفه أهل السنة لأهله ، في
ساعة في شربه « بعتلاً » يعني مصداق حركات عن يد
الإلهية .

أما في مبحث « القدر » فكان جهنم وجهمة حريه
خالص أي يشول نحو آخرتي ، يعني قدره عن الإيدان .
وهو عندهم تمرله الخمار ، است « لا قوة مؤثره ولا
كسرة » وما هو كسرة رشة المنعقة في فهو ، وقد حادته
في هذا رأي معتزلة أهل التقويض وفرض أهل السنة
بوسقت بين حشر الخالص وبين التقويض

ومذهب جهنم « الإيمان معرفة قصة » رئيس « شروط »

لتي شرطتها ولادة سي أمية للاعتراف بإثبات تركها من دحيو
في الإسلام حديثاً من أهل ما وراء النهر من مثل شروص
لاحقاً واقمه مرتضى الدين وحسن الإسلام وقرءه
سورة من قرآن في مدونه لا يستصواب عنهم خبره
ومشاركه في ثورة الحارب بن مريح ١٢٨ هـ ٦٤٦ م
عصيم لأرد في بلغت حيد ولادة هشام بن عبد الملك
[٧١ ١٢٥ هـ ٦٩٠ ٧٤٢ م بحرساء في بلاد
لحارب وسج وحو حاب وانطاعا ومرو ١٦١ هـ
٧٣٤ م] . كان حيه ثم حبل شي في هذه ثورة ،
وساوي في حشبه فمقتل ثورة ، فتمه في حرساء
بصر بن صابر فممن قتل من رعمانث

• • •

(٩) عقرو بن عتبدة

[٨٠ - ١٤٤ هـ - ٦٩٩ - ٧٦١ م]

هو أبو عثمان ، عمرو بن عبد بن رب ، ٨٠ - ١٤٤ هـ
٦٩٩ - ٧٦١ م . كان أبوه عبد بن رب واحداً من
الموالي موالي بني اعدوية ، من قبيلة تميم . ود كان حده من
سبي فتوحات الإسلامية ففاداه كاس ، من بلاد لأفغان
وقد ولد عمرو بن عبد في البصرة . حيث كان والده
يحترف صناعه السجج ثم مهده سحابة ثم عمل حديثاً
في شرعة ابي حنيفة بن يوسف الشافعي [٤٠ - ٩٥ هـ
٦٦٠ - ٧١٤ م] ..

وشاء الله أن يكون عمرو بن عبد مودعاً بمرهه وبصلاح
ولتقوى على حين كان ثوبه واحداً من حدود شرعه بمسقة
باحتجاج الصاعدة حتى يروى أنه كان قد مر على ساس
بصحبة منة ثم نشر اسام إلى الأب ولأن فقدوا فهدد شر
الناس ، أبو عبيد الناس ١ ..

وفي البصرة . وكانت مباركة العلم في عصره . طبع عمرو
ابن عتبدة اقدم . حتى أصبح في مدرسة الحسن بن علي [٢١
١١٠ هـ - ٦٤٢ - ٧٢٨ م] عتق من أعلاه بقلابه
الإسلامة والتمسقه لإهية ، والمساكنة الإسلامية ، وفقط من
مقصود أهل عصره والتوحيد .

فهو واحد من الذين رفضوا الانقلاب الأموي على نفسه
 انشوري الإسلامية ووقفوا في صفوف معارضة سدوة
 الأموية وواحد من «علام ثير» العدن وبتوحد «، الذين
 رفضوا فلسفة «جر» التي استخدمت عصا لسرعة التحولات
 الأموية في فلسفة الحكم وفي علاقة الحكمة بالحكومة عبيدي
 السياسة والأموال وهو علم من أعلاء علماء عبيدي شاركوا
 في الحدة السياسية، محاربا «ثورة» وخريد لسيف لتعبير
 نظم لخور وبصعف والفساد.. وكانت له إسهامات في ثورة
 التي أطاحت بالسدوة الأموية وجهود في لانه عبيدي رد
 إعداد الخلافة الإسلامية شوري، كما كانت على عهد
 ارشد بن عمر بن عبد العزيز [٦١ ١٠٢ هـ ٦٨١
 ٧٢٠ م قأيد انقلاب عمر بن عبد العزيز ضد مقدم سي
 أمية وسي مروان . و«يد ثوره يرید بن باید [٨٦
 ١٢٦ هـ = ٧٠٥ ٧٤٤ م] ضد البرید بن یزید ٨٨
 ١٢٦ هـ ٧٠٥ ٧٤٤ م] في دمشق ر ١٢٦ هـ =
 [٧٤٤ م] ووقف من سبلاء الصرع العباسي على سدسه
 ولدوة بنید الخند الخراساني موقف برفض ومعارضة
 وكان قلبه مع ثورة النفس الركية محمد بن عبد الله بن حسن
 [٩٣ ١٤٥ هـ ٧١٢ ٧٦٢ م] ضد الخسفة العباسي
 نو جعفر منصور [٩٥ ١٥٨ هـ = ٧١٤ ٧٧٥ م]
 وكذلك ثورة أخيه إبراهيم بن الحسن، التي قامت في نصره
 وما حو بها بعد استشهاد النفس الركية بالسده

ثم كانت في ثورة صيرية تدعو إلى «سكان» في
صرويه بإعدادها ، ورفض تقديم بها حتى تقوم شور
الإمكانات سي تجعل مصر مضموناً و على الأقل حيداً
يعيب على الظلي

ومع كل ذلك وفله .. فعمر بن عبد كرماء في حرقه
معتزلة ، سي تشب على مدرسه الحسن الصري خلاف
سياسي تعين بقوية الدولة الأموية وأصحابها ، عدم حدم
الخلاف بين عملاء الأمة في الحكم على مركبي لدروب
نكدر ، مصرين عبيد ، غير ثنائيين منها و كرماء ذلك
نكدر لمتشبه في تحويل خلافة عن شور إلى شورته و ذلك
العصود و حويل نظام لاجتماعي عن عدله لإسلام و ربه
إلى لاسد و لاسد و لاسد

فقد الخواص ، بهم كدرون و قد المرحنة ، بهم
مؤمنون و قال أصحاب الحسن الصري ، بهم مالفون
و قد المعتزلة ، بهم مالفون ، في صيرة به مرفي أكثر
و لإيمان ، محدون في م يدرك دور ذلك كدرون

و كرماء عمر بن عبيد الإمام الثاني في حرقه مرفي على حمة
قنده و صل بن عصاء [٨٠ ١٣١ هـ ٦٩٩ ٧٤٨ م]
و مرفي الأول بعد نقان و صل إلى جور م

و قد كانت بعده خلافة الإسلاميه ، سي مرفي مرفي ،
و جعل شورى و سعة حرة و لاجسر اصبح هي مرفي

وسل تعيين من يولأها كانت تكت هي حجر روية شكر
المستوى سمعنة ومعد الانفاق و لاجلاف بينهم ومن
غيرهم من سيار في فكر والشظ سياسي

وعند بولي عمر بن عبد العزيز خلافة ، عهد من مديعة
ابن عبد الملك ، وبن باشوري ثم حدث لاجلاف لدي
أحدثه ضد مقدم سي ثمة ومسا عرو معرضه وشارة
عنى ادوله وأحد يوحه إلى إعادته خلافة شوي ، كم
كانت في عهد ارشد يده معركة يومئذ سن عمر
من عهد عن دستوريه ، اتايد لطيفة ، من خلافة عهد من
لا يملك ومن بالشورى حرة والسعه ولاحير ١٢ ففى أن
عمر بن عبد العزيز ، ون يكن قد تبنى خلافة ذول شوري
اس ، لا أن عده والانقلاب مني أحدثه ، جمعته كمن
تولأه بشوره فهو قد استحقها ، برصه ه ه قدم هد
ارصى مقام لشورى التي تكون في لانه ، عده في
هده « عتوى دستورية » تقول ه قد أجد عمر بن عبد
لعزير خلافة غير حمها ، ولا استحقاق ه ، ولكنه مستحق
بمعد حين أهدا ه ه ه ه يصح ، صف ، سقويص وبيعة
المتقدمة من مدة لأمه ، ولكنه أصبح بمدة برصد منجد من
أمن قصص وحق وعقد اندين باصروه وأثم عنى ما أحدث
في الدولة والمجمع من تحولات

وبعد ريع قرب من انقضاء عهد عمر بن عبد العزيز

والانقلاب لأُموي على بهجة في الحكم قد امره ثورة
أحب أمير موي ، كان على مذهبهم ، هو يريد من يوسف ،
محل أخيه لأُموي مدح التأييد من يريد وجه يريد من
بوليد دات لائحه لدي كان عمر من عهد تحرير عدد من
سار في ثروات والأموال وعدده خلافة شوري بين
لديس وكان عمرو من عهد بالنصرة في لفرق عدد
سار إلى سهوس ، أي دمشق لتأييد ثورة وشور وقد
هم «نهجو حتى سرح إلى هذا الرحل [يريد من يوسف ،
فنيه على أمره » ! .

وعندما سئل عن «التجربة الثورية» - مقصرة بغير لني
تمثلت في ثورة وخلافة يريد من يوسف ، من عن سحولات نبي
أحدثها في عدد لاجتماعي .. وفي التصدي لأمره بي
أمية وفي سنده لمستوى للخلافة من عن يريد من يوسف
والجدة «إله بك من العمل بالعدل» وبدأ نفسه ، ومن من
عنه [يريد من يريد] في صاعه الله ، وصدر كذا على أهل
بيته ، ونقص من أعصابهم ما رادته الحبيبة ، وحسن في عهده
[بعته] شرص ، ولم يجمعه حرما ،

أي أنه :

● أقام عدد . وصنع . وبدأ بنفسه في تنطق لأحكامه !

● وقد الثورة ضد أمره بيه لأُموي وقت حبيبهم من عمه

● واقتصر للناس من بيع أمية .

● وعدد توزيع الثروات بالنقد ، واقتصر الأعصيت سي ردها الخبيرة من حلفاء سي أمية بسحد . ولصدة امست وأنصاره .

● وعندما بايعه ساس باخلافة . جعل عهد بيعه واستمرارها مشروطة بطاعته لله . وعدله في تجميع ، وفيه باعدهل بين ساس ، ولم يجعلها بيعه حارمه مؤيده كما كان يفعل سابقوه ا .

وعندما أحدثت الدعوة الأموية توزيع الحب صيرت ثورات وحركات معارضة ، اسي بعددت جهدي وانتميتها من الحورج . اسي بهشمت . إلى بعد ساس . اسي معربة . إلى لشهوية . ددر معترية بقيادة عمرو بن عبد . فدعو . اسي مؤقر عقد تمكه ، شارر فيه ثبرر أئمة وفاده معارضة . دة الأموية وشارتر عسها . وفيه دعوا بأشوري عسي . دة خلافة لإسلامية شورية كما كانت في العهد ارشد . وعقد أمر المؤتمرين على لبيعه بوحده من عمده . أن سيب . ديس سبست بهم اشورة حلف ريد من عسي من حسن ر ٧٥ ١٢٢ هـ ٦٩٨ ١٠٧٤٠] وهو في ذات الوقت عسي مذهب معترية في اقوال ساعد وسوحيد . فدعو نفس مركية .

محمد بن عبد الله بن حسن ، بأجلالة عدد قصصه على ذروة
 لأموالين و كان بين حضور مؤتمر مكة هـ ، يدس بهيه
 بسس تركية ، رؤوس بيت العباسي أبو عبد من بسفاح
 ١٠٤ ١٣٦ هـ = ١٢٢ ١٧٥٤] أبو جعفر منصور
 و كان على مذهب معتزلة أيضاً

عدد تصورات أحداث ثورة على بني أمية و من جم
 الخراساني ، بقيادة أبي مسلم الخراساني [١٢٧ هـ ١٧٥٤
 و هم أهل ساحة شعوبية ، في عقد صفقة مع بيت عباسي ،
 لإبعاد خلافة من هويين ذوي ساحة عريش و قدام
 سدوة عدسة في صلال حرات حمد الخراساني و بهيمة
 الشعوبية ولف عمرو بن عبيد بقدر معتزلة في موضع معتزلة
 من هذه الثورة ، و من صفقة منصور في كـ ، لأمن بدمية
 من تلامذة عمرو بن عبيد] ..

و كان قسم عمرو بن عبد مع ثورة نفس تركية
 بالديعة ، ثورة حية ، رشيد في مقبرة حمد منصور
 كنه سم حسن معهم ثورة ، و لا يدع ، بجه نقابة ، عريضة ،
 لأنها سم تمسك شرحة : استمكن ، يدى كـ ، بشرطة شاة .
 لثورة والثوار !

و عدد بوجه واحد من علماء معتزلة ، في عمرو بن عبيد
 بالسند : من و بجمه ، حسن لأنه ، حسن سم د على منصور
 حادثة عمرو بن ، لأمر حسن حس ، و لا تقم حذو عن مسعي

لنحكيم كتاب الله وسنة نبيه في الناس وهذا هي الحسابات
التي نورث بين القوم التي لدى جده الشريفين يدونه، وشور
وهي الحسابات التي جعلها القائد بحمد الله ناصر، كعظيم
العظماء مفضلاً يراها على معاداة التي تعود إلى مريد من نقاش
والآلام ! ..

لقد دار الحزب العفيف بين العفرائي وبين عمرو بن عبيد غني
هذا النحو :

- إني أتحالك جباناً ! .

- ولم ؟ !

أنت متصاع ، ولا بأسر هذا بضاعة !

ويحدث عن أحد أئمة من حقه ^{١٩} وأرحامي شد
من رحمتهم ^{٢٠} ، فربما تسببهم بقلوب ، وأحدلهم
بقلوب ^{٢١} ، ولا يورث أن يسبقه حشداً في قصي حتى يسبق
محمدي ، كتب سبهاً بي ذلك أعمد ، وبأس قيسو عمرو
كتاب الله وسنة نبيه ! .. ٤ .

• • •

ولم يستدعي منصور العباسي أسدود محمد عمرو بن
عبيد وحسب به أن يحبه هو ، فغرد على شئون حكمه
، لمشاركة وسأيد ، رفض عمرو ، صرح منصور باستحاة
تأييد المعثرة بدولة عباسية حلالاً خلف هذه يدوه تحت هممه

أحمد الحرسي وتيارهم الشعبي ، معادي العرب وحدهم
صاغر ، واعددي في حفصة الأمر دين لإسلام أيضا
ونقد كان حور بين خليقة المنصور وبين العالم شاعر
عسوف قصعه من أذات السياسي معارضه سياسييه
وشكرية اتبي سبحانه لا الارب

يا عثمان : نبي بأصحابك شعر بهم

أظهر الحق يتفك أهله^{١٤} وثر عمدت نعدل وإلصاف

إني لأكب بهم . فمرهم بعمل كتاب لله ومسة
رمولة . فإذا لم يعملوا فما عدا يفعل^{١٥}

بكت تكتب إليهم في حوائجهم فبعدونهم ، بكتب
إليهم في طاعة الله فلا بعدون^{١٦}

إنك لو لم ترض من عمالت إلا بأحد العرب نه بحث من
لا يبه نه فيه . ب أشوك كبره أسوق ، وليك بحسب بي
سوق ما بقى ، بروج [فيها] إن حاضيت حدود سنه
شهو بهم ، فأت كالأحد بآخرين . وعيرت بحسب
هؤلاء لن عير منك من نه شقا^{١٧}

هد حاتي [وربع ب تصور حاتم منك] حده ، ورو من
شك ، وئت أصحابك ولهم^{١٨}

ب أصحابي لا يؤوث وهؤلاء ، بشابين [لخرميه
شعوبيه] عني ناث ، فإن هم أضاعوه عصفو نه ، و

عصوهم أعزوث وأسلوا غيبيهم . أدع عدك تسبح أنفسا
بعوك ! بيانت ألف مصيبة ، ردد منها شئت نعم نكت
صادق ! . هـ

وعدهد بخدم أحوار العقيق ورفقي وأعقب ! هـ
بين الأستاذ أرمه أعاك أسك لثاثر وبين بسنده تقديم ، هـ
أصبح ملكا يعادي رفق جهده القديم ، ويعتصم بدسحس وشقع
وسبق ومحض صوف عذاب عدهد خدأ د عمو بن
عبيد الانصراف فرعب استصور بيده أن يصل مه مالا . هـ
يسهما قصص حميد في هذا الحوار : هـ د تصور بقوه

- هـ قد أمرنا لك بعشرة آلاف ..

- لا حاجة لي فيها ! .

- والله لتأخذنها ..

- لا والله لا أخذها ! .. هـ .

وكان مستور قد عهد إلى أمه : فهدى : بولاية عهد
وكان حاضرا في مجلس حور . فاستعجب أن يرقص رجل
عقد ، أنه حبيبه ، ويستكر أن يرد . فساد كسا حلقها أمير
المؤمنين . فدخل في حوار ، محادث عمو بن عبيد ،
ومستفهما في إنكار واستنكار :

هـ يحلف أمير المؤمنين ، وعقب ! هـ ١٩

[فتصدى عمرو بن عبد] من هذا الشيء

هذا محمد بن وهو المهدى ، وهو ربي المهدى
فأولئك لقد ألتفت ما هو من بأسر الأبرار أوسد
سجته باسم ما استحقه عملاً .

وقد مهدت له أمه [ولاية العهد] أجمع ما يكون له
أشغل ما يكون عنه .

ثم تفت عمرو بن المهدى ، ربي العهد ، ربي نعم ، ربي
بن أبي ، بن خلف بنو حنظل ألبان بن قورن بن
كهارات اليمين من عملك .

ومره ثمة ردد عمرو لأشرف

ولكن منصور ردد بن يسر عذره ، وبعد موقفه من ثوبه شي
بعد به نفس بركية محمد بن عبد بن حسن فأسأله
: يعني أن محمد بن عبد بن حسن كتب كتاب
كتاباً ١٩ .

له يعني كتاب يشبه أن يكون كذبه

أحتمه ١٧ ربي هل استجبت لربه في سورة ١٥

نسب قد عرفت ربي في سيف [سورة] أنه كتب
معاً ١٩ .

- أفتحلف ١٩ .

و كذبت رعدة لأحمض لك نقيده

- يذك و يشه اصادق لمر ا

وعند هذا أخذ من الحوار ، يد رعدة عمرو بن عبد
شديده في لأبصر ائ من حصرة منصور فساكه منصور

فهل لك من حاجة

نعم لا سمعت أي حي حدثك

يد لا نفسي بد

هذه هي حاجتي

وبصر عمرو بن عبد مشرف ، شيعه بصر ت (عجبت
من منصور ، وبصر ت محب ودهشه من حاشيه
ودع منصور أساده عتفه ، بصر أي حاشيه وشد

كنكم نمشي رويد كنكم يقاسم صمد

غير عمرو بن عبيد

...

وذكر كذا هذا حور فريد في ذاب معرقة ساسيه
والهكرية .. فإن تاريخ عمرو بن عبد قد سجل ب ريداه عني
ما عرفت له حله عده مده برشاء حيله منصور
يسجل تاريخ رداء حيله لواءحد من رعيه غير راء منصور
لعمر بن عبيد .

فقد مات عمرو بن عبيد .. ودفن بـ « مران » على صريق
مكة . فلما وقف المصور على قبره رثه شعراً ، فقال

صلى الإله عليك من متوسد قبراً مررت به على مران
قراً تضمن مؤمناً متحيفاً صدق الإله ودان بالعرفان
فلو أن هد الدهر أبى صالحاً أبقى ما حيَّ أُن عثمان أ

لقد عرفه الملاحقة إماماً لمدرسة العقلانية للإسلامة ، ولقد قدم
في عنانها مكمنين وعرفته ثورات عصره إماماً محترطاً في
أحداث ذلك العصر مشحون بالثورات والأصطربات . وكان
في مساند الزهادين ذلك العابد الذي يدعو ربه

« اللهم أعني بالافتقار إليك ، ولا تقربني بالاستعانة عني !
اللهم أعني على دينك بالشفاعة ، وعلى الدين بعصمه ! »

كما عرفه ظريبن من بصره إلى بيت الله الحرام مكة حاشي
على قدميه أربعين مرة في أربعين عاماً ! .. وحمله بغيره يفوده ،
حاملًا عليه الفقراء والضعفاء^{١٩}

وعرفته صابر لخصبه واحداً من « ثمة سلافة » في عصر
ازدهار البلاغة العربية ! .

وعرفه دواوين حكمة إماماً في تسوية حكماء ووجهة
من صائغي الكلمات الجامعة .

ونفذ سمع يوم حسبه ووضوحاً فقال عن نفسه : يتصدر

- « ما هنا ؟ »

إنه سارق يقطعون يده ! .

لا إله إلا الله ! سارق السر يقطع سارق علامة «

فذهب حكمه من حكم لسياسة والاحتماع هي الدريح !

ونعمرو بن عبيد كتب ورسائل .. منها « التفسير » و « برد

عنى لقدرية » لكنها صاغت فيما صاغ من ثروت (١)

...

(١) [قصير لأعرابي وصلة مفرقة] قد صيغ عبد جاسم بن أحمد صيغة

نونس سنة ١٩٧٢ م [مستعمل - بور] [يندكتور محمد حماد - قلعة المدبرة :

سنة ١٩٨٨ م .

(١٠) النفس الزكية

[٩٢ - ١٤٥ هـ = ٧١٢ - ٧٦٢ م]

هو محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن
 أبي طالب أحد علماء وشيوخ وأئمة البيت
 ولد بمدينة ، وفيها نشأ ، ونهل من العلم حتى صار أحد
 شباب البيت عظماء ، وجمع إلى علمه برعة في خصائه
 وشجاعة وهروسية ، وسجاء وكرماً مع صلاح وتقوى
 وقد أعدت شهابه إلى شباب خديعة صورة « أسد الله »
 وسيد شهاب « حمزة بن عبد المطلب من حديد » واشتهر
 لذلك باسم « النفس الزكية » .

وقد نحر نفس زكية إلى صفوف معارضة شاذة على
 بني أمية ، فشارك مع معمر بن أبي بكر في داره من مكوفة
 ربه بن علي ، ٧٥ - ١٢٢ هـ ٦٩٨ - ٧١٠ م] وبعد
 هزيمته من علي ولأنه لمعارضة شاذة ، فقامت تصاعدات
 وقائع ومعارث شاذة ضد نفوسه لأموه ، ولأحب به
 بهديده ، بعد هذه شرق ولأحزاب شاذة مؤتمرة بمكة
 بكرمه ، به رسمه فيه مستقل خلافة ، وسفر إلى علي
 عادت به إلى بلاد شوري ولأختيار وسعد ، وبعده مرجه
 لأحزاب بهديده ، و« وأبنت العصور » ، وغتبه ، بعده بمكس
 ركه ، وقد « حسمه بمكس » ، يولي حلفاء عنه جهر

ثورة علي بن أبي طالب ضد الأمويين

لكن لم يجد حراسيين ، بقياده أبو مسلم الحرساني [١٣٦ هـ - ٧٥٤ م] وهم شعيبون ، كرهون العرب
 دبروا مؤامرة ، فقصت الأحداث نفس خلافه عند بهار
 بدوله الأمويين ، في شرع لعاصي في شارب ، الذي مثله
 أبو عباس سفيان [١٠٤ - ١٣٦ هـ - ٧٢٢ - ٦٥٤ م]
 بدلاً من شرع العنوب ، الذي كان مثله نفس تركية

وبعد أن سقر ملك عباسيين ، ظهر نفس تركية على
 معارضته لهذا الانقلاب ، أسلح ثوبه من مدينة صمد حاكم
 أبو جعفر منصور ٩٥ - ١٥٨ هـ - ٦١٤ - ٦١٥ م ، وأب
 معه معتز ، وعبيد ، وكثيرون من بني عم علي ولأنهم
 سبيغة سي عقدت في انقلاب شعوري ، في حوزها ، في
 عباسيين ، وشهد كثير من العلماء ، ومنهم الإمام مالك بن
 أنس [٩٣ - ١١٥ هـ - ٧١٢ - ٧٩٥ م] ، تدره نفس
 تركية ، وأعلن الإمام مالك وثقت بدين صخره ، في مساهمة
 حلفاء سي عباس من ثمانية ، وثلاثة انقلاب بعده ، وكان
 لإكرامه ، وعلى حسب ذلك ، وأذن ولاعتهد

لكن ثورة سي فهد نفس تركية ، وهي ستعرف على
 لمدينة في رجب سنة ١٢٥ هـ ، وأبى أرميت ولايتها إلى مكة
 والشام والبصرة ومصر وحراسان ، وأبى ، وحريرة ، وري
 والعرب ، قد أجهز عسكاً ، لحوش عديسة في ربيع عشر

من رمضان^٢ في بعد شهرين ونصف من قيامها^١
 لكنها توصلت في اضرار بقائه بمرحله من عمده^٣
 الحسن - أخو النفس الزكية^(١) .

• • •

(١) [مقاتل الطالبيين] لأبي محمد الحسن بن علي غنوي - سعد حيدر طبعه دار المعرفه - بيروت [مبطلون ثوار] به تكملة مهدي كافي ٢ - قم ١٤٠٨ هـ

(١١) القاسم الرئسي

[١٦٩ - ٢٤٦ هـ - ٧٨٥ - ٨٦٠ م]

هو أبو محمد ، القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن
الحسن بن حسن بن علي بن أبي طالب [١٦٩ - ٢٤٦ هـ -
٧٨٥ - ٨٦٠ م] . الحسي ، الحنوي ، شهير برئسي
مسكنه . وفقه ، وشاعر ، وإمام ثائر من أئمة بفرقة ريدية
كتب كتابه باليدية المنورة ، ومسكنه بحسب : قدس
بأطرافها .

والإمام رسمي هو شقيق الإمام ريدني ثائر محمد بن
إبراهيم بن إسماعيل . شهير باسم مصطفى [١٩٩ هـ - ٨١٥ م
الذي خرج ثائر بالكوفة ، على عهد حكمة الحسني مأمور
١٩٨ - ٢١٨ هـ - ٨١٣ - ٨٢٣ م] فقد تبعه عن
أشوره حلقه ، من كوفة في حمادي لأوى سنة [١٩٩ هـ
ديسمبر سنة ٨١٤ م يناير سنة ٨١٥ م]

وعد هذه الإمام ريدني ابن صاحب بعض أخوة نخاسه
رئسي بأمر منعه ريدية العلوية وتمت له البيعة بالإمامة ،
وسهوى بأمر أشوره [سنة ٢٢٠ هـ - ٨٣٥ م]

وعد جميعت أسعة بني عقدا بقسمه رسمي : نسبه
البيعه : ، ورث لأحماص وأخوة أهل بيت . من سل الإمام

مسافة ستة أميال من مدينة اشرد بحمص شديدة وجعل
 منه حصناً ، ومرر عه . ودار حجرة لأتباعه ، لأولاده ودوابه
 وهناك عاش بقيه عمره ، حتى مات فدفن فيه ١

وفي كتب تصنيف ريدي ، التي تؤج لأئمتها وعلمائها ،
 يوصف القاسم رضي الله عنه في حديث رسول الله ، في فضائله ،
 وعندهم مرور في أصناف علوم ، ومن شرب به مثل في رشد
 والعلم .. ٢ .

أما مقدمه بين كُتبه ريدي فهو مقدم الإمام مقام بين
 كُتبه حتى بعد بسط فيه إحدى شرف سي تفرغ بسط
 الزيدية .. وهي فرقة « القاسية »

وكتب كتاب رسمي إمام في الثورة وجهاد وحجوج على
 يدوية لعباسية كدكت كتاب إمام في فلسفة وعلم كلام
 للإسلامي .. وعنده ومنه من الفرق كريمة ومنه من كنه
 ورسائله ، التي شرب من أربعين . حد مكاتب سياسي
 مكاناً محفوظاً .

ومن هذه الكتب والرسائل التي كتبت في الإمامة وفي
 السياسة وفي شئون جهاد ومحاذلة الفرق الشاذة

١ - كتاب « الإمامة » .

٢ - كتاب « تثبيت الإمامة » .

٣ - كتاب « لائحج في الإمام » .

- ٤ وكتاب «المحرر بمصالح»
 - ٥ - وكتاب «القتل والقتال» .
 - ٦ وكتاب «الرد على الرافضة»
 - ٧ وكتاب «الرد على الروافض من أصحاب العدو»
 - ٨ وكتاب «الكامل المبرر في الرد على خوارج»
- وكان الرشي ككل أئمة الزيدية على مذهب معتبرة
في لأصول مع خلاف حرنبي يسهما في قصة الإمامة
وحدها (١) ؟ .

• • •

(١) «مناقب العبد الموحيد» دراسة وتحقيق ك. محمد عبد الله

طبعة القاهرة سنة ١٩٨٧ م

(١٢) الكندي الفيلسوف

[٢٦٠ هـ - ٨٧٣ م]

هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن جساس الكندي ،
عربي من أبناء موث كندة . ولد بمدينة أنصرة وكانت
حاصره بعدد وبها مشاً ، ثم انتقل منها إلى بغداد

وكانت دولة إسلامية أواخر عهد الأموي ووائل
العهد لعلابي قد امتنحت على علوم تقدماء ، سلاف
اشعوب التي فتح مسلمون بلادها ، من نرس ولبوب
وهورد ، بدته علوم تصفة العمية . ومثله علوم لحكمة
وعسفه فحاء لكوندي طلبة نعر بدين قدمو لأمه
فسفه هؤلاء تقدماء وخاصة فلسفه أرسطو ، حكمه سوب
وبريدته حد ميدان ، وكوبه ون نعر هذا المريج يدي
جمع إلى فكر مسلمين حكمه ايوان وفسفههم ، حنص
بلف : فسوف نعر ، باعتدله ون من ريد حد
المندان وكانت من قبله ، فلسفه لإسلام المسيرة بقيه هي
علم التوحيد - علم الكلام - .

وهم يحدق لكوندي اعلسفه وحده وهي في ذلك
لتاريخ أم علوم وإنما حلق معها إلى حد شهرة
لعب ، والموسيقى ، والهندسة ، والفنث
وفي هذه العلوم ألف الكندي وبرحم ون ك سعض

يذكر حقه لرحمته ، ويرى أنه وفيها عند إصلاح لغة ما
 ترجمه لآخرين . وقد بلغ عدد ثلثه أفكاره ما يزيد على
 ثلاثمائة كتاب ورسالة . وقد ذكره بن سدير [٤٣٨ هـ =
 ١٠٤٧ م] في [أشهر سب] أسماء ما بين واحد وأربعين
 مؤلفاً . وهي عدد بن غفصي [٥٦٨ - ٦٤٦ هـ = ١١٧٢
 ١٢٤٨ م] [٢٢٨] وعدد بن أبي خضعة ٥٩٦
 ٦٦٨ هـ = ١٢٠٠ - ١٢٧٠ م] ٢٨١ .

ومن هذه الكتب (رسالة في التنجيم) ، (حديث لأيم) ،
 و (تحويل بسين) ، و (إيجاب زمرته) ، و (مدح في
 الموسيقى) ، و (أدوية تركه) ، و (رسم بصير) ، و (سرفق في
 عصر) ، و (سبوف وحسنها) ، و (تنول في النفس) ، و (مد
 و خمر) ، و (حسن رسائل أولاد) في ماهية بعض
 و (شعاعات) ، و (فلسفة لأولي فصادة) ، (مسوعات
 وتوحيد) ، و (رسائل الكندي) . ثم هـ لأساد بدكو
 محمد عبد الهادي أنوردة في حروب هـ هذه ما بين شهيد
 على شرح عكر سواني ، للإسلامي في مشروع الكندي ،
 و جاره ، كما تشهد على موسوعة بني سوعب علوم وفنون
 عصره وترث لإسببه الذي كان معروفاً لأمة في ذلك تاريخ
 وهذه رده بني منها الكندي في هذه عدد أفكاره
 خالد فلسفة بعداء ، فلوب حصه في تقديم وتأخير
 بني حياء عصر بني عاشر فيه . فكانت له مبرة عقيمة

عهد خليفه عباسي المأمون [١٧٠ - ٢١٨ هـ = ٧٨٦ - ٨٣٣ م] عنه نسخة ، وتقديمه لأعلامه . كما منح في عهد المتوكل العباسي [٢٠٦ - ٢٢٧ هـ - ٨٢١ - ٨٦١ م] لدي بقب على إتمام العمل . وقد نهل حديث فُضرب الكندي ، وأحدث كنه . حسب وثائق الخصوم . وما أشرف شمس الحقيقة ، أعدوا إليه كنه . وقد مؤلفاته - مرة أخرى (١) .

...

(١) [كتاب لأعيان الحكماء] لاير جعل تحقيق مؤلفه . القاهرة سنة ١٩٥٥ م [الكندي فيسوف العرب] . ذكر أحمد مؤلف الأهلاني - سلسلة أعلام العرب - طبعة القاهرة سنة ١٩٨٥ م [لأعلام] . خيم الدين الزركلي طبعة بيروت

(١٣) علي بن محمد

[٢٧٠ هـ = ٨٨٣ م]

هو علي بن محمد بن أحمد بن علي بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وشهرته في سراج الإسلام « صاحب الرّج » ، لأنه قائد ثورة أبي عرفت بهذا الوصف - « ثورة الرّج » عليه السيد سراج علي جمهور الذين شاركوا فيها

ولد علي بن محمد ونشأ في « زرين » ، في جنوب شرقي من طهران ، بدارس في بيئة يتقارب فيها أهل مذهب السياسية المختلفة ، وفي عصر ميصر فيه ترك صاحب علي الخلافة العباسية وكذلك العلويون في طبعة القوي التي بقيت على رفضها لدولة عباسية ، وعلى الثورة ضد ولاتها

وبعد بدأ علي بن محمد الدعوة [أي ثورة ضد عباسيين في غرب « هجر » في البحرين سنة ٢٤٥ هـ وبعد معركته وهرثم ثغرت منه لغرب انتقل إلى مصره وبعد دابصرة ، على ثورة أخرى سنة ٢٥٥ هـ وفي هذه المرحلة من ثورته يعصف نحو لربوح الذين كانوا يعملون في سراج أملاح الأرض ، سوحي لغراب الخويبة ، فدوا علي مديهم ، وبصموا لثورته ، حتى علوا علي جمهوره ، فسببت بذلك « ثورة الرّج » .

وقد مثلت هذه الثورة أقوى وأصور تحديات بني
 واحب مدونه عباسيه ، وهي قد قامت دولة شعب أعب
 سود العرق ، ومدت أي فارس وجميع بني شور
 دولتهم عاصمه سموها « المختارة » وسط اقنوت وفروع
 لأنهر ولأعور واسفعدت ، حمايتها من الاقحام كما
 مثلت هذه الثورة أقوى الثورات عمر صد العباسي ،
 استمرت أكثر من عشرين عامًا ١

والمؤرخون يختلفون في مذهب قائد هذه الثورة فبعض
 يرى أنه كان على مذهب « الخوارج لأربعة » لكن
 بحركاتهم ، وبغيا حطت علي بن محمد ، وأول أعلامهم
 وأربابهم - بيضاء - ترشح أبهم كنبو « مستصفا » في
 علوية ، بسيرة علي درب ثورات العلويين ، لي بدأت ثوره
 زيد بن علي [٧٩ - ١٢٢ هـ = ٦٩٨ - ٧٤٠ م] أحد
 أحفاد علي بن محمد فبعد كان « ناصب » شعار ثوره
 اسم بركية [٥٣ - ١٤٥ هـ = ٧١٢ - ٧٦٢ م] وهو
 الذي سبق وقبل في ثوره زيد بن علي يسما كان « سود »
 شعار بني العباس (١) .

• • •

(١) [تاريخ الطبري] ج ٩ طبعه دار معارف القاهرة [مستند نو]
 دكتور محمد عمارة صبعه دار انشور القاهرة سنة ١٩٨٨ م

(١٤) يحيى بن الحسين

[٢٤٥ - ٢٩٨ هـ = ٨٥٩ - ٩١١ م]

هو الإمام جهادي أبي الحق ، أبو الحسن ، يحيى بن الحسين
بن تقاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن
الحسن بن علي بن أبي طالب [٢٤٥ - ٢٩٨ هـ = ٨٥٩ -
٩١١ م] .

ولد بمدينة سمرقند [سنة ٢٤٥ هـ = ٨٥٩ م] وحدث
عن وفاة حماد تقاسم بن إبراهيم بن علي بن أبي
الرساتين - بسنة واحدة .

وكان يكنى « محمداً » من أرض حماد من نوحى
« برده » عن يحيى بن محمد ومدينة كان يكتفي مع
أبيه وأعمامه ..

وقد نشأ يحيى بن الحسين فقيراً جداً ورغب مع مساهمة في
مروسته وشجاعة وأتقنه حتى كان يفتخر
الخصبة بكنفه إذا ضغط عليها ! .

وفي سن الخامسة وثلاثين عقدت له سبعة يومه برده
[سنة ٢٨٠ هـ = ٨٩٣ م] .. وكانت برده هي بقرقة
عزله ، سافسه بيني هندس ، صاحبه نور بن متعدد
إمامها لأول ريد بن علي بن الحسن [٧٩ - ٢٢ هـ
٦٩٨ - ٧٤٠ م] الذي شاركه على عقد حصة لأموي

ششم بن عبد ميث [١١ ١٢٥ هـ ٦٩٠ ٢٧٤٣ م]

وكتب سيده يحيى بن الحسين بن عبد حمزة هاشمي
المتوفى [٢٤٢ ٢٨٩ هـ ٨٥٧ ٩٠٢ م] وبعد
محاولة غير ناجحة قام بها يحيى بن الحسين لإقامة دونه ربيعة
بأرض نجر ، عاد مرة ثانية إلى الحجاز ، ثم عاد فكرر المحاولة
مرة أخرى ، بعد أن دعا أهل نجر إليهم ، ورفضه أحد
ملوكها ، وهو أبو عاصية الهمداني فذهب لإمام يحيى بن
يس ، ودخل إلى مدينته سجدة في (شهر صفر سنة ٢٨٤ هـ
مارس سنة ٨٩٦ م) حيث جع في دونه ربيعة مستمرة
بأكثر من مرة في تاريخ سنن وثورات الزيدية .. فنقل يابعه
أبو العاصية الهمداني وقام بأست وصلاح علاقات بين
العديد من حشاش بني يابعه بالإمامة من قبائل خولان -
شي نهي فستهم وسي الحارث بن كعب وسي سادة

ثم قام بفتح بلاد وحر ، وقام به مدد وحاض
لحارث عديده ضد ولاء بني هاشم ، وأخوذا عليهم
لانتصار بفتح كان لإمام يحيى بن الحسين - إلى جانب
بمائه في عدم وخاصة عدم كلام يما في شجاعة
ومعروف حشاش وكتب مقدرته خربة متمره ، اهتمامه
بالخوفا عصبية ، وكان يشارك بنفسه في معارك خربة
مصبف مدريد في الإمامة ومروضا الإمام وصفاته ، ود
الإمام عدهم من أئمة الإمامة بالوصية والوراثة ، وهذا هو

الذي يجرّد سيف مديلاً ولاية الخور والضعف والعدا

ونقد عرا غرامضة في عهده بلاد اليمن ، وحتو صعد
وكان يقود جيشهم يحيى بن نعل ووصله عامل جدر من
هل تكوفة ^١ ودارت معارك كثيرة بين يحيى بن الحسين
وبين الجيش الفرمطي ، حتى لقد أحصيت به صدهم ثلاث
وسبعون معركة ^٢ .

وعند شد بأس الفرمطة ، حلال هذا الصراع ، وحدهم
باس . جمع الإمام يحيى نصاره ، وكان ألف رجل ،
وحقق بهم قتلاً ^٣ الفرمطون وأنتم ألف رجل ^٤ ثم
ألف ، وأنا أقوم مقدم ألف ^٥ ثم سحب منهم ثلاثمائة
رجل ، سحبهم بأسحة الدفين ، وشي بهم هجوم بيتا على
حش فرمطه ، وفي غنمة منهم ، فحقن سفير بني أحلامهم
به عن صنعاء ^٦

ونقد مدت حدود دونه إلى ما وراء اليمن ، حتى بعد
حطت حصاء مكة فدعو له على مديها سبع مئة ^٧
وصبرت اسكة [الفمود] باسمه فكان مؤسس
الحقيقي لدولة الإمام الزيدية باليمن ، وشي حكمها ثم
أغلبهم من بعده وسمر حكمها حتى ثورة اليمن في حماد
الأول سنة ١٣٨٢هـ مستمر سنة ١٩٦٢ م

ولم تكن احداً فكرية للإمام يحيى بن الحسين دقل
حضوره من حياته لسياسية واخرية . بل نقد سبق وامن

الفكرية لإمامه حساسة . فقبل حروبه باليمن ودولته فيها
اشتهر بشأه اعكرتي ومؤامراته العنمية في بلاد « انديم »
و « ام » و « عرق » وكان حكر السياسي والكثيف في
الإمامة ميداناً من حديد الفكرية التي قدم فيها العديد من
الكسب والرسائل منه في هذا الفن

- ١ [كتاب فيه معرفة له وإثبات سوة وإمامه] .
- ٢ [حوب مسألة السوة والإمامة]
- ٣ [تثبيت الإمامة أمير المؤمنين علي من أبي حنبل]
- ٤ [كتاب في تثبيت الإمامة]
- ٥ - و [عهد أهل الذمة] .

هذا عبر كتبه ورسائله في [تفسير الفرق بعصمه] وفي
مسائل علم الكلام وأصول الدين ، الذي كان فيه ككل
أريديه على مذهب معتزلة وهي كتب ورسائل يشرع
عدها من الخمسين .

• • •

وفي الثامنة والخمسين من عمره ، توفي بهادي ذي حق
يحيى بن حسين تلميذه « صعدة » يمنية في العشرين من
(شهر ذي الحجة سنة ٢٥٨ هـ = أغسطس سنة ٩١١ م)

وغيره إليه قد مات مسموماً وقبره ومشهده مسجده

الجامع مشهور حتى الآن .

وعند كان لإمام يحيى في عهده على مذهب الإمام زيد بن علي وله في لعمري كتاب [دافعي في فقه يهودية يزيدية] وهو مجموع فتاوى ، وفتاوى حقه بعبارة ربي جمعها أبو الحسن علي بن إيلان الأصمعي الزيدي ، لأهمه جهوده لعمري في هذا الميدان . سمي المذهب بفتحي بن زيد بن زيد بن زيد . مد عهده وحتى الآن ، مذهب اليهودية الزيدية (١) ! .

(١) [وماتل العدل والتوحيد] قراعه وحقيق كتب محمد عبد الله بن عبد الله
الفاخرة سنة ١٩٨٧ م

(١٥) الصَّاحِبُ ابْنُ عَتَاد

[٣٢٦ هـ ٣٨٥ هـ = ٩٣٨ - ٩٩٥ م]

هو صاحب بن عتاد [٣٢٦ هـ ٣٨٥ هـ ٩٣٨

٩٩٥ م ، أبو الحسن ، الحنطاني . سمع عن ابن عتاد من
العراق والحجاز . سمع أبي الحسن من أبي الحسن بن علي بن وهب
في (دي عمدة سنة ٣٢٦ هـ - سمر سنة ٩٣٨ م)

ونقد كتاب ولد له ، في شذوذه ، سنة ٣٢٠ هـ ٤٤١ هـ
٩٣٢ هـ [١٠٥٥ م] ذات مذهبة شعيرة . سمعته في شعيرة
ونقد كتاب قربة من شيع الأوسية - ورير الأوسية . كان
ونقد كتاب صاحب في صحبه لأمر به يحي مؤيد مدو
ومن هذه صحبه شتهر لقبه صاحب ، لقب عليه
حتى نقد كتابه ورير من بعده

وكان صاحب بن عتاد من تخرج لأراء وسعد في
عصره . كما كان له يدعة الكلام ، وحاصله على مذهب
أهل مدن ولوحية . أحد علوم لأدب ، سمع عن أبي الحسن
أحمد بن فارس بن عوي . صاحب كتاب ، تحمل في مدو
كما أخذ عن أبي فضل بن أحمد . وعبرهما من ثمة
الأدب وندعة . وكتاب له صحبة مع إمام عصره في عصره
قاضي عصاة عند خبر بن أحمد . أحمد بن [٤١٥ هـ
١٠٢٤ م] الذي توفي في عهد مصنف وصفي نقد

موري المصاحب « وزير العدل » في عصره .

وكما اشتهر المصاحب في الأدب ولعبه كدبث شتهر
 كوحده من أبرز الذين تولوا منصب لوردة فقد تولى
 لوردة للأمير سويهي مؤيد الدولة ابن بويه بديهي [٣٧٦
 ٣٧٣ هـ ٩٧٦ ٩٨٣ م] فلما تولى ، وحقق حوده
 فحر دولة [٣٧٣ ٣٧٨ هـ = ٩٨٣ ٩٨٨ م .
 استعفى صاحب من لوردة لكن فحر بدولة تولى
 يعقبه واستبقاه في ورده ، قائلا له : إن لك في هذه لدولة
 من رث ورده ما ساقها من رث الإمارة ، فسيب كل ما
 أن يحتفظ بحقه ١٩ .

وقد كانت يد رته لشئون الدولة موضع إعجاب أمراء
 وموث عصره ، حتى لقد كتب إليه ملك حرسان وما ورده
 اسهر بوح من مضمون يعرض عنه أن يلجى ورده له .. فاعتذر -
 في أدب بتعذر تنافه من مديته « مري » : لأن مكتبته تحتاج
 إلى أربعمائة حصن سحبلوا ما بها من نكتب « دلت فصلا
 عن كثره حاجته وبعداد حاشيته »

وكان صاحب مهانا لدى الأمراء الذين وردهم حتى
 بعد كان يد اسأدن في المدحون على الأمير فحر بدولة ، وهو
 في « مجلس الأس » ، عادره ليقناه في « مجلس خشمه »
 وما مازحه فحر بدولة مره ، عصب اصاحب ، وقد له
 من الجدم لا يصرع معه إلى شهر « . وبهض فعدار الخمس

فما ران فخر الدولة برأسه ويسر صه حتى عاد وصفه بنو
بينهما ١ .

وفي سنة (٢٣٧٧ هـ - ٩٨٧ - ٩٨٨ هـ) قاد صاحب
اس عباد حمزة حريه على إقليم طرستان ، فاستولى عليها ،
وصممها إلى الدولة المملوكية ، وقام بتنظيم شؤنها

ونقدت شهرته في الخود وكره شهرته في لأدب
وحرارة فكان مجلس أدبه وعصفائه سمودح ندي يحكي
في عصره سمودح مجلس هارول برشد [١٧٠ - ١٩٢ هـ .
٧٨٦ - ٨٠٩ م] ..

ومن الآثار اللغوية والأدبية التي أبدعها لصاحب اس عباد
كتاب « المختصر » في اللغة الذي ربه على حروف معجم
وهو في سبع مجلدات . وله كتاب « نكبات » في
الرسائل . وكتاب « الأعياد وقصائل سيرور » وكتاب
« لكشف عن مساوئ شعر المنسي » وكتاب « لإقناع في
لعروض وتحريج نفواقي » ورسالته في « علوم لغويات » وذكر
الخلايف . وله رسائل جمعت في كتاب « مختار من رسائل
نورير ابن عباد » كما كان له شعر رقيق جمع في ديوان
أما في السياسة ، فإن من كتاباته فيها كتاب « نورير » .
وكتاب « الإمامة » ..

وله في علم الكلام كتاب « لإبارة عن مذهب أهل

عبد ٥ وكتاب لا سمعنا منه بعدني وصمد ١

وخد توفي المصاحبة ابن عباد مري { في صغر سنه
٢٨٥ هـ مارس سنة ٩٩٥ م [وبنجل حشمة بن مديته
صفحة ١٩ حيث ذكر في فيه لمكان يعرف باب دريه

• • •

(١) [رسائل المصاحبة ابن عباد] - عبد الوهاب عزام ، شوقي

صيد صفة بدهر سنة ١٢٣٦ هـ داردمه ٤ - ي [خري صيد

بطرمن الساني - طبعة مصورة - طهران .

(١٦) الإفلاحي

[٢٢٨ - ٤٠٣ هـ = ٩٥٠ - ١٠١٣ م]

هو الفاضي أبو بكر محمد بن قصب بن محمد بن جعفر
ولد ببصرة ، وعاش في بغداد ، وبيع من بعده كتاب
عشاء لأشعرية في عصره ، وانشر في عهد ككلاء وأحد
أعلام الفقه المالكي ..

والإفلاحي مع الحوي ٤١٩ ٤١٨ هـ ١٢٨
١٠٨٥ م وحرى [٤٥٠ ٥٠٥ هـ ١٠٥٨ ١١١١ م
هو نمر من صوّر وشيخ المذهب لأشعري والإفلاحي أحد
المذهب عن تلامذ مؤسسه أبو الحسن لأشعري ٢٦٠
٧٢٤ هـ ٨٧٤ ٩٢٦ م] وبعد قس عهد بن سمية
[٦٦١ ٧٢٨ هـ ١٢٦٣ ١٣٢٨ م] به خير مكتملي
لأشعرية ، لا يدب به ساق ولا لاح

وفي تنصير الإفلاحي للمذهب لأشعري يحيى لأحكام
في منطق ، وحدث اشعري ، والأدب وشرهين عقسه ، كثر
ثم جد انوف عبد المصوح وحدث كما جد عنه حديث
في مذهب لأشعري في « الكسب » ، فهو بحسن « عبارة
الإيمان الحديثة » في وجود فعل الإنساني ، وفي وقوعه
على هيئة مخصوصة دون سواها من أبحاث ١

وقد سافر على الإفلاحي ليعتصم بدونه بوجهة قصد

مدولة ، نئي ملاصحت ابروم ، وهيك في انستططسة

كاست به ماصرب مع علماء انصريه شهده مئ

ومن بين اثاره الفكرية = التي بلغت اثنين وخمسين كتابا

بفي ستة كتب منها : الشهيد في الرد على منجده ومعضة

وار قصة و حورح وامعترية ، و : ربحدر خرب ، و : لاسفدر

للقرآن ، (١) .

...

(١) [الشهيد] لالباقلائي - دراسة ونقحس محمود محمد الخصري ،

د محمد عبد الهادي تيريفه طبعه القاهرة سنة ١٤٧ هـ [يارب الفكر

الإسلامي] عد كته ، محمد عمارة طبعه دار الشروق ، القاهرة سنة ١٩٩ م

(١٧) القاضي عبد الحار

[٤١٥ هـ - ١٠٢٤ م]

هو قاضي القضاة عبد الحار بن أحمد بن حبيب بن عبد الله
الهمداني الأسدي آبادي .

ولد بمدينة أباد ، اعلمية ، حواري بعد اثنت من
اقرب أربع بهاري وفيها وهي قروين ، ثم انتقل دروسه
لأولى في الفقه والأصول والكلام وحديث علي بن
عليها . ثم رحل إلى همدان وإلى قم ، فحدث عن
أعلام ائمه فيها . وذكر أشهرها في المذهب الكلامي ، شافعيًا
في المذهب الفقهي ..

وفي [٣٤٦ هـ - ٩٥٧ م] عاد إلى قاضي عبد الحار
نصفها ، إلى مصره . وكانت مركز فكره العربي فلهذا
على شيخ مصره فيها أبو إسحاق إبراهيم بن عبدش ، فحول
إلى مذهب المعتزلة . ومن أنصره مدبره إلى همدان ، فواصل
دراسة الاعتزاليين على الشيخ أبو عبد الله بن الحسين بن علي
بصري . [٣٦٩ هـ - ٩٧٩ م] حتى أصبح من علماء مصره
وأعلامها .

وفي أول [٣٦٩ هـ - ٩٧٩ م] عاد إلى قاضي عبد الحار
مدينة ، مهران ، سوحى حورستان . وكانت من معتزلي
المعتزلة . وفيها شرح ينقي دروسه بأحد مساجدها ، وهناك

اُمّی کتبہ جامعہ معی فی نواب سوحمد واعداد ہدی
بعد کبر موسوعات نمبر لاغر بی غبی (اصلاح)

اولى : رتي : عاصمة دولة الموحدين سنة صاحب من سنة
٣٦٦ ٥٣٨٥ = ٥٣٨ ٥٠٥ : بربر ورر د دولة

مویہند حیث نومی مصمص فاضی مصصہ وری ہند
شعبہ وری ہند حیث اندر نیس + حقف + لایلاء مع
حلاب ہندی و شعبہ الحقف مصصہ کاب یوری ہندی

وقد مثل سحبي هذا احيا صبحه و فكر لاحري .
شبه نبي صابته في عهد اسيرك عدسي ٢٠

٢٤٧ هـ ٨٢١ ١٠٨٦١ | وبعد كسبه در سائده
 لاراب مسعودي و مسعودي المصفي الذي يقع في عمارة حرارة
 برر ما بقى في مكتبة (سلامة من برت مصرية

اولی حاکم تابعه و نفعه ، فتنه مع عی بدیه کی سده من
بعده ، لأعلام ، مدی و مسو خفص و سده ، مشر و سده
لا عری ، الأمر منی جعل من انحصی بعد حب « مدرسه »
وینس محرد عدم من کی اعلی « ۱ »

• • •

عشماي - طبعة بيروت سنة ١٩٦٧ م [رسائل العدل والتوحيد] دراسة
خفيف محمد عمار I طبعة - قيسية - طبعة سنة ١٩٧٠ م

(١٨) الشریف المرتضى

[٣٥٥ ٤٣٦ هـ = ٩٦٦ - ١٠٤٤ م]

هو علي بن حسن بن موسى بن محمد بن إبراهيم
الموسوي ولد وعاش ووفى بغداد وكان من أعلام الشيعة
الشيعة الاثني عشرية في عصره ، ومن علماء الفقه في
الكلام ، والأصول ، والفقه ، والحج ، والتفسير ، والأدب
والشعر . وكان مع أخيه الشريف المرتضى ٣٥٩ ٤٠٠ هـ
٩٧٠ ١٠١٥ م] من علماء حاش في ذلك عصر

ورغم بساطة شيعي الإمامي الذي نشأ فيه ، فقد
أخذ العلم عن علماء غير شيعه ، ومن مبادئ فقهيه مدونة
عند جابر بن أحمد بن محمد بن [٤١٥ هـ ١٠٢٤ م] أحد علمه
أصول لا غير ، وحصل خلافتها حول الإمامه « فذلك »
جسده كتاب « شيا في الإمامة » من رده على
المرتضى على مبادئ عند جابر في هذا الموضوع
ولقد بلغت يداه نسخة الاثني عشرية ، في عصره .
ندرجه في بؤى فيها « فقهه » فقهه فقهه

أما آثاره الفكرية ، في العلوم والفنون التي برع فيها ، فقد
قاربت التسعين مجلدا « لأماله » - وهو عمل موسوعي -
و « مدحيرة » - في الأصول - و « الانتصار » في فقه
شيعي و « نقد البشر من حشر وقت » في تاريخه

والاحتيار و ديوان شعر ۱ صم من شعره أكثر من عشرة
الاف بيت (۱)

...

(١٩) البيروني

[٣٦٢ - ٤٤٠ هـ = ٩٧٣ - ١٠٤٨ م]

هو أبو ابراهيم ، محمد بن أحمد البيروني

ولد في البيروني من أعمال خوارزم بلاد فارس
من أصول فارسية ومكث بها حقاً من عشرين عاماً ، درست
ومعنا علوم العربية وآدابها ولغته وتعلم وتقدمه ثم
طوف في بلاد فارس وأفغانستان والعراق وشبه ذلك يتوسع
في العلوم والفنون وانتقل ببلاد سلاطين ومماليك ، ولما
انتهت سلسلته وعروبته ، فدخله علمه بها مكان مرموق

وقد سعى البيروني في الفلسفة والشعر والتاريخ بين
الفلسفة والدين وسعى في التاريخ ، حتى عده علماء شرق
وغرب أعظم وأدق من ربح خصائص الأمم وشعوب
شرقية وسعى في الرياضيات وفي بعض أدبه في مثلثاته
عصره ، وجمعت منه اسهل تقدير ما يمكنه حديثه ، وله
في بعض الرياضيات وحدهم أربعون كتاباً ورسالة

ومن أفكاره ونظراته وتصريات التي رددت فيها قوله
بإمكان ربط البحر الأحمر بالبحر الأبيض وأن تصوب
مخرج من حواء وبه مدخله لا يخرج مخرجاً محظوظاً
الأرضية ، سماها علماء العربيون « دغده البيروني » وعنده
من الأعمال العلمية الهامة .

وفي حوالات سرياني أقامه دار الإسلام في بن مسد
[٣٧٠ هـ ٤٢٨ هـ = ٢٨٠ - ١٠٣٧ م] وكنت معها
مناصرت ومرسلات وبعد عدة من عهد سفر في بلاد
اندلس عروبة ، في صدرة العلماء

ومع لأشهر عروبة عروبة لغيره ، وحده لغيره ،
عند وضع مؤلفه بعروبة بن عبد بن عروبة
وولاه في بني حمد بني قال فيه لأن أشتت بالعرسة تحت
علي من أن أمدح بعروها

وفي ص حكاية عروبة عروبة ، ذهب سرياني بن عهد ،
وعند عهد سرياني ، وعند مع ربه خترب وعروها
عند ربه شعوبه وعنده عهد عهد سرياني
فكان مثله بعنه علمه كمنه ثم سفر معروقه عن هذه
خضرة في مذنب لا بن حتى لا على سرياني ،
وفي ردف مصدر في حصة العهد ربه عهد عهد
والمستقاتي وحصة كنهه في حصة عهد من مشورة مقبولة في
عند و مرزوقه ١١٠١ ربح لأنهم اشترقة ١١٠١ ربح عهد

وحد ذكر باحث حموي [٥١٤ - ٦٢٦ هـ ١١٧٨
١٢٢٥ م] في المعجم لأدب أنه ربح في مرزوقه
مؤلفات سرياني ، شغل سفر ورقة قد كنت ، باحث
كنهه ١١٠١ مصغر ١٠١ ومن عهد كنهه ١٠١ لأن عهد
عن سرياني ١٠١ الامتداد في صفة الامتداد

وهو جماعه في معرفة الجواهر ، وهو من تأليفه في سنة
 خمس مئة أي خمس مئودود ، و «التقريب في معرفة
 والنجوم - في علم الفلك» ، و «الجغرافيا» ، و «الرياضيات»
 و «الزواجر» ، و «الزواجر» ، و «الزواجر» ، و «الزواجر»
 سنة (٤٢١ هـ) ، و «الزواجر» ، و «الزواجر» ، و «الزواجر»
 ثلاثة حمار محمد بن محمود بن مسكين ، و «الزواجر»
 قومه ، و «الزواجر» ، و «الزواجر» ، و «الزواجر»

ومن كتبه كذلك : «الزواجر» ، في أحكام النجوم ،
 و «الزواجر» ، و «الزواجر» ، و «الزواجر» ، و «الزواجر»
 و «الزواجر» ، و «الزواجر» ، و «الزواجر» ، و «الزواجر»
 و «الزواجر» ، و «الزواجر» ، و «الزواجر» ، و «الزواجر»
 و «الزواجر» ، و «الزواجر» ، و «الزواجر» ، و «الزواجر»
 و «الزواجر» ، و «الزواجر» ، و «الزواجر» ، و «الزواجر»

و قد ترجمت كثير من مؤلفات البيروني إلى كثير من
 لغات الحضارة العربية و عدد مؤلفاته و عدد من كتبه
 لعصية في برث البيروني ، و كانت مؤلفاته آثار
 عظيمة في عصره العربية و هي «الزواجر»

(١) [معجم أعلام الفكر الإنساني] ، و «الزواجر» ، و «الزواجر»
 سنة ١٩٨٤ م ، [الأعلام] ، و «الزواجر» ، و «الزواجر»

(٢٠) الماوردي

[٣٦٤ هـ = ٩٧٤ - ١٠٥٨ م]

هو أبو حسن ، علي بن محمد بن حبيب

ولد نابصرة ، ودرس على مشاهير علماء الفقه والحديث والكلام والتفسير وغيرها من علوم الشريعة وعلوم الفقه ثم انتقل إلى بغداد ، فواصل التلقي عن علمائها ، حتى بلغ مرتبة التدريس واشتأف بالإمامة في كثير من العلوم

وتولى الماوردي في الدولة العباسية منصب القضاء ، وتقل وتدرج في ولاية القضاء حتى بلغ مرتبة القاضي القضاة ، وهو الذي يني منصب القاضي القضاة - الممثل لوزير العدل في زمانه

ومن بين الفكري الذي تركه الماوردي تأليفه في الفقه ، لا في عصره وحده ، بل وعلى امتداد تاريخ الحضارة فمن بين لائحه عشر كتابا في نفس لئاح من آثاره ، تمثل موسوعه في فقه الحنابلة الكبير ، وهي تقع في أكثر من ثلاثين جزءا ، وفي فقه المذاهب الأربعة كما يمثل كتاب صغير في أدب الماوردي ، كتاب في أحكامه وأدب الماوردي

أما تراثه في القضاء ، ومنه كتابه في أدب القاضي ، وهو دحيه في مقاييد القضاء ، وفي نفس فقه المصنفات ، وفي تفسير ، ورسائل ، وأحوال فكرية مميزة

أما تراثه في السياسة ، وفي الولايات والأحكام السلطانية
 فعلامه بدرجة على درب تطور هذا العلم في تراث الإسلامي
 فكأنه : « أحكام سلطنة وإولايات الديني » بديهي شعير
 المبحث عن مباحث علم الكلام ، وفيه نقى بتحريه للإسلامية
 في أحكام لسياسية حتى عصر الماوردي وهو مع كتابه
 « تصحيح منكر » و « تسهيل النظر » و « عويز موري » وسياسة
 ملكت : « ذخيرة في الفكر السياسي الإسلامي » نظري منه
 والتطبيقي .

وعلى رعيه من صغر حجم كتابه : « ذب عنه » و « ديب »
 أنه واحد من « كتب فكر » التي حوت « مذهب » صاحبه
 في « الإصلاح » .

ففيه يعنى الماوردي أن الإنسان كائن اجتماعي وأن
 سيقته في الاحتياج الإنساني مديته وأن الإصلاح يست
 نوعه ، هي الدين مع « وسبقه » و « بعد »
 شمس وأمن عام وأخصب شمس وأمل شمس
 ولقد قدم هو عند الإصلاح هذه التفاصيل في حصيلته مذهب
 متكاملًا ومبنيًا شمسًا في الإصلاح الاجتماعي

(١) [أب الدنيا : ديب] الماوردي : ص ٢٥٢ سنة ٩٧٣ هـ
 [مستوعب : نور] خذكتور محمد حماد : ص ٢٥٢ سنة ١٣٧٥ هـ
 ١٩٨٨ م .

(٢١) أبو يعلى الفراء

[٣٨٠ - ٤٥٨ هـ = ٩٩٠ - ١٠٦٦ هـ]

هو محمد بن الحسن بن محمد بن حماد بن عمرو
ولد بعدد ، وبها شأ ولفقه ، ونزل بالحذاء بمصر
وولي قضاء عدد والحريم وحران وحنون ، على عهد خليفه
بقائم بأمر سنة [٤٢٢ - ٤٦٧ هـ = ١٠٣١ - ١٠٧٥ م]
وكان أبو يعلى إمام خاشعة في عصره ، سمع في لأصون ،
وشقه ، وقرن وعيونه ، ونسريح ، وأصون لذياب .
ومذهب وشرع ، وعنه كلام
وكان شيخاً يأخذ نفسه بما يعتد ، فمسيح رعه حذمه
بذوه عباسيه وحديثه من مشركه في موكب
ولامبالاة وعمد محاضره حذمه ، ولاد ، ومن منه
الحفاء ذلك .

وكان معصراً بصوري [٣٦٤ - ٤٥٠ هـ = ٩٧٤
١٠٥٨ م] يدي كان شافعي المذهب فقهياً ومعتزلاً في
الأصون ويرجح لبعض أن كتب فراء « لأحكام
سعدية » هو ذات كتب البوردي الذي يحمل ذات
عنوان وأن فراء له « تساد » مع إحداهما وعد بالآب صفته
ومن آثاره الفكرية « كندة في صول » شفه ٥٩٥ حكم

نفسه و و ٥ أربع مقدمات هي تصور مدينته و و ٥ سرية
معدوية و و ٥ محرو و في حقه حسني و ٥٠٠ حتى لأشعة
والكرمية و مسانية و خصمه و غيرها من غرض

• • •

١٠٩٢ م] مدرسة نصمية، المشهورة، فحسب بتدريس به
وعنه أخذ علم فيها كبار العلماء ومنهم أبو حامد غريبي
ولقد تبوأ غريبي مكان الإمامة نصمية في علمه بكلام، حتى
كان أحد ثلاثة مع غريبي [٢٥٠ - ٥٠٥ هـ، ١٠٥٨ م]
١١١١ م] وسقلاوي [٤٥٣ هـ - ١٠١٣ م] صور خذشب
الأشعري، بعد مرحله تأسيس الأشعري [٢٠٠ - ٣٢٤ هـ
٨٧٤ - ٩٣٦ م] نحو عدد وفي أصول فقه وفي فقه المذهب
شافعي كما كان له حوص في علوم تصوف ومحدث بهم
ونقد رادت مؤلفاته على الأربعين . منها في أصول الفقه
« سرها » و « بورق » و « النجاة »

وفي الفقه « بهية مصاب » و « محضر بهية »

وفي علم الكلام : « إرساد » و « شمس » و « معتبر
النظامية » و « لمع الأدلة » ..

وفي خلاف والحدود : « الأساس » و « بكافيه » و « ندره
النصبة فيما وقع من خلاف بين الشافعية والحنفية »

وفي التفسير : « تفسير القرآن الكريم »

وفي حديث « الأربعون حديثاً »

وه في الإمامة والولايات والسياسة كتابه « مداد غياث
الأمم والنبات الطلق » .

ورغم أن حجة قد هاجموه ، ميمون به بالاشعري

بشخصه ، ومما كان عليه دعوى ، وصحت كتاب كثر
 ورجاء ، لا يشك فيه ، وأما ما ذكره من
 ورعه ووسطية وعنده ، كأحد أعلام الأشعرية الذين
 جمهور أهل السنة والجماعة .

لكن روى كان كشميه : هو في صاحب خيرة في
 معرفة خيرة بين مسانيد علماء الحنابلة ، في
 يقع في ردهج عر عر ولا سيما بين عر
 مقربين وعنه عر عن مع له في حقه بتكرره
 مع ٥ شي يتبعها عنه أسكي ١٢١ ٧٧١
 ١٣٢٧ ١٣٦١ في مسانيد علماء الحنابلة ، في
 فيها ٥ من فوائدهم في حقه في ثم حقه
 أهل الإسلام بالإسلام فيها وعندهم في كتب
 حقه ، وعنه في باب في الإسلام في كتب
 الحق ، كتب في باب من عده ، لأن
 رجعت عن كل في كفه عن عكره دين عر

وعنه في حقه في كره في ردهج عر
 حقه عنه في مسانيد ، فكه في حقه في
 يشرفه في حقه في مسانيد حقه في
 صحت عنه على سورة حولاً كلاً

(١) [مع الأدلة] للجواب عنه في حقه في حقه في حقه
 صحت نقاره سنة ٢٦٥ هـ ، عر في باب حقه

(٢٣) الشهرستاني

[٤٧٩ - ٥٤٨ هـ = ١٠٨٦ - ١١٥٣ م]

هو أبو عاصم ، محمد بن أبي العاصم عبد الكريم بن أبي بكر
أحمد الشهرستاني .

ولد في الشهرستاني ، أبي بابويه ، وهي من مدن
فارس بين ساسور وخورزم ، نشأ بها ، وتعلم ، وبعث فيها
ثم نقل إلى بغداد سنة (٥١٠ هـ) ، فقه بها ثلاث سنوات ،
عاد بعدها يسافر في شهرستان بغير حوزة

ولقد بعث شهرستاني في الفقه ، حتى عاد من بلاد
المسلمين ، وهي علم الكلام ، حتى عاد من أخته هـ .
وكان له واحد من مكلمي الأشعرية ، بين الثنوية ومطبعة
لأمة وجمهورها في مذاهب الكلام ، وكذلك شهرستاني ،
على مذهب الشافعي فكان واحداً من علماء سمرقند

ولأن للإسلام ، من ثم فكره وحضارته قد جعل من
الاعتدالية في شرايعه من شأنه في الاجتماع الديني ،
لأمر بني عبد في اعتدالية أهل وسجن في دعوة الإسلامية ،
تمرت حياه فكرية إسلامية من تشييف في عمل ومذهب

= بحوثي تحقيق وعده د عبد العظيم د - صعه دوحه صه ٩٠٠ هـ
والصعب الشافعي الذي يكاد هذابه في حسيي تفحص عام ، ويخص
صعه يروا صه ٥٧١ هـ [أعلام] خير من ر كني صعه يروا

والحق وكذا شهرستاني أبرز علماء الإسلام الذين أُلِّقوا في
 هذا من بلاد شرق إسلامي كما كان من حرم أندلسي
 [٣٨٤ ٤٥٦ هـ = ٩٩٤ ١٠٦٤ م] أبرز مؤلفين فيه
 ببلاد عرب إسلامي وبعد كتاب شهرستاني لا من
 وسجل من أهمه وثق وأعلى المصادر الفكرية في هذا
 كما يعد كتابه نهاية الأقدام في علم الكلام تجسيد
 دقيق معنى عبويه يشهد على عبو كعبه بين متكلمي
 المسلمين .

كتاب تشهد العبوين الأخرى مؤلف شهرستاني على
 رسوخ قدمه كملسوف بن وعلى موسوعة شتي أجاص
 بكثير من علوم عصره وقول زمانه من هذه المؤلفات عبر
 إلى رسالته و نهاية الإقدام في علم الكلام
 الإرشاد إلى عقائد عباد و المحيط لأقسام من مذاهب
 الأديان و مصادرات فلاسفته و ربيع الحكماء
 و لا مد و معاد و تفسير سورة يوسف و بأسلوب فلسفي
 و مذهب و و سات و كتاب المتذرة

وعلى رعه من جماعة شهرستاني في حلقته وعلمه
 كلام بلائه ككثير من علماء الإسلام ، كذا يوسف
 فلسفة في دعم جليل إثنائي ومذهب ومفاهيم كان
 يعين ، من رأى مودحه في إيمان محاضر أو الدين
 محاضر حسب تعبير العربي ٤٥٠ ٥١٥ هـ =

١٠٥٨ - ١١١١ م] وشهرستاني^١ بعد أن ردو على
إيمان المعاصر وديهم . لا بواسطة د. سنيدي ، وإنما بواسطة
عقلاية العلامة (بهيبي) ومتكلمي مسلمين . وعن هذه
اختيافة عبر الشهرستاني في مقدمته لكاتبه : بهاء (إمام في
علم الكلام) . بعد أن نقل بيتين من اشعر لاس من [٣٧٠
٤٢٨ هـ = ٩٨٠ - ١٠٣٧ م] يقول فيهما :

بعد طلب في تلك نفاذ كنها ومثرب حرمي من بيت معلوم
فله رُيا واصفا كف حائر على دقي أو غي من دم
بعد أن ذكر شهرستاني بيبي من سيد معبر عن حيرة
بدن معلوم بعض في نفسه بدلا من توصف بنفسه مدغم
بغير الإغراب بدني قل فعليك بدن معاصر ،
فهو من نسي حوثر . وإذا كان لا حرجي بي معلوم من
معرفة ، لا لمشهد بالأفعال ، ولا شهده بعض ، لا حيث
احتياج عصرة واضطرر خلفه ، فحيث كان محترق قد كان
منشأ وفر واكد ... ا .

١. بهاء مرة د معرفة لإسناد ، من : عنه الحديث :
ويعرف موضوعي ومتوضح لأئمة العلامة للإسلام .

(١) مصحح معاده ومصباح البادة [لطاش كبرى زاده طبعه القاهرة سنة
١٩٦٨ م . : [بهاء الإمام في علم الكلام] شهرستاني . حبيب محمد
حيوم] [لأعلام] خير الدين بر كني طبعه بيروت

(٢٤) اليهقي

[١٩٩ هـ = ٥٦٥ م - ١١٠٦ هـ = ١١٧٠ م]

هو أبو حسن ، منهم السبي ، من فندق عيني من ريد من
محمد بن الحسن اليهقي .

وسنة ١٠١٥ هـ من أعمال بساوير بلاد فارس
التي يسب منها أعلام حروب ، منها سبهي حدث [٣٨٤
١٥٨ هـ = ٩٥٤ م - ١٠٦٦ هـ] وسبهي لأديب [٤٧٠
٥٤٤ هـ = ١٠٧٧ م - ١١٥٠ م] .

ولقد ولد اليهقي حكمة في قصة سرور من توحى
يهقي - وفي يهقي درس علوم اللغة العربية ، وشرط بكره .
ومصنف ثم درس في مرز وفي أري علوم حساب وحر
ونقدته ومنها عدد أي ساوير وأحد مع العربية
لفارسية والسريانية .

لدى حديث علوم حكمه : تاريخ مرز في الحساب وحدث
ورباصيات وفي حساب وكان كذلك شاعر مرموق لكن
الأنساع بالحكمة وعلومها كان أبرز ما شتهر به وشرطه

وفي تعداد آثاره عنكرية خلاف سبهي فهي عدد باقوت
حموي [٥٧٤ هـ = ٦٢٦ م - ١١٧٨ هـ = ١٢٢٩ م] في
معجم لأدباء ثلاثة وسبعون مصنف .. وعنده العامني
[١٢٨٤ هـ = ١٣٧١ م - ١٨٦٧ هـ = ١٩٥٢ م] في ألعاب

الشيعة ١ ثمانية وسبعون .

وهي هذه مصنفاته : ١ - تكملة إمامه عليه السلام ٢ - مناقب
 الصحابة وعرفاء عرثته ٣ - في شرح ١٠٠٠ شرح حكماء
 الإسلام ٤ - ١٠٠٠ نسخة من احكامه ٥ - تفسير مفاهيم ٦
 ١٠٠٠ نسخة لأخبار سحرية ٧ - ١٠٠٠ حكمة في حكمه
 ٨ - شرح نهج سلامة ٩ - ١٠٠٠ كتاب جموع ١٠ - أحكام عمه ١١
 ١٢ - ربيع سيق ١٣ - ١٠٠٠ بحار عمه ١٤ - ١٠٠٠ تحف من بحر شمس ١٥
 ١٦ - أصول عقده ١٧ - ١٠٠٠ شرح مشكلات مفاهيم حربه ١٨
 ١٩ - لأمانه في شرح لإمامه ٢٠ - ١٠٠٠ شرح حكمة ٢١ - بعثات
 فصول بقراط ٢٢ .

وهي شاهده على موسوعته في موضوع علوم عمه
 من حكمة ١٠٠٠ في علم ١٠٠٠ في أدب ١٠٠٠ في علمه ١٠٠٠
 الأصول .. إلى التاريخ (١) ..

(١) [تاريخ الاداب العربيه] لبروكلمان . و [الأعلام] لخير الدين
 طبعه بيروت ، و [دائرة المعارف الإسلامية]

(٢٥) ابن رشد

[٥٢٠ هـ = ١١٢٦ - ١١٩٨ م]

هو أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد
ابن رشد [٥٢٠ هـ = ١١٢٦ - ١٠٩٨ م] واحد
من أعظم فلاسفة الإسلام ، ووزير مكسيم مسمين . ومن كبار
فصحاء مذهب مالكي . تدين أفاضل بشفقة انفراد مذهب شافعي
الإسلامي وعنه من أعلام الطب تبيب ومدرسة في
الخصارة الإسلامية والقاضي الذي يقع منصب قاضي قضاء
«فرصة» وهو يثالث «وزير العدل» في عصرنا حديث

ولد بن رشد في بيرة «هـ» في «فرصة» ،
ببلاد الأندلس ، لأسرة عربية في العلم والعقيدة والعقيدة
والإدارة ، ودرس الطب وعلمه على أعلام عصره ، ومنهم
أبو جعفر هرون ، وأبو مروان بن حرون ، وأبو
واين طفيل .

وولي قضاء في «شبه» سنة ٥٦٢ هـ [١١٦٥ م]
ثم أصبح قاضي قضاء «فرصة» سنة [٥٦٦ هـ = ١١٧١ م]
وقد شهدت حياة بن رشد أواخر دولة المرصين [٤٤٨
٥٤١ هـ = ١٠٥٦ - ١١٤٦ م] وأوائل عهد دولة الموحدين
[٥٤١ - ٦٦٨ هـ = ١١٤٦ - ١٢٦٩ م] في حكم
المغرب الكبير والأندلس .

وفي أساسة وثلاثين من عمره ، بدأ ابن رشد الكتابة والتأليف ، وقد تدين أرحوا حياته به في برش ثمرته وكتبة قصة عمره إلا لستين ثمره لسة روفه وساه بزوجه ، وليلة وفاة أبيه ١ .

وفي تاريخ الفلسفة ، مشهور ابن رشد على صدق عالمي مشروعه بفرقة وقعه وشرح وصعد أعمال فيسوف ليونارد مصداقاً لـ [٣٨٤ - ٣٢٢ ق م] وقد بدأ ابن رشد هـ مشروح محاسني كمدرة من مدونه ودعوة من السلطان أبو يوسف يعقوب بن يوسف ١١٥٥ - ٥٩٥ هـ . ١١٦٠ - ١١٩٩ م] وترشيح من فيسوف نظيب بن صهيل ٤٩٤ - ٥٨١ هـ - ١١٠٠ - ١١٨٥ م] فقد كتبت عارب ترجمات رستفوقه وعمدة فيسوف ابن رشد مصنفه وشرحها ثلاثة أروع من شروح المختصر وخوسه وكبير حتى شهر عاتق مـ شرح لأكرم لأرسطو وكتب شروحه هذه هي صديق لأوروبي معرفه لأوروبيين براث لأرسطيه اليونانية وقد كان ابن رشد قد بدأ شروحه على أرسطو [٥٦٤ هـ - ١١٦٩ م] ، في بعد أن توفي اقصاء ، وصبح كمتكمه وقعه ، فقد صمّن شروحه لأرسطو الكثير من لاتعداد وأعيد من الإصااف

أما إبداعات ابن رشد في علم الكلام الإسلامي فقد تملت في ثاره بركية « بهفت استهافت » مدي رد به

بحرہ فی حمد عربی [٤٥٠ ٥٠٥ ١٠٥٨
 ١١١ م] علی سلسلہ خدمت و مہر لادہ فی
 عشائہ ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ کہ فیہ مہر سُنکس و حاشیہ
 لُشدہ ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ عقلانہ ہادیہ خدمتہ ۱۰۰ حکمہ
 و شریعہ ۱۰۰ فصل سُنکس فیما ۱۰۰ حکمہ و شریعہ ۱۰۰
 لُشدہ ۱۰۰ فصل فی ہدیہ لُشدہ ۱۰۰ علی ہادی
 حاشیہ فصل سُنکس ۱۰۰ فصل ۱۰۰ مہر ۱۰۰ ہادی ۱۰۰
 الإسلام .

وہی ہدیہ لُشدہ لُشدہ لُشدہ لُشدہ لُشدہ
 فی سُنکس ۱۰۰ حکمہ ۱۰۰ شریعہ ۱۰۰ شریعہ ۱۰۰
 والدین -

ما فی الفقہ ۱۰۰ کتبہ ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰
 ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ کتبہ ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰
 ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰
 لُشدہ ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰
 فی ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰
 الأعلیٰ سُنکس ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰

ولاس لُشدہ ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰
 الکتاب ۱۰۰ - اکثر من عشرین کتاب ۱۰۰ ولقد قال مؤرخوہ
 عن قدمہ ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰
 لُشدہ ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰ ہادی ۱۰۰

الفلسفة .. وعلم الكلام ..

أما إبداعاته السياسية فقد جعلها مصاب وعبثات في
لناها شروحه لأعمال أرسطو .

وبعد تمت ابن رشد بعد أن علا شأنه في ميدان الفكر
ونقصاء ، وفي بلاط السلطان كصاحب وحكيم في
[٥٩١ هـ - ١١٩٥ م] محبة لم يدم صوبلاً ، بعد فيها إلى
مدينة « ألبانة » على مقربة من « قرصه » مع عدد من
المشتغين بالفلسفة ويبدو أنها كانت برصة من سلطان
تأتي كل محبة فلسفة - بعض فقهاء - لكن عنه به تدم
صوبلاً ، بعد من شد إلى بلاد أندلس كما كان في
خاصة ، وفلاسفة مكرماً .

وكان وفاة ابن رشد [٥٩٥ هـ - ١١٩٨ م] عمر كثر ،
من بلاد المغرب ، وحمل جثمانه إلى الأندلس فدفن هناك
وبعد شاهد من عربي ر ٥٦٠ ٦٣٨ هـ - ١١٦٥
١٢٤٠ م] خضع ابن رشد محمولاً على غير شخص في
أخيرة ، وفي ساحه لأخرى كمنه « ألبانة » فكرته . حيث يوري
خسب غرب ، وسجل آثاره الفكرية حقة ووعده حتى لا ،
والى أن يشاء الله ..

ويذكر في « لأثر » [٥٩٥ ٦٥٨ هـ - ١١٩٩
١٢٦٠ هـ] وهو موجود عام ١٢٥٥ م في « يدكر في
مراجعة به مقرر حسد مكانه العلمية وحققة وغير عن

خبرته ، يقول فيها : « به كانت ابدية حسب عيه من
لرأيه ، درس الحق والأصول وعلم الكلام ، وعبر ذلك و
يشأ في لأدس منه كملاً وعظماً وعصلاً وكتب على
شرفه ، ثم س توصلها وأحفظها حاشا عني دعه من
صغره إلى كبره ، حتى حكى عنه أنه لم يدع صغر ولا قهره
مد عقل إلا بيعة ودية إليه ولية سائ على أهله وأنه مؤد
بما عشت وفقد وألف وهذب واحصر حجة من عشرة آلاف
ورقة ومن إلى علوم الأواني ، فكانت به فيها لإمامه دون
أهل عصره وكتب يفرع إلى قوة في حسب كما يفرع إلى
فتواه في عقه - مع حقه التوافر من الإعراب والآداب ، حتى
حكى عنه أبو عسه ابن الصليسان أنه كان يحسد شعري
حبب في أبو تدمر | المني . ويكر تمشين بهما في
محسه ، ويرد ذلك أحسن الإبراد »

ود كانت اميكة عسقية ملكة « مدية » قد عشت
على بن رشد ، حتى أمد فلسف مختلف لموسى سي كتب
فيها يوم توفيق بن الحكمة عسقة وبن شريعة
روحاني وانين هو محتاج فيها مشروعه تفكرى وروح
اسرية في كل كتابه . ولذلك وحده بهجد نفسه موقفاً
تقريبه في موقف كثره عن كثر من علامقة وكثر من
علماء الكلام المسلمين ..

● **قضية الحرية الإسبابية** التي تشتهر بعنصرية الحر
والاختيار وهي حدث فيها استغناء عن مقادير باختياره
انصرجه مصاعه أو انصرجه الحققة وبين مقادير استغناء
والحرية الإنسانية في حدث أفعاله وفق بين رشد مع حرية
الشيء هي ، حة في عمل أو الشئ ، مؤسسه على لإده
الإسبابية ، وعنده والاستغناء كنه رن هذه حرية وهذه
لإده وعنده والاستغناء منه ، ومنست مقضيه ، لأنها
محكومة بعوم وملامات ومخالات بينت من صنع
الإنسان فهي نسه ما يكون بحرية حر كنه دحل مرب ،
يتحرك فيه الإنسان بإوده آخره كما يشاء ، لكن في حدود
خبره وشوقه ولأبواب ، التي به يصنعها هو ، وهي
لا يمكن تغييرها وعنده أن يشاء ، سي غير فيها عن هذه
حرية منه ، وأنه يتغير قد حيل به فون غير بها أن
يكتسب شيء هي نسه د لكن ما كان لاكتسب شيء
لأشياء من منه ، لا نوره لأشياء لشيء سحرها منه من
خارج ، وروا نعوائق عنها ، كنه لأفعل مسبوقة منه
بأمرين حقيقا بإرادتنا ومواقفه لأفعل سي من خارج بها ،
وهي معر عنها غير أنه وهذه الأسباب سي سحرها منه من
خارج بينت هي ممنة للأفعل سي روم فعلها أو عاقبة عنه
فعله ، بل هي سبب في أن يربد أحد مقادير ويسر يُلقى
هذا لأمره بين فعله والأسباب لشيء من خارج فقط ، بل
وسه وبين الأسباب سي خلقها الله تعالى في دحل يُدب

و مصداق محدود اندکی فی الاسباب اند حیه و حار حیه ، هو نقصه
و مبر الی کینه نه علی عاده ، وهو موج مخصوص
و الاسباب حر لبرده ، و قد علی عمل ، ترک ، بدء علی
برده ، نئی هی شوق للمعل أو لبرک ، بکس فی حدود
الاسباب نئی نیست من حسنه ، و انک هی من حیل نه ، سو ،
ا کت حار حیه أو د حیه هذه الاسباب استحوذت نه انک
نه حر ، بکس مبره حریه هی و سده من حر منطق و من
التفویض بإطلاق .

● و علی حین بقیه عکس الفسفی در ۱۰۰۰ نه ۱۰۰۰
و لاسه قو عدم عامه علی بحر بصرح و یوهم بان
لا حلق بعد عامه وین مکین و حدوث عامه
و حقه من عدم ، تعنی نه قد کال بعد بان بکس علی نئی
بحر من یوحد ربنا نرشد فی بوفه من لحکمه
و شریعه یکشف عن دور العموص فی مذهب مصاصحات
۱۰ قدم ۱۰ حدوث تا فی قدم هد لاستصحاب من فلاسه
و سکیمین و بقیه نضلاق من تحرر مصاصین هذه
مصاصحات صور منبر ، یون عامه نه نسر فخذ
یضلاق مثل لأجسام و لا فند یضلاق مثل نه
لایه و نه نه شه من المحدث و شه من نه نه ، و نه
خلاف حور قدمه و حدوثه لا سبب ستره لاحذیه من
نه من شه بقدم مصاص أو شه ، يحدث یضلاق

يحل اين رشد هذه المسئلة ، عدم يقين ان رما
مسئلة قدم العالم ، وحدثه : ان لاجلاف فيبين متكسبين
من لاشعريه وبين احكامه استمدان كذا ان يكون رحق
الاجلاف في سسبيه . وخصاصه عند بعض خدمات

وذلك انهم يتقو على ان هناك ثلاثة تصاف من
موجودات صرف ، ووسطية بين صرفين ، قائفة في سسبيه
صرفين ، وحتنقو في الواسعه

فاما الطرف فهو موجود واحد من شي - غيره ، ومن
شيء ، اعني عن سبب قائل ، ومن مود ، و - من ممتد
عليه ، اعني عني وجوده ، وهدد هي راحسه شي بذات
يكونها راحس مثل تكائن ماء وحيوان ، الارض وحيوان
وسبب ، وغير ذلك فيمد حست من موجودات بعض
جميع ، من خدمات و لاشعريين على سسبيها فحدث

رما لطرف مقابل لهذا فهو موجود في مكان من شيء ،
ولا عن شيء ، لا تقدمه زمان وهد يقصد يقول جميع مر
صرفين على سسبيه فحدث وهد موجود فذرا راسرط ،
وهو انه حتى الذي هو قائل كان وهد حده و حقه ه
قدرة .

واما الصنف من الموجود الذي بين هذين الطرفين فهو
موجود في مكان من شيء ، لا تقدمه زمان ، وكنه موجود عن
شيء ، اعني عن قائل ، وهذا هو صنف ردا فيمد موجود

قد أضحى شهاد من أوجود كائنات احتملي ، ومن أوجود عدم ،
فمن غلب ما فيه من شبه انعدام على ما فيه من شبه كائنات .
سواء قديماً ، ومن غلب عليه ما فيه من شبه كائنات : أنه
مُحْدَثٌ ، وهو في احتمله ليس مُحْدَثٌ حَقِيقٌ ولا قَدِيمٌ حَقِيقٌ .
فإن المحْدَث حَقِيقٌ قدس سرور ، ولقد تم تحقيقي بين
عدة . . . ٥ .

لها في هذه المعصية : العكسية . يقدم بين رشد مذهب
حديث ، يحل الإشكال ، ويدعو لفرقة بين المعارضين
إلى كلمة سواء .

● وفي خلاف شهير بين العلامة تاج الدين رافعي وعدم
لأنه لا يمكن عند عدمه ، وأخرجوا عنه : إثبات في موجودات
والعلم عن نطاق علم الإلهي وبين مكملين الذين تصوروا
عدم الإلهي شاملاً لكيانات وأخرى حقيقاً .
من رمد أنصاره في روية أخرى للمعصية يمكن أن مثل رُف
مشتركة وموقفاً حامداً بتبريق كنهها . ذلك أن عدم
الإلهي سواء كان ككليات أو بالخرافات هو عدم معبر
كل تعبيرة بعدم الإنساني ، فليس هذا مقاربه يمكن
تصورها بين تعبير الإلهي والإنساني . ذلك أن عدم
إلهي هو حسب في وجود الموجودات ، بينما عدم الإنساني
هو عكس لهدد موجودات ومثبت عنها ، بطور تطورها
وتعبر عنها . فالتعصية معكها ، وخلاف في غير

موضوع ١ : ذلك أن علما معينا معصوما ، فهو
مُخَدَّثٌ بِحُدُوثِهِ ، ومعين يتغيره ، وعلم الله سبحانه باوجود
عيني مقابل له ، فإنه عنه معلوم ، بل هو باوجود ، فمن
شأنه انعمين أحدهما بالآخر فقد جعل دواب تعديلات
وحوصها وحدة ، وذلك غاية جهل لعدم تقديره ،
يتعلق بالوجودات على صفة غير لصفة التي يتغير بها علم
تحدث ، لأنه غير معنى أصلا ،

والقدسية شهيرة وموضوع أخذ وحلاف بين
العلم بالكلية ونعم باخرتات ، لا محل في وإنما قدسية
حقيقية هي بين علم الإلهي ، بل هو مسب وجود
موجودات - وهو عنه كلي ومحصص ومن نعمه لإسسي
لبي والذي هو باشي عن موجودات ، معبر بغيره
ومتطور بتطورها .

هكذا مثل من رشد عنصرية إسلامية كبرى ، ومذهب إسلامي
في التوفيق بين الحكمة والشرعة بين فلاسفة واسكمتين
عدمه بسبح بالعلانية للإسلامة مؤمنة ، فنصر بها لأرض
المشتركة عند مختلف الفرقاء المتخصص

ولأن ابن رشد قد اشتهر بشروجه على رُسُوم هذه
الشروح لبي راحت في أوروبا بأن يهضنها روي كبير فقد
حتى باسمه في ذلك التاريخ تيار فكري مسب إليه م

حق به رسم مدعیه فی مؤلفاته شمسیه و کلامیه و بعد
عروف شد بسیار بسیار اُرشدیه لایس ا کس عین
درسو بن رشد ، و فقیه علی حقیقه فکرة اسلامی ، حی
من مستشرقین کبار ، قد ذکر کو بف حسب هذه ا ارشدية
الاسفة ا بی فینسوف ا ارشایه ا اسلامیة ا افسان
درست ر ا [۱۸۲۳ - ۱۸۹۲ م] و فو ا درسی بن
رشد من فلاسفه عرب کندان ا ا در فکری ا عرب ا
یکون بن شد در یقه لا محلاق اشد لأحد ا حقائق ، و شد
صروت شرع عینی عفا ، که حروف ا یکون همه
عفا بحقق علی ناک الآء بی ا فکری فیه ا متفق علی
وجه التأكید ا

و فی شد علی بقول مستشرق اسیایی ا افسان فلاسفیوس ا
[۱۸۶۱ - ۱۹۴۴ م] ا ا من مؤلفات ا فشری ناک
شکرة بوشمیه بن کان جمع مؤرخین صحابه ا اهی
نهم منی ا a
فی حضور افسان ا a
ا a
ا a

فلسفه بن رشد رجب ا افسان فی ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا a
ا a
ا a

«در این زمینه، «الاسیة» بر عود، و پس از آن «شعیه» اسلامیة
 لکنی بدعوهٔ همدیگر، «مکتب» «مکتب»

(٢٦) ابن عربي

[٥٦٠ هـ = ٦٣٨ - ١١٦٥ - ١٢٤٠ م]

هو محلي يدعى بن عربي أندلسي مشهور في مشرق
و مغرب عربي ، أبو بكر ، الحنفي . الأندلسي محمد
بن علي بن محمد بن عربي (٥٦٠ هـ = ٦٣٨ - ١١٦٥
١٢٤٠ م] .

أشهر قصص تصوف الغنصفي في ربيع حصاره
لإسلامة ، بن رما في تاريخ تصوف الأندلسي علي
الإصلاح وديكت كتاب ثقب الشيع لأكره علف عده دي
الغصاء وندرسين من كل لأحباب

ولد بن عربي في ١٠ مرمسة ، بلاد الأندلس سنة
١٧٠٠ هـ (١٧٠٠ م) في ٢٨ يونيو سنة
١١٦٥ م) ثم نكل منها إلى مدينة شيبه الأندلس في سنة
(٥٦٨ هـ = ١١٧٢ م) أي وهو في شامة من عمره وفي
شامة مشرق حربي ثلاثين عامًا ، درس فيه علوم لغته
و الحديث ودرس كذلك في مدينة ١٠ سنة ١٠ مرمسة

ومن الأندلس وبعث شد ابن عربي رحمه إلى بلاد
المشرق فمر تونس سنة (٥٩٠ هـ = سنة ١١٩٤ م) وبعد
أن أقام بها ثلثي سنوات عدها إلى مشرق سنة (٥٩٨ هـ
١٢٠٢ م) فقتل بين عودته وحواصره ومدة مقصر ، ثم

ومن كتب من عربي في أشهر كتبه « شواهد
مكية » وهي تعبر عنه مذهبه في وحدة وجود « سبحانه
من خلق الأشياء وهو عينها »

وقد صرح هذا معنى شعره عندما قال في كتبه « فصوص
الحكم » :

« خلق لأشياء في نفسه أنت ما تحققه جامع
تحقق ما لا يهوي كونه فيك ، فأتى فليس توسع

وسبب من شواهد مصامير مصطفاه على كثير من
سامعه وقرائه ودرسه « سب من صعوبة ما حثه على غير
خاصة ، من وحدته الخاصة ، حثت في سورة في مراد من
عبره « وحدة وجود » فليس يسره « لا وحدة مادية »
كثيرة ، لأن معنى ذلك هو اتحاد ذات (أشياء) وحوادث في
شواهد « فليس يشاء أن يكون مراد « بوحدة مادية »

ومهمه حمد الدين لأفندي ، ١٢٥٤ ١٣١٤ هـ ١٨٣٨
١٨٩٧ م] شهر همد بوحدة تعبهو شمس مثلاً ، في
مره « في شواهد فيك ، ذوق « يكون همد اتحاد
أو حلول فيها ١٩ .

و « يكن همد مجموع مثلاً ، فقص في خلاف درسي
ابن عربي حول عقيدته « من لقد أثر عليه عصب وبيج من
قبل كثير من معاصريه « وقد حدث به شيء مرره قصير ، في

سبب في شعرت في ثاني بها أفكاره وشرائعه^١ فارجل
قد عاصر عروه لخصصة على بلاد لإسلامه وحسب حين
وحياء مفكر مثل ابن سميه [٦٦١ - ٧٢٨ هـ ١٢٦٣
١٣٢٨ م] وأنه في عايش في ظل هذا الحصر بدرا وحب
بفكره - ربحي عدها تعرض منه عروه ذات بعد حصاره ،
فيبحث عن « عروق » التي تغير أمه عن عروه - ويس عن
« الأشبه » و« سائر » التي جمع منه بهؤلاء عروه ، و« ذلك » حقا
على سبيل حصاره ، الذي يشح و« حذر » لأنه يعلم
مناومه ، وبحول يسد و« ينشيد » في ، محاذ « حذر »
حصاري^١ على حين وحدها من يحميه بهج شد « هج »
حتى شد معنى عروه مصد إسلامي ، مسدد في عرويه و« ينشيد »
عقيدة شوحه ، في مقال مستقر [٣٨٤ - ٣٢٢ ق م]
مرتص بيوناسة « وثيقة » وحسب شد حقا من شد « هج » عروه
لأحد كتبه « النساء » حصرته مستقيمة محاذة « حذر »
فوت شد من عرويه ، في ظل الحصر حصره « سرب » ، بسبب « هج »
انصاف على طول الحصر^١

فهو لا يدعوا قصدي « هج » « الأشبه » « سائر » في مقاربه
الحصره لإسلامه ، حصره عرويه عرويه ، « ينشيد » في
حصره « هج » « الأشبه » « سائر » « هج » « ينشيد »
« ينشيد » كل عروق « ينشيد » « ينشيد » « ينشيد »
« ينشيد » في الحصر « ينشيد » « ينشيد » « ينشيد » « ينشيد »

لمصرون^١ فكانه على جهة حكم بما يترع سلاح
للقاومة لمكرهه من فئة التي تعرض بعدون

وعلى برغم من أن التاريخ يذكر أن من عربي قد كتب إلى
الحكام سلاخفة يحثهم على مجاهدة المسيحيين^٢، لأن
تأثيرات لمكرهه لمجده في المعائن^٣، حيث قد يقول بوحده
كل معاند وكل شرع^٤ لديه عتد وشرع^٥ مع
والمعروف^٦، كما كتب في عتد لأمد سي تفرير^٧ مع
باعتبارهم الكفار الضالين^٨ !

قد كان يشرع فيج يعقد لكل معاند^٩، فليس خير عقيدة
الإسلام حقه^{١٠}، على عقيدة المعرفة^{١١}، في حقه تفرير^{١٢}
فيقول :

عقد خلاف في إله عقد^{١٣} ، عقد جميع عقد^{١٤}
وفي وقت من كانت تفسد له معاه^{١٥} حقه^{١٦} تفسد
تحت ريات بوحه^{١٧} وفي موجه^{١٨} ، كما بؤنه^{١٩} سره
وشتت عصبي^{٢٠} كان من عربي^{٢١} ، جميع معبود
مساويه^{٢٢} وحقة^{٢٣} وأن كل كتب مساويه^{٢٤} حتى تعرف
منها - متساوية .. وحقة !! فيقول :

قد كنت قد سؤم^{٢٥} لصاحي^{٢٦} ، قد سؤم^{٢٧} لسي^{٢٨} ، في حقه^{٢٩} سي
وقد صار في^{٣٠} فلا كل صورة^{٣١} ، فمر على^{٣٢} حران^{٣٣} وأير^{٣٤} برهان^{٣٥}
ويب^{٣٦} لأوثان^{٣٧} وكفه^{٣٨} طائف^{٣٩} ، فوج^{٤٠} ن^{٤١} ومصحف^{٤٢} و^{٤٣}

أدین بدین الحبّی توجّهت رکائبه فالحبیب دینی وایکسی ۱

۵۵۴

۱. عنون صاحب ابن عربی . و مستعصاه علی کلّ من
مخاصمه قد کرسه و ربّ غیبه عشواء منه و اشباح همه
صدد و یکسی . شامل کلمات شیخ شمس شمسونه حبیب
[۲۹۷ هـ ۵۱۰ م] سی بقول فیه لا یسع حد درجه
حقیقه حتی یشهد فیه نف صدیق بشه مدیون " ۱۱ یکسی
شامل حد کلمات معیه ردور فیه شمس حد قدرت و ش
ثلث التي قال بها ابن عربي .

و یکس لأمر مؤکد أن میحه یان سطره و محو صیه
محسه کر لا ۱۱ بحقیقه علامات مستقیمه فی حقیقه من
صرح لحد و مسلح و قلب فیه مدینه حبیب موقر
حبیه . که حدت حد اصره سر سعد ۶۵۶ هـ
۱۲۵۸ م] ..

کمال حد صبح . متی یحیی عروق " یون فکریه
لأمر فی عتده و شریقه و نه فکره مرد مر کس
یکس لا أن کور د مردوة سانی مسی . فیه شمس ما یکون
سرح صلاح لامة یحکون فی حصه صرع مع لأی
و قد یبعث مؤکد من عربی لأمره و متی میها مائه
و حصه . شمس و جمیع صریقه و شمس و شمس و

و القصص حکمہ و شوہر فی اسلوبہ و فائدہ و یدعہ و یرودہ فی
عوالم خفیہ^۱

• • •

(۱) [العوالم الخفیہ، لای عربی، جمیعہ مکتوبہ، پوسہ مصریہ، مصر،
لکتاب، و [قصص الحکم] لای عربی، حصہ دوم، مکتبہ یو یو
عمیمہ، طبعة القاہرہ

(٢٧) العزُّ من عيد السلام

[1 2 6 2 1 1 8 1 = 2 7 7 . 0 5 5]

هو ابو محمد، عمر اربعين من عند تحرير من عند اسلام،
شهير بـ «سلطان العلماء» و «شيخ الاسلام»

و قد بدأ مشوارنا ، و امتدت حياته من عصر صلاح الدين الأيوبي
إلى عصر نادر بيگ في الدولة الأتينية و محمودية
و كان شاعري مذهب نقشبتي ، و أشعري مذهب بكلامي
و قد أخذ بعقده و الأصول و الحديث و غيره من علوم شريعة
و عربية عن علماء عصره ، و أصبح فيه أثر مجتهد عصره
و تلمذ عنه من بلغ مرتبة الشيخ الإسلام ۱۱ من ذل عصره

وكرر لعصر عصر الاختلال العصبي (أمراض عصبية في
شحم وصرع) بن الأمراء والأبوس، بحر فيها وي
دمشق (نصاح، مصاعيل) بن أبي العصبية، تسد منتصب عصر
نصاح جده بن أبو، فتصدي في بحر من على مصر
جامع الأموي دمشق، الشيخ الأمه صيد حسنة، فخر بن
الإمام ودريس وخصه واعتقل حتى يصبر، ي بهجرون
إلى مصر، فوئى فيها أندريس، مدرسه حسنة، أبو
مصعب الإماء عصر، بد شر، به عله شبح عبد مقتسم
مصري قائلًا: كذا بشي لعل حضور شيخ عمر بن، وما
عد حضوره لمصعب انما منبر لده، أبو حسنة

والإمامة جامع عمرو بن العاص ، وإسراف عبي عمارة
مباحة ، يدونه ، وقاضي القضاة مختار ونوحه نصبي

ومع عصمة سبط هذه النصب التي تولاهم عمر بن عبد
لسلام ، فور قاده للعلماء والخدمة كتابت تحفة بوضوح
لتي تولاهم في عصره فكان سبطه في كسطين بعباد
عنى من سبط في سلاطين الدولة ، وعنده كان بعض
من السبط ، فيخرج من القاهرة مهاجرة ، يخرج سبط
في نزهة سمرقند ، وقد أثرت عنه وفاته في وجه حور
الأمر ، صامت ، حتى فنى سبطه لأنهم رغبى لدى
دولة ووضع سبطهم في حوزتها

ومع شدة عنى أمره ، كان شدة عنى نفسه في
تطبيق معايير العدل ، فقد فنى مرة سيء ، ثم صبره أنه قد
أخفا في نفسه ، فأخذ ينادى بنفسه عنى نفسه في مصر
وعاشره ، فيقول من فنى له عمر من عهد سلام كذا فلا
يعمل به ؛ فإنه قد أخطأ !

وه مع ذلك فكره ضد أهل الحمود وسعيد ، وهن شعورده
وأخرقة ، لا عار عن معاركة ضد أمره حور وصلة سلاطين

وعنى حمه صرح ضد العروة تمسليه بوصف جهوده
في مصر ، بعد هجرته إليها من شدة ، كانت جهوده هذه
أبلغ الأثر في تشعشع سي حثقت الاستدارت في معاد لا عنى
جالوت ؛ [٦٥٨ هـ = ١٢٦٠ م] و [دعياط ؛ ٦١٥ هـ =

١٢١٨ هـ [١٩٠١ م] ١٢٤٨ هـ [١٩٣٥ م]

المصادر

اما اثاره العلميه والشكره : فإنها حده كعبه من معاد
تربث للإسلامي في حقه والأصوات . + مساهمة + حديث
وعومهم . وعند بقي من هذه لا . حكايه شمسه عند
كتابتها .

وَقَدْ بَلَغَ مِنْ هَيْبَةِ سُلَاطِنِ أَمْدَةِ مَسْتَقْبَلِ عَصَاةٍ مَعْرُوسَةٍ
عَصَاةٍ مَسْلُومَةٍ وَرَهْبَتِهِمْ مَعَهُ جَدًّا أَلَدِي حَقَّقَ مَسْتَقْبَلِ شَارِسٍ
أَشَدَّهِ بِيْهِرٍ مِّنْ يَّقُوْنَ عَنْهُ رُفَى حَرِّ دَعْرِ تَمَسُّرٍ مِّنْ حَتِّ سَهْ
قَبْعَةٍ أَسَدٍ مَسْتَقْرٍ مِّنْ فِيْ حَتِّ أَلَدِي

C. B. F.

$$= \frac{1}{2} \left(\frac{1}{2} + \frac{1}{2} \right) = \frac{1}{2} \quad \text{و } \frac{1}{2} \left(\frac{1}{2} + \frac{1}{2} \right) = \frac{1}{2}$$

(٢٨) ابن تيمية

[۱۳۲۸ ۱۴۶۳ = ۱۱۳۵ ۱۳۵]

هو شيخ الإسلام أبو عبد الله محمد بن أبي حمزة بن محمد بن أحمد
بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم حنبل سمع من
أخيه أبي القاسم الحنبلي .

و در هي حرب ، و بشأ دمعی ، و با سع فکات تر
 غنچه یں هي غنچه ، و کثر اعضاء ندس با حنچه ديه
 حاداً ، حسی مستطلي بي مصر حسب بعض فتاة ۵۵ شير
 محدل ، و کثر اعضاء ، ثم عاد بي دمعی و بعض کثر
 من مرة ، حسی با مستطلا بدمعی دمعی

وكان من تبعه مستتباً ، حبيب في سببه على مدح و ثناء .
 محمد بن حسن ١٠٤١ ٢٤١ هـ ٧٨٠ ٨٥٥ م . كنية
 كان محبته و حب . مقدر ، من قدماء في سببه على مدح و ثناء .
 غفرت سببه حرقه من اعتلايه سببه في سببه على مدح و ثناء .
 ص . عبد رزاق علي بن بكر بن عباس : لما تأثر به ، أو في البدائل
 الاسلامي في . من سببه على مدح و ثناء . كما في جهوده بسببه على مدح و ثناء .
 حسن بن محمد : لما تأثر به ، من سببه على مدح و ثناء .
 بين سببه على مدح و ثناء . لما تأثر به ، من سببه على مدح و ثناء .
 أسعد [٣٨٤ ٢٢٢ ق م] كسبه على مدح و ثناء .

وہم عمریہ بن حصہ و کثیر کلمہ فی (تجربہ دہ) شہید کی

توجد في معظم المؤسسات التي بلغ مرتبة الاجتهاد في عدد من العلوم والشؤون في الآداب ، والفقه ، والسياسة ، والحقوق ، والتاريخ ، والعلوم ، والآداب ، والحديث ، والفقه ، ومعرفة الناس والأخبارات .

وكان عصر من سنة ١٠٠٠ عصر أرمه تعرضت فيها لأمة
 من صغرة خارجة تشب في أحداث بجمعه سرية ش
 هددت وجوده إلى أرمه داخلية تشب في حمود و
 ليس بيد في حال عسكرية المدة وجمع تحت حكم
 معاد من هذه من تيمية حانة مسرور لإصلاح
 سكان فكان على حيد الأحداث من حيد دعية حيد
 إلى لا يعرف عدد الأسماء حيد ١٠٠٠ من حيد
 معاد من نفس حيد سر ، وإمهم كسائي في حيد مشكلات
 لأسرى وحيد علاقات من مسلمان وإندونيسا بشو شد
 مساندة بشرعته وفي موحية أحداث بد حيد
 كان فيها وكتر من حيد إماراتي ك جديد من حيد
 وحيدده كتر المشيع الإصلاحية شكره كمالا في عصره
 حتى شد مثل مع الأسماء ، وحيد حيد من حيد ٦٩١
 ١٢٩٢ ١٣٥٠] فهو معلوم من مع حيد

شکر اسلامی کی نیت پر

والتربية في كبر وأما من بعد عسكريه
وإحصائية الخرجيه . وفيه محاسب عسكريه بحسنه .

اتسمت جتھدات من سمیہ بنور من سدد لا تمکر فہمہ لا
 فی صولتک تجدات فقد وجعت لأمرہ لأمہ فی موقف
 ادفاع ، فکان مہاج سحت عن الترویہ فی تبرہا عن
 لاخرہ ، فمثل المجدی صبت ویرقہ ہو مہاج
 لافظ لأمہ ہوہا وہ یکن مہاج لا شہ وصدہ ،
 ہدی برکر علی مسوہ مع لاخرہ فی ماسب فی صل
 تصاعد تجدیات وسکت فہ ما یندہ حیث فی فکر من
 سمیہ من سعاد شدد اقصد جدہ تجدات ، ہو مرہ بہ
 جعت مہ صاحب مشروہ بالإصلاح شکری وسجد
 خضری ، مثل متحارہ بحدیہ تجدات عصرہ ، ہو مہکر
 و فر حد من وعی خضری ، ولس مجرہ فقیہ من تصدہ ،
 و سطر فی کون لعدبہ من کتبہ لک ہی ہ معارف فکریہ ہ مع
 لآخرین یمن شدہ لخصہ ، ہی بعد کتبہ ہادیہ

قد ک ، بصر بقرہ شمسوف سمدی ، تحید فی
 تمکر اہمہ رتب لأویات فی موحہ تجدات لہا
 مع ہ بدوہ مسوکتہ سکہ ، وادعہ سبتہا لساوہ ، فی
 دت وقت ہدی صصہدہ فہ حتی بعد مات فی مہجہ ہ ،
 و دت لک مہ ہ ہو خضر رئیس ہ سجدت قد
 سر ہدی کب بحدہ انوحد الإسلامی ، عدا و عی ہدی
 شوب کب موقفہ و معارکہ صد حصومہ کثرین
 واعد برت ہ من تیمیہ برت فکریہ عتہ حدہ بہ فقتہ .

واعتلانية لإسلامه . كما نزلت مجمعة من كتابات سي
مشت مرة مختصر في عشر في ولا يزال من أكثر كتب
بشارع تحميمية سرشبه أشرف في مكة ، حديث ومختصر ،
بل وإثارة للجدل أيضًا ^(١) ! .

{ ابن تيمية له نحو مائة مؤلفات في جميع أنواع العلوم .
الطبعة سنة ١٣٧١ هـ . ر . د . د | نسخة محمد بن محمد بن محمد بن
المكر العربي - القاهرة سنة ١٩٧٧ م .

(۲۹) ابن الوزير

[۷۷۵ - ۸۴۰ هـ = ۱۳۷۳ - ۱۴۳۶ م]

هو أبو عبد الله ، عراقی ، محمد بن رشید بن علی بن
 برتقی بن منصور الشهیر باسم وزیر ، مزی ۱۷۵
 ۸۴۰ هـ [۱۳۷۳ - ۱۴۳۶ م] میں - وزیر - شہر یس
 من شہر یس بن علی بن یس بن یس بن یس بن یس بن یس
 بن یس بن یس بن یس [۲۴۵ - ۲۹۸ هـ ۱۵۵
 ۵۱۱] مؤسس مکتبہ تربیہ یس بن یس بن یس بن یس بن یس
 بن یس ، فی (رحمت مکتبہ ۷۷۵ هـ - دستم مکتبہ ۱۳۱۳)
 شافعی محقق علمی وفی علم کتب و فہم یس بن یس
 بن یس بن یس بن یس بن یس بن یس بن یس بن یس
 [۷۸۲ هـ - ۱۲۸۰ م] من کتب علم و فہم یس بن یس
 و کتب حرم ، من یس بن یس بن یس بن یس بن یس بن یس
 [۸۸۲ هـ = ۱۴۷۷ م] .

من مکتبہ ، فہم یس بن یس بن یس بن یس بن یس بن یس
 محمد بن منصور رئیس یس بن یس بن یس بن یس بن یس
 وزیر بن برتقی و محمد بن علی کتب کتب مکتبہ
 مقدمہ علم و فہم یس بن یس بن یس بن یس بن یس بن یس
 [۷۶۳ - ۸۴۰ هـ = ۱۳۶۲ - ۱۴۳۷ م]

وہا : اسحت لاس وزیر ، ان حقہ علم و کتبہ حکم

فرصة ترك ثراه في بوجهه ومدته وموقعه تفكري فقد
درس على عديد من أئمة علماء عصره ، دون لأهـ
المذهبية المتعددة ، وليس فقط على علماء مذهب أيريني بل
وليس فقط على العلماء جميعاً

فغير علماء الريدية درس عنده على فاضلي قضاء شافعية
باخرم مكي محمد بن عبد الله بن أبي صبرة ، وعلى شيخ
محمد بن خير قرشي ، الشافعي ، وشيخ محمد بن أحمد
طبري ، وشيخ أبي البسر ، محمد بن أحمد بن برهيم ،
الشافعي ، وشيخ بن مسعود الأنصاري ، الأدي ، وغيرهم
كثيرون ، درس عليهم علوم فقهية ، وفتوى ، وحديث ، وعلوم
الكلام ، وغيرها من العلوم .

ومن مصنفات حيدرة أعمدة برزت برهه في الاستقلال
تفكري ، وسحر من ثمرات المذهبي ، وسراج في لاجهـ
وتحديد . ورفض محمود والفتيد ، وعمدة فلاح عنه
أساده ، فاضلي قضاء شافعية باخرم مكي محمد بن عبد الله
ابن أبي صبرة ، أن يقلد مذهب الإمام الشافعي محمد بن
يونس [١٥٠ - ٢٠٤ هـ = ٧٦٧ - ٨٢٠ م] كان حنوبه
هو كان يحور في عقله أنه أعدى من نفسه حتى يفدي
يحيى بن حمير ، وتقاسم برهه في دمه في شافعية . من
غيرهما !

وعلى حق كانت بوجهات علماء برهه في لاجهـ

بالذهب . أو ابرج بين فقه الزيدية وأصول معرفة الخمسة
 فإن من الورير قد مثل بوجها حديثاً ومتميزاً في هذه
 التوجهات : إذ افتتح من الورير على علماء سنة ومذهبي
 وبخاصة أهل السلف منهم وحالات حديث ، ودرث دور
 يتحلى عن إحصاء نعام زيدية ، فكأنه قد مثل حروكاً على
 مذهبه بصفه ، وحقاً هو مختصاً حق من ذنوب مذهبي
 جاء وكان عور كذبه المتميز : يثار خلق على خلق في ذ
 خلافات إلى مذهب حق في أصول مذهب : وكذلك
 موضوعاته خمسة : بعد توجهاتهم وحديثاً

وإذ كان من الورير سم يعرف بالمفكر السبسي مكاناً حدث في
 مؤلفاته ، هي بعض العشرين باباً جد من بين هذه المؤلفات
 دلت بكتب لدي تنفذ فيه أساسيات المفكر البيهقي في أصول
 إلى الحقيقة ، ودرث بين هذه الأساسيات بوجدة وبين الأساسيات
 لقراءة في الاستدلال والاحتجاج وهو كتاب ذي أسماء
 « نرحيب بالأساسيات » لأهل الإيمان على أساسيات بيهقي ، في
 أصول لأديان : ففي هذا الكتاب لدى أصناف :
 تكلمه بعد عملاً فكرياً هو أشبه ما يكون بقدر : مشروع
 المفكر البيهقي : وتقدم : الدليل القرآني : فهو في فلسفه
 خصارية ، وتحرير لعقل المسلم من هيمنة مفكر البيهقي ، معتم
 من المعالم التي تستحق الانتباه .

لقد تدع من الورير أعمالاً فكرية ، غريب بقدر ملحوظ من

لاحتداد ومجديد وترك لنا تراثاً هاماً في علم الكلام
ومصطلح الحديث وسأريح وسأريح وقد أدى تفسير
كما كان أدبنا وشاعرنا . جمع شعره في ديوان . كما كتب
في التصوف ، وكانت له فيه خبرة أواخر حياته .

ورد كان قد رفض دعوة أمجاد وصفي قصده شافعية كي
يقدر مذهب الإمام الشافعي ؛ فإنه قد ورد علي شيخه ربي
سيد علي بن محمد بن أبي شامة منقبا بحسان بين
شعرا شاعر علي هذا لسانه رد عليه بكتاب من أهم كتبه
« يعوضه ويعوضه في الأدب عن ما في نفسه » فكان
كذلك سحري مدق وإعجاب

وكتبت هذه يوم الثلاثاء [٢٤ محرم سنة ٨٥٠ هـ
أغسطس ١٤٣٦ م] (١) .

(١) [الريدي] في كتابه حمد محمود بن علي شعراء مصر سنة ٩٨٠ هـ .
و في ديوانه في العهد الكلامي ر : حجر شعراء صعيدية
سنة ١٩٨٤ م .

(٣٠) ابن المرتضى

[٧٦٣ هـ = ٨٤٠ هـ = ١٣٦٢ - ١٤٣٧ م]

هو المهدى بن محمد بن أحمد بن يحيى المرتضى بن أحمد بن
المرتضى بن الفضل بن منصور بن مقصود بن عبد الله بن علي
بن تقاسم بن يحيى بن ناصر أحمد بن محمد بن علي بن يحيى
بن الحسين [٧٦٣ هـ = ٨٤٠ هـ = ١٣٦٢ - ١٤٣٧ م]

وولد من أمه سودة الزيدية بنسب في بولاق سنة
١٠٠٠ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ هـ في بولاق سنة
١٠٠٠ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ هـ في بولاق سنة
١٠٠٠ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ هـ في بولاق سنة

ولد في ١٠٠٠ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ هـ في بولاق سنة
١٠٠٠ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ هـ في بولاق سنة
١٠٠٠ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ هـ في بولاق سنة
١٠٠٠ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ هـ في بولاق سنة
١٠٠٠ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ هـ في بولاق سنة

وقد أخذ عنه عن علماء النسخ في عصره ، ومنهم جده
لهادي بن يحيى وحده علي بن محمد بن علي
وإصفي محمد بن يحيى المرحلي ، وأبي أحمد عبد الله بن
أصون بن علي ، وإصفي علي بن أبي حمزة ، وأبي أحمد عبد
أصون بن علي ، وعلي بن صلاح ، وأبي صلاح ، وإمام
مروزي ، ناصر صلاح بن علي ، وغيرهم من علماء

وعند موت الإمام ناصر صلاح الدين [٧٣٩ - ٧٩٣ هـ
 ١٣٣٨ - ١٣٩١ م] خلفه ابنه فيمن يدعو له
 بالإمامة فحار علماء بن المرتضى فدعوه بالإمامة سنة
 ٧٩٣ هـ [١٣٩١ م] سيما اختار نور الدين بالإمامة منصور
 عيني بن صلاح الدين ابن الإمام السابق فدعوه به في
 ذلك يوم ندي ببيع فقه ابن المرتضى ' ومصر سرع بين
 مرغرين عقد وفي سنة (٧٩٤ هـ = سنة ٨٠١ م) بعث
 منصور عيني بن صلاح الدين على المهدي لدين بن أحمد بن
 يحيى ، فخره ، وأودعه سجن قصر صمد ، فضل صاحب أربع
 سواب حتى يشفع فيه لدى من العلماء ، منهم المهدي بن
 إبراهيم لوزير ، الذي كتب إلى الإمام منصور قصيده يتحدث
 فيها عن فضل ابن المرتضى ، ويشفع به . فقال فيها

فصلت به فاك نبي ومي تنصف بالبرية ، برحمة
 فإن الله أهدي مكمه عمره تحق بها عجمه
 وفرح عنه ليعكف على سائب وصبف وشه ريس
 وخدمة العسكرية بخية عمره .

ويبدو أن بن المرتضى كان مؤهلاً للإساح العلمي أكثر من
 كان طموحه لممارسة الحكم والإمامة فحتى سنوات مجده
 قد صرفها لتأليف أهم كتبه الفقهية : عيون الأبرار في فقه
 الأئمة الأربعة ، ومن بين كتبه التي نشرت من الأربعين
 كتاباً وأكثر منها في عدة مجالات يحظى لفقه وأصوله

انصب الأثر ثم علم الكلام مع نصب الحديث
ونصب ونصب وسريع ورشد

ونقد كان ابن مرتضى في حقه ريداً ، واصل مسرة
نقده ريدى ، في كتاب يادهمه لأن ريدى بن عيسى بن
حسين [٧٩ ١٢٢ هـ ٦٥٨ ٧٤٠ م] وجمعه ،
ومؤسس دورهم ريدى بن عيسى بن حسين
[٢٤٥ - ٢٩٨ هـ = ٨٥٩ - ٩١١ م] .

أما في علم الكلام وأصول الدين فقد كان كبير
عريض في ريدية على مذهب لا عثر عليهم ، لا في
نصبه لإمامه ، بل بسيرة فيها انوقف ريدى ثمر محدود عن
مذهب المعتزلة فيها ..

● فهو يوسى بكر وعمر مع نصيبه عث على بكر
وفوه بخور رديم يدمه امقص على لأفصل لأعب ب
سياسية وعملية ! .

وفوه بأثر نصيبه تأويلاً حادث ، لا يقدح في إسلامه
ولا في نصيبه ، ويوقف في عثان بن عذر ، بعد
لأحدث شي حدثت في السموت الأخيرة من حكمه !

● وهو بحكمه شخصاً الغريب من عيسى بن
حارث علي بن أبي طالب في موقعه جميل ، ويقول
بهم قد تابوا بعدها ! ..

● يقول بعض معاديه من نبي مستجاب ٢٠ ق هـ ٦٠ هـ =
٦٠٣ [٦٦٨١] ديسمبر سنة ١

● ونسب على لأئمة عده خاص يعنى وحسن وحسين
وعنه ذلك لا يصح ولا عصمه في لأئمة

وفي مصنف بن مرقس باب في شكر ومديته ومدهه ،
مكتبه سمير : من وسجل : وشكره : فيه : لأهل في شرح
كتاب من وسجل : مبرين : تعرف كثره : : الفرق
كفيه : : تعرف الإسلاميه :

وتعرف الإسلاميه عده ست فرق : سبعة : وفيها الإمامه
: بريده : وصاحبه : الخوارج : وصاحبه : مرحله
وآخرها : شجرة : وكلايه : لأشهره : وكثره
وعده : أهل تنبيه : وحلوه : من حمر : مشبه
ويحق لهم : حسانه : وأشهره

وهي : حبان : مصنف : مارس : من مرقس
شهره : فكك : من من مصنف : من

أما الأصول الخمسة ، التي هي جماع مذهب ، فقد صاعها
على هذا النحو :

١ وجود عديم ، تحدث لا معاني : ر : في فصل
التمثيل [-] .

٢ : من مرقس [في : من كثره : من] ،

في سورة يوسف والكفر والإيمان [

٣ وأن فعل بعد غير محبوق فيه [أي أن بعد حر
مختار ، خالق لأفعاله] .

٤ ونوى صحبه . وإحلاف في غنم بعد
لأحداث ، وسرعة من معاونه ومن عمرو بن عباس
٥ ووجوب لأمر معروف ، سبي عن بكر

وقد توفي بن برصبي سنده ضعيف . نحن حمده ، في
عزبي صعاء .. ودفن هناك ^(١) ! .

...

(١) [برديه] عند كثر أحمد محمد صبحي . صفة الفهره سنة ١٩٨٤ م .
و [مسائل عدل والعباد] . م . وخلفه . ركن . محم . عد . صفة
الفهره سنة ١٩٨٧ م . [ب . بكر] إسلامي [عند كثر محمد عماد .
طبعة بيروت سنة ١٩٨٥ م .

(٣١) ابن عبد الوهاب

[١١١٥ - ١٢٠٦ هـ - ١٧٠٣ - ١٧٩٢ م]

هو محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن يحيى بن يحيى بن
شيخ دعوة شحدييه أسفبه ، بني سبب إليه [يهوديه
بشبه الجزيرة العربية ..

ولد وُلِدَ في ١ شعبان ١١١٥ هـ ، رحل في ١٢٠٦ هـ
وامتددة وتعد مدينة مودة ثم سقر سقر في
١ حرملاء ١ حيث كان والده قاضيها ، ومها سقر في مسقط
رأسه ١ عيسى ١ دعي إلى مذهب أسلاف مدرسه أهل
الحديث ، مركز دعوته على فظهر عقيدة سوحيد ثم شابه
من تصورات وديع وأوهام ، وبعد حمله من سقر مع أمير
١ عيسى ١ عثمان بن محمد بن معمر يحيى أمير عن دعوة
شيخ فمدرها إلى ١ لسوقه ١ حيث مات مع أميرها
محمد بن سعود ، ومن ذلك اثنان أصححت دعوته بسبقه
مذهب سوره لسعوديه فوضع أمير محمد بن سعود قوة
إمارته في خدمة الدعوة ، وحصل اعترافه ضد نقاش برقصه
بها ، وكان بن عبد الوهاب رحل بدعوته ، بن وفي حمله
جيش لإماره التي سعت حدودها فشميت شرق الجزيرة
وأجزاء من حصن ومكة ومدينة والحجاز

ولقد سمر أمره بن سعود عبد العزيز بن محمد

وسعود بن عبد العزيز في دعمه بشيخ بن عبد الوهاب ،
ويعمل على نشر دعوته ، واتحادها مذهب الإمام

ويعد بن عبد الوهاب أهم من سائر المجتهدين للإسلامي .
في العصر الحديث ، من إصار التوحيد شرطي : مشروع
المعكري ، من إصار : الدعوة : التي تحدث بها : دونه : تخصها
وتقابل في سبيل شرها ، الأمر الذي جعل دعوته من شأنه
والاستمرارية ما به نخط بهما دعوات جديدة أخرى وقد كانت
أوسع منها دقة في فكر التوحيد

وقد كان توحيد الشيخ ابن عبد الوهاب وجهه حجاز
في عصر مذهب حنفي . واستدعى بمصوم ومفولات
أعلامه : وخاصة منهم مؤسس مذهب الإمام حماد بن حنبل
١٦٤ ٢٢٤ هـ ٧٨٠ ٨٥٥ م [وشيخ الإسلام بن
سنة ٦٦١ ٧٢٨ هـ ١٢٦٣ ٣٢٨ م] كثير
كان : بدعي : فكر : مكثرا وجدي : ك : حنبل : حنبل :
في عصر مذهب ، مدعى استموص ومفولات في سفي
عصبة سوحية مما رن عليها وشابها من مصاهر شرها وسدح
وخرافات على سحر الذي ناسب شدة حد ومشكلا في
دلت التاريخ .

ولأن الدولة قد عصرت : بدعوه : فلقد امتد تأثيرها
واستمر مكانا وزمانا .

ولقد ترك بشيخ ابن عبد الوهاب بعيد من الكتب

والرسائل التي عالج فيها مشكلات بني هبنت بها دعوة
التجديدية الإصلاحية .. منها : « كتاب التوحيد » و « كشف
شبهات » و « تفسير سورة حاقة » و « أصول الديانة »
و « تفسير شهادة أن لا إله إلا الله » و « معرفة عبد ربك » و « دية
الرب » و « مسائل بني حنيفة فيها رموز لله قبل حقه »
و « أكثر من مائة مسألة » و « قصص الإسلام » و « نصيحة
المسلمين » و « معنى كلمة الحق » و « الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر » و « مجموعة حقايق » و « مسند مستفيد » و « رسالة
في أن محمد حاشي لا وح » و « كتاب أكثر » .

وحسب عدوين هذه الرسائل نصصح غير مصداقها شي
ركرت على تنقيح عقيدة التوحيد ، « مؤودة فيها » في تصور
الإسلامي سني حاشي رصحة مدرسه مسنده في رب
الإسلام (١) .

• • •

(١) [مجموعة توحيد] من إمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله
السنية - القاهرة ، و [من الفكر الإسلامي] للدكتور محمد عماره
طبعة دار الشروق - القاهرة - ١٩٩١ م .

(٣٢) عمر مكرم

[١٩٦٨ - ١٢٣٧ هـ = ١٧٥٥ - ١٨٢٢ م]

هو سيد ، عمر مكرم بن حسين ، سيوسي ، ولد
بشيدل ، في صعيد مصر ، ودرس في الأزهر ، وبعثه
لأشرف ، وكان أول نشاطه في عصره

وعند بدء شعاعه بعمله ، وسماه في حل مشكلات
مصر ، في كات ولاية عتمة ، قبل أن يبعثه
لأشرف وبث له مع كبار مشوخ الأزهر ، فساهم شرح في
قائه لأمة ، بل حملة بمرسيه على مصر وبعد ذلك
[١٢٠٥ هـ - ١٧٩٠ م] ظهر اسمه في تاريخ حرسى

لأحداث مصر ، على سبيله بين نصيب أن قبل توجه
بعده لأشرف [١٢٠٨ هـ - ١١٥٣ م] نال سبوت

وفي أواخر [١٢٠٥ هـ - ١١٥٣ م] ومع علماء الأزهر
إصرار لأحمد علي صله الله ، وشو لأشرف ، في
سوى نروب ، محاسن على العهد ، في صاعده علماء

البرقع مقاصده ، ومرتد أعداء ، في عهد عثمان مصطفى ،
وإصرار أمون حرمين أخريين ، في مستحقها ،
ميثاقا دستوريا وإعلانا حقوق الإنسان

وبعلاقه بين عتمة لأشرف ، في سبيلها حقوقه
على على مرهبة ، حظهز الحقراء ، كانت عتمة عمر مكرم

والأمراء والنبي من فيها وإن ولاد الأمر هم أعضاء
وحملة لشرعة ، والسلطان العدل وعند حرب بعده من
قديم لرمس أن أهل البلد يعرفون الولاء حتى خليفه
وسلطت يد سار فيهم باختر فزهم يعرفونه ويحفظونه ١٥

وقد استجاب لسلطان عثمانى منقاد ثوبه أعضاء هذه ،
فعل نوي سركي ، وأمر حجاز اعمام محمد علي باشا و
علي مصر ٢٠

وبعد موت من ولاية محمد علي حكم مصر ، صلت
قيادة عمر مكرم هي لأرجح لدى الجماهير ، حتى أن نوي لم
يكن يستطيع تنفيذ قانون أو جمع مصرية أو برع سلاح ولا بد
بدي مددي سيد عمر مكرم علي رأس بقيته
انقادوا ، ولما كان محمد علي صوفي في بلاد الدولة
تعرض لسلطته علي الدولة فبعد ذلك تمسكه من مصر فبعد
قباذه لأمة ، وخاصة السيد عمر مكرم ، وقد نجح في شن
صفوف الأعضاء ، سرعيت والرهيب ، حتى استندع بقية من
لقاهرة في دباط [١٢٢٤ هـ ١٨٠٩ م] فمكث فيها
ثلاث سنوات ثم نقل إلى صيدا وأقام بها سبب موت
وبعد أن أدركه محمد علي في الحج إلى مكة بحرم عاد
من الحجر إلى القاهرة ، فاستقبله حماد مراد مسبقاً لأعضاء
ثم احتكف عن لقاء الجمهور .

كان محمد علي لم تعدده لوساوس والتشكوك والتخوف

من بقود عمر مکرم : وحبیب اینہ وعدہ فنیہ من عش
معدودۃ قاضیۃ بی صیغہ [۱۲۳۷ ھ - ۱۸۲۲ م] فیہ
یست بہ تنویلاً حتی یفنی فی حور ربہ ، بعد جدہ حافدہ و بعد
فیہ قوی حصہ و حور ؟ لاسنداد . بد حبیب مہا و جارحہ
علی السواء (۱) ؟ ! ..

۔ ۔ ۔

(۱) تاریخ احمدی [حصہ قاضیۃ مہ ۱۶۳۸ ھ ، ۱۰] مسطور نو
بد کور محمد عمارہ حصہ م شکریم شکریم مہ ۱۸۸۸ م

(٣٣) رفاعة الطهطاوي

[١٢١٦ هـ = ١٨٠١ - ١٨٧٣ م]

هو رفاعة بن بدوي بن علي بن محمد بن علي بن رفيع

اشتهر بصفتي ر ١٢١٦ هـ ١٢٩٠ هـ ١٨٠١

١٨٧٣ م] سنة ١١ مستطأ أنه ، مائة ٥ فبعض لا في
محافظة سوهاج ، بصعيد مصر .

بعد ختمه بقرآن الكريم ، عاد بصعيد إلى ماهرة ،

واستقر بالأهرام الشريف ر ١٢٣٢ هـ ١٨٠٧ م ، سرح

منه بعد سنتين ، ويتبع أحد مدرسينه

وكان شيخ حسن العصر ١١٨٠ هـ ١٢٥٥

١٧٦٦ هـ ١٨٣٥ م] ثم شيخ رفاعة بصفتي ، فوجه

إلى طريق جديد ولاحتفاء في صلبه بعد مدهود غير

لتعبدية ، وعمر مؤلفة من الأهرام في رثا سرح

وبعد عامين من التدريس بالأهرام ، شغل خليفته في

وصيفة بوعظ والإمامة في أحد رشحته بدت شيخ

عصر فبما صلب بوي محمد علي ش ر ١١٨٤

١٢٦٥ هـ ١٧٧٠ هـ ١٨٤٥ م] من شيخ الأهرام حسن

العصر بترشح أحد العلماء بكون بوم مبي سبعة

الدرسية مسافرة إلى باريس ، رشح عصر شيخ رفاعة ،

مسافرة إلى باريس [١٢٤١ هـ = ١٨٢٦ م] وبعد أوصاه

شيخه عطار بدويين مشاهدته في بلاد الفريسيين ، على سحور
ندي صبعه راحة المسلمون انقضاء من أمثال من حبيب
واين بطوطة : يستمع يسمعون تطأه هذه مشاهدت

لكن الصهيوني كان صموخا ما هو كمر من توصيفه سي
حتير بها كان صموخا لإمامة في العهد ومعارف تعارف ، و
ممنه في الحلاء : و بعد لمعوثي ، فبدأ تعنه بقضية مدث
وطئت قدمه بالحرة سي مدور عليها من غير الإسكندرية
وفي باريس كتب أن يضم رسميا إلى مكتب الصهيوني
بدرسين فكر هذا ، واقفا في الدين ، وحساب بعثه بتوف
على قومه من خلال العهد حديث !

وقد أهنته إحادثته لغة العربية مع الفريسيه اليهودي
برحمة محاربت من فكر وعدم احتضاره الفريسية ، سي كان
شوق عربي والإسلامي عربيا عليها ، ومتصفا ، يها في ذلك
تاريخ وكان كتب الصهيوني : تحييتا لبربر في
تحييتا لبربر : ندي كنهه باري كقروحه مستخرج هو
أن عن شرفيه فصل على الحضارة العرمة بالخصه في عصره
لحديث كنهه الصهيوني لا يسي وبع قوم بعرائب
وعندئذ برحلات ، واما : ليرقط أنه الإسلام : من رقدده
الحضاري الطويل !

♦ ♦ ♦

ولقد عدّ تكويين لإسلامي متطهري كشح
 زهري على أن لا يسهر ولا يدعش بكره مارد . فرب
 منكه اعتدية وقدره في حناره العسكب ولأساق عسكريه
 تمير في فكره مرجحة . بين العلوم خمسة وفوق خمس
 والصناعات - والتي هي مشرط أساسي عدم بين كل
 احصار وثقافات وبنات . وبين علوم لإستة وبنديه
 علوم تفهيف ونهدب نفس لإستة . والتي تسمى فيها
 الحصار ولديبات وأدرك في درسته فكره لفرجه
 انروق بين ما سمعه علوم التمدن مدني علوم حكمته
 بالارمه تقدم بوصف . وهي التي نحن أحوح ما يكون بها
 والتي سبق وأحدث حرب عن حصاره لإسلامه . أدرك
 انروق بين هذه العلوم الصعيه وسخته وشكده . وبين
 « الفلسفه بوصفيه فاديه » . التي كبرت حتى تصيريه
 وعتمدت فقط على نفس الخرد وعلومه صعيه في حصيل
 معارف وعلوم . مكره على عدم حسب ولوحى لإلهي
 يكون من مصدر المعارف والعلوم . فمدى تطهريه في سنده
 على أورما في علوم التمدن مدني . سطور وخضر وقع فته
 ورقص عسكب بوصفه ومادة لأورمه . وثلاً عنها . وهم
 في فلسفه حشوات صلاية محامه ككي كتب سمائه
 وهو سم يرفضها لأنها تصريه . هو شح سمائه . وما رقصها
 لإدراكه محامها نقص الدين . أي دين . وكان دين . وهو ككي
 في هد يرفض بنفسه بوصفه رفض لعن أو عمن من شأن

شرعية ، وأصول مضمومة مرغية . فثبت بقية حكومة
بسمامة رعياه على موجب عوام .

وفي ذات الوقت . على دعاة هذه المذهب ان لا يفتح
على أورب في هذه البلاد . فقد وصى خليفة بوضعيه
مادية ، على اخرجت عائلته لخرجه من شرهته . فكتب
يقول :

أبوحد مش ، ليس ديار . شعور . بعد فقه لا تعب
وليس بكثر ليس ، صبح . أم حد ، حقه عجب !
فلاد (أخرج مشحونة بكثير من غوشت وصدع
وتسلالات ، و . كات من حكمة بلاد ، و . و . و . و .
سريه ، و . كثر أشي هذه بلاد ، و . من دس . قصريه
لاسه فقط . حيث لا يسع ربه ، و . لا غيره . و . و . و .
عرق نخسه ، و . و . و . و . و . و .
يقولون ، و . ك . عمل يأت فيه عمل صوب ، و . و . و .
يصدق شيء ، و . في كتب أهل خرجه عن الأمور
الطبيعية .

وفي موجهة هذه فلسفة بوضعيه ، على ر . و . و .
كفره . و . و . و . و . و . و . و .
مفاديه . و . و . و . و . و . و . و .
و . و . و . و . و . و . و . و .
و . و . و . و . و . و . و . و .
و . و . و . و . و . و . و . و .

عقوبهم في كسوة من خواطر شي ركنو فيها تحسب
وتقيس، وحسب في دارو بانقصه، تعدى حدود ومن
سا أن متحد على ما يحسنه العقل أو يتبعه بلا بد ورد شرح
تجسيه أو تتبعه فسعي بعينه سفوس سياسة بصرق
شرع . لا بصرق عقول اشرده .

وكما رفض تصفدوى وصحة العرب في فلسفة بيت
سي فصلا شرع على العقل رفض هذه بوصفه كدث في
عادون عدمه مستعدت قيمه والأخلاق وشو بط سياسة
من لدون وقدمته على المنفعة الدسوية وحده . بيت
دك عيهدي . بي نفس الشريعة الإسلامية . وفقه معاملات
تكون بها حكمة في بلاد الإسلام . بدلًا من قانون
السياسة . بي كد قد بدل يتسرب بي شرع في كد
لتحرر ولاسمار فكثرت بقول . بي معاملات عهدة و
تضمنت وحرى عيهدي عقل ما حث بالحقوق . بوقبها على
اوقفت وحادثة ومن معن المصير في كنب سنة للإسلاميه صهر
له بي لا بحدو من نصيب الوسائل مدقة من مافع محمدة
بي بحر لشريعة عرب . على نقرع مشدده بي بحدو من
تمهات مسائل صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها وحده . بسفي
وري . ومن نخرج لأحكام استيائية عن مذهب شرعية
لأنها فصل . وجميع مذهب استيائات عيهدي شرع .
هكذا بصر بطهصدي بي الخصرة الأروسة . بصره عدمه

نفسه نذكر مدطق الاشرار وما حصل من غير في علاقات
الحضارات وتفاعل الثقافات .

• • •

• وفي مشروع لإصلاحى اباي بشره صهيوني ، كـ
الرجل في صيغة امداد إلى إحياء أرواح عصفه ، وبوصف
عاصفتها بفضله في سنده واتصل بوجهه في سنده
لإسناد الذي قبل بصفه لإعداد اشرار على وجهه ، وهو باحتر
نفسه ا قصه بوصفه لا يستدعي فقط ، بل يقابل لإسناد
حقوقه بوجهه على الوطن ، بل باحترامه نفسه في باحتر
الحقوق التي بوجهه على . وقد به يوافق احد من اباي
بالحقوق وجهه باعنت حقه في مدينه من بصفه على
وجهه ، ويتقدم لا به بدون اعداد قبيل الأشرار في بوجه
بالحقوق هـ بوجه عصفه +

بل قد كان صهيوني أول منادى بصفه عصفه من الأشرار
وطيله في عصر حديث وفي حديث يقبل

من قبل سطره بصفه بعد بوجه حب الوطن
هـ من بوجهها فاحمد بوقت من

• وكانت بوجه عصفه صهيوني مصفقا في دائرة
أوسع منها ، هي دائرة عروبه ، مانحه على عروبه بعة
واللسان ، وبيت ا لأن العرب هم خير سائر ، وبصفه

فصبح الأسس وبعده سهرت قد عرب ، جاهدة وسلافا ،
بالعضائل ..

● من بعد رأى كلاً من بوضعة وعروء في ذنره لاسم
خصاره لإسلام حتى بقه بصرى حروب محمد علي باشا
صد بدوه عثمانية ، بعازي حركة جية ، وحديد شباب
الديانة الإسلامية جامعة ، في بي إلهي ، ثم يكن من
محض حس ، ولا من ذميه عدي حدود ، وقد حين بقصد
مها ، بسدة أخصاء مئة وحسية عقيمة ، تحسبه بذاك ، هم
رقود ! ..

● وفي عسقة لاحصاء الخاصة ، ثروت والأموال
فصل بمصداقي لأشتر كنه احنيه (بقونابيه) عرسية
دب سرعه بوضعية الإحادية كنه بشر بها قبسوف
عربي « من مسموم » (٦٧٥ - ١١٥٥) كما
رفض مشاعبه وشيوعه سره كنه لم رمية ، بترمقة بقدما ،
وفي دب بوفد ، بحد بقدية برسمه في صورته
سرية لأوربه ، وبكادى بى بقده حتماء متورر لا بعم
معز ملكة رمن من أو لأرض بر عه مع حسب حسب
لا بعم « على حسب » ملكيه ، في غند لأرض ، حسب
وسحاتر ، بى ، أن سبع سعادة لأوى بى بعم
وكك ، وبأعنه حربه في بملكه بتمده هي حربه
علاحة ، وببحرارة ، وبسعة ، وبسب أسير بجمعه

ثانيه [مجموع لإسائي] و عشر اتمه ، فهو
أصل عمره مباحث . احي لا يجه حسن تدبيرها ، لا به ،
و جميع ما عد بعض من خصائص شرح عبد ، و كسفته من
صعدده و حسب بعض حصصه جامعه جميع هيوت و تدوين ،
محله ، حسن مشرفي ، لا إذا صحت حيث مثل ذلك بالإحسان
و أهل لأوصار و مذهب مرزكه يدعوي إلى مساوي الناس في
الأمر ، و أن بشر كنه في بناء و هو فساد من مذهب
لقراعية في أيام حياء ، و من مذهب ساء سمعوا بحدود
بقرت فكأن ما عرصة خروج ثبات حيلالات من
شياطين لإسائي ، غني احتمالات حسن ،

[illegible]

حق النساء : ١ ..

• وكان مقصودي دعة إلى جمعية تعلم ، باعتبار
صورها مؤسسة كغيرها ، وإلى تأسيس سदन ، تقدم
على سريته ، لكي تسمى لحسد وروح والأخلاقي على
السوء ، ولأمانة لكي تقدم فيها سريته . بحسب مقتضيات
أحوالها ، يتقدم فيها أيضا ، وتتقدم وسदन بحالاف لأمة
تقاصرة سريته ، فإن تقدمها يتأخر بقدر تأخر سريتها ، وتربية
هي أساس لانتفاع الناس ، ووسع لأولي ضروري
سائر الناس ، يحتاج إليه كل واحد كالحاجة إلى حر
وء . ولعلمه لعاني به تقدم حبه لأمة . وبريقها في
الحصارة والعمران ..

...

وإن كان مقصودي قد صاغ لأمة ملامح هذا مشروع
مقصودي تقدم وسदन في مؤهله ومرحله ، لكي
تدرك الخمس كذا ورسالة وإلى كذا من أهم
« تحييض الإبرر في المختص بدير » : « مذهب لأمة بخصرية
في مذهب لأمة بخصرية » : « مرشد لأمة في تربية
والس » : « نهاية الإبحار في سيرة مداس خلق » : « نور
توفيق الجليل في أخبار مصر وثقافتها » : « و » : « حور
سديد في الاحياء والتفكير » : « تحفة مكتبة شريف
عربية » : « و » : « محموج في مذهب الأربعة » : « و » : « حور في

سوحيد هـ . سج . سج . فإن يظنه صوابي ثم يكن مجرد رائد في الفكر . جهل في صدقه معاه مشروع يهتدون لأمنه . وقد كان مع ذلك هـ . رحل دونه هـ . حسه مشروعه يفكر في حلال ممارسته تنصبة . وبوسعه مؤسسات جديدة شي أقامها أو عمل بها . ويض من حلال رحل ندين صعبه على عبه لشر ونفسه هـ مشروع هـ عمل صوابي . مد عودته من باريس [١٢٤٧ هـ ١٨٣١ م . في وصائف اترجمة . وسعيه . وقام وذر ممارسة خدمه هـ ممارسة الأتس هـ . وعمل بتسجاله هـ في هـ بوفتح مصرية هـ . وروضة مدرسه هـ . وشار بتسجاله . وشتر عيون شرث (إسلامي) كما نفي مرحمة . وشتر عيون فكر عربي . وه يس أن يعمه معمله هـ في وقته . يتعمه لأولي وه . من حلال شيكه هـ . كسب حاشه هـ . سي صاف نجاء بلاد (شانجا) . و (شاف عبيد) . وسي كان يستفي حواء صلابها لتعلمه متوسم . شجيري . وعبي . ودد ك بريد أن يستحضر حرق من غصمه جهل . ندي . وه طحاوي في هذا نيدر . فلهي أن يعم هـ . رحل هـ كان جنود نجاء أوص . لا يفتقر أو حارة . فصلاً عن حارة . هـ على صهر مر كب شرعه في ممر وروعه . وهي مر كب هـ . يكن محضه لشره أو حتى لأسر . وه ك ك تحمل الحاصل . رعة . وحده هـ لأشهر . هـ . وه لا يفتقر . هـ . وه من ريل مسج .

من الأسهل أن على هذه السنين حرف طهطاوي نجاء
لوصف ندى حبه مشرقه ، ويضع على رصه وتقيم
في فرة معج مشروح الخصري ندى نورة من بعد ندى
أكسبه من لأهر شريف ماره الإسلام ومن لا يرى
الربوب وتحت ذرة العريس ١٥

• • •

(٣٤) خير الدين التونسي

[١٢٢٥ - ١٣٠٨ هـ = ١٨١٠ - ١٨٩٠ م]

هو خير الدين التونسي [١٢٢٥ - ١٣٠٨ هـ ١٨١٠

١٨٩٠ م] مفكر واسياسي ورجل دولة

ولد في إحدى القرى الصغيرة بحوض نفوق ، بفسطاط
 « أنطاكية » شرقي سورية ، واحتفظه ثور رفيق صغير ، وخدم به
 قاصتهم إلى آستانه . عادته السليمة عنده . حيث سعى
 كما يبيع رفيق في سوق اسحانة ، ثم تفرغ لأبدي ،
 بسبع ونشراء رفيق ، إلى أن وصل إلى قصر حاكم تونس .
 بقي أحمد باشا ، ١٢٥٢ - ٢٧٢ هـ ١٨٣٦
 ١٨٥٦ م] . فتعلم هناك القراءة وكتابه ، وفرنسي لندى
 الإسلامي ، وقبول عسكريه ، والسياسة ، ودرج وأخذ معه
 بفرنسة ، إلى جانب هريه وأثريه . ودرج معرفته
 لأمنه وحنه ومشاربه ودكانه في حاصص حتى أصبح
 « الوزير الأكبر » في البلاد .

وبعض إصلاحاته في تونس أعين دستور بمسكه بتونسية
 سنة [١٢٨٤ هـ ١٨٦٧ م] فلما أعيد عن ثورة سنة
 [١٢٩٤ هـ ١٨٧٧ م] ذهب إلى عاصمه بسطة ، لآستانه ،
 ونوى الصدارة اعظمى بسطة عبد حميد [١٢٥٨
 ١٣٣٦ هـ = ١٨٤٢ - ١٩١٨ م] في سنة [٢٩٥ هـ =

[١٨٧٨ م] قدم أعلاه لإصلاح مشرف في أعلاه سي
وأصبح عضو في مجلس الأعز ، حتى وفاته سنة ١٢٨٥ هـ

وفي تونس ، وأثناء زمره من أزمته مع . في محمد صادق
[١٢٦٥ ١٢٩٥ هـ ١٨٥٩ ١٨٨٢ م] عثر حير
من جميع مدرسه حكومية لعدة سنوات [٢٧٨
١٢٨٦ هـ ١٨٦٢ ١٨٦٩ م] عثف في بشار .
كما عثر . بن حيدون من قبل في إحدى قلاع تونس فكثف
المقدمة وتاريخ عثر حد أدنى عثف في سنة فكثف
على عثر بن حيدون . كتاب دفع مسدث في معرفة أخبار
مسدث » . في صبح ، بوش . بصره لأوى ١٢٨٤ هـ
[١٨٦٨ م] وفي أعلاه مقدمة خلاصة له في حدود
والإصلاح . قدم مسدث فعل اس . في مقدمه

وبعد كان حير من . بحكمه عثفه . ١٢٩٠ هـ ١٨٠١
رغبة رفع تمهيدون [١٢٩٦ ١٢٩٠ هـ ١٨٠١
[١٨٦٣ م] عثر من قبل على مقبرة عثفه . وحدث
مشروعه لإصلاح في تسوء علاقته م . الإسلامى . به مشد
بعد . فثف ك . تاجهش أسير لأوى في دثف . ربح
وثثف ملاحث صرته من شكان . عثفه كثف قد
شرعت في حلال حرثه سنة [٢٩٦ هـ ٨٣٠ م]
وشرعت في م . سودى الاقتصادى . في عثفه . بتقديم

شروط ، وأحدث تدخل في شؤنها مدة ، قهراً
بمسيطرة ، فالاحتلال ١ .

وكان لدى أحمد صاحب مد ولات في الإصلاح ، يدسه
فيها حتى محمد علي باشا ، كتب [١٨٤٩ م] نصر ، فأشأ في ١٠ - ١٢ - ١٣ هـ
سنة [١٢٥٦ هـ = ١٨٤٠ م] مكنت علوم العربية ، بتعليم
فيه علوم روسيون علوم الهندسة ومساحة وحساب ،
وعرها ، وعهد ، إلى خير الدين باشا ، على هذا المكتب
[مدرسه] الذي رُسمه مشرق لإيقدي : كاستريس :
وهذا عيش خير الدين احضاره لأهلية ومن تأثيرها ، وبعد
كملت معرفته في سفرته لدى مدني مدني من كماله و...
مثل فرنسا و سويسرا وبروسيا وبلجيكا و... و...

وبعد بمرور مدة خير الدين ، في إصلاح حقن مسمين
في ضرورة لأحد على حضاره العربية بتعليمه وحساب
وسر تيب لإذ به ، وصوره الجديد ، لأحمد في شريعة
الإسلامه كي ، وكان المصالح معادة بمسامين
فحدث عن علاقة ، تأويل ، وثلاً ، في من سبها ، أن خير ما
ينق ، لا معرفته حقن من ليس من حرب ، فمد يد بصوره
بده متجده ، نسكها ثم معددة ، حاجة حصنه بعض
متأكده ، أما هذا لدى ، راد لائق بمسامين ، جهضوا ،

من ثمرت حصاره عربيه فإن في مقدمته

٩ - التنظيمات السياسية

سي هي في حتمه سب في نفيه لأورين في المعروف وهذه سمات لأند أن يكون مؤسسة على احد الخبرة وذلك أن موسي الامتداد بسببه وحكم الفرد، ودعا إلى إحياء هيئة هه لن ونعقد الإسلاميه وركى في مذكرته تكوين نخاس بسببه لالاحت عدم وألح على ضرورة تعيين حيدر الدوة بغورين ، سوء منه سب التي تضم علاقة برعة بالدولة ، أو العلاقة بين هه صا وحده بأن يكون مباشرة بحكم السعدي من حتمه صا برء لا حاكم لأعلى ، وأن يكون برء مسؤولين ماء وكلاء لأمه وبوبه مسحين وفان برء برء كس هه صعب وأقام هذه شتمات بسببه بطلاق من موسي هه صا طبعية ، غير لإلهه ، فإن الامتداد في من لأوس سبب لأن هذه سمات كما يحقق عبه شريعته لإسلامية ومقاصدها .

١٠ - والحرية السياسية :

وعادة من التنظيمات السياسية عند حيم ندين موسي هي تحقيق عمر ملاد ، وأساس هه عمر هو عدم ، في حرية سياسية دعم صين كصا بسا حقي معارف في

اشتمع بما يرجع كذا لثاني اتساح نطاق حرية وقد كانت حرية شخصية ضرورية ، لتصرف لإسار في ذاته وكسبه وهو من على نفسه وعرضه وماله ، مصمماً على سويته مع أنه جسمه ؛ فإن حرية السياسية أدخل في الضرورة والبروم ، لأنها هي التي تحقق شرط الحرية في توجيه سياسة الدولة ، كي تأتي على وفق المصلحة العامة للمجموع ويدخل في حرية سياسية حرية نشر الأفكار ، التي يسميها سويسري « حرية المصلحة » حيث لا تمنع لإسار من أن يكتب ويدع ما يعتقدونه صواباً ومصلحة ، أو يعرض ذلك على أجهزته الدولة ومجتمعاتها حتى ولو تضمن ذلك لأعرض على مذهبها .

٣ - الحرية الاقتصادية :

فقد رست في فكر حر الدين حرية سياسية بـ « حرية الاقتصادية » كما رست في المعارف باسم « التصنيع » ، الأمر الذي يشترط زيادة لأشغاله الأخرى في الماديين والاقتصاديين فارجحاً لا يحقق بحصونه ووافر الإمكانيات المادية وحدها ، وإنما بـ « حرية الاقتصادية » التي تجعل أرباب المصانع والاقتصاديين والاستثماريين مبدئين على ثروتهم وموابعهم

٤ - والتقدم في المعارف والعلوم

فقد أريد حير الدين القوسي ندعوه بحرية التي بشر بها أن تكون مكتملة ، فكذلك على أن تكون المعارف والعلوم إنما هو ثمره

صبيغة محرية سياسية ، التي تعمي حرية الفكر ، وحرية
الاقتصادية ، التي تعني صواب الإبداع يبرز هذا الضرر
والاحتياجات وأن جميع أنواع الحرية هذه مؤسسه على
وجود التنظيمات .

• • •

وإذا كان هذا هو موقفه من شرع الخصخصة لأوروبا
ساحقة ، فقد خالف موقفه من أوروبا لاستعمار
فكان دعوة إلى سقطة لأصنام الدول الأوربية في أيدي بلاد
الإسلامية ، وإلى حذر من اشتراك بني بقسوتها كفي تقع
فيها فداء إلى رفض لأفراض من لأحباب . وإلى أن تحده
الحكومة إلى لأفراض الداخلية ، حتى يبرز رة سعة
لأن موقوفين لوصيين من يملأوا حفظ متعمداً حار حث كمال
ربحهم من بعدد سوق توصي مدخلي ومن كماله في
هذا موضوع ، وأن من لأفضل أن يدفع عائد ثمار فراض
بفرضه في بلاد ، وإحاطة بذلك على حرية ، من أن يربح
بعض شؤون غادية على حساب استقلاله " ١٠

● والتصدي للجمود :

وكان خلوص خير من الشافعي أن يخلص فقهاء الإسلام
بالاجتهاد وسحبته ، حتى يستطيع شريعة الإسلام أن تقدم
خوب بمشكلات جديدة ، فلا يصغر متسجون إلى لأحد
عن أوروبا غير نظير . كان يريد بحقوق الإسلامي

هذه لأوعية الأوردة . ولدت كره حيدر على هذه الحياة
كبير ..

قد ساءه أن يكون علماء الأمة جهلاء أمر صيها ، ودوية
هذه لأمر صيها وأن يصيب الكثير من هذه صفاق سياسة
شرعية ، فلا يرونها شرعية إلا إذا كانت لها خصوص في
نكبات ومسة ، فكتب مدكرهم سماح علماء بساميين
مدين وسعوهم صفاق . تصحح سياسة شرعية هي كل
مالا يحذف النكبات ومسة وليس فقط . ما به نص في
الكتاب والسنة ..

مد كتاب عيه . في نهضة الأوردة ، على لأوعية
والأدوات ، وفي مقدمتها صيحات بساميين وعيه على
اثرث الإسلامي ، يستحب للاحقاد وسجده بساميين
حتيات عصر ومتغيرات مشكلاته ، فيقدم مقاصد
ويجيب . في سجد من نصيحات أدوات مدركة ونهضة
والإحياء وفي ذلك يكون أن الأمة الإسلامية حيدر أن
نكسب ، بما بقي لها من تديها الأصلي ، وبعد لها سي تديها
هاثورة عن أسلافها ، ما يستعمله بها ، ويسمع به في سجد
محبها ويكون ميرها في ذلك الكتاب أسرح من غيرها كائن من
كان ، إذا ركت حريتها الكامة بصيحات مقصورة تسهل به
التدخل في أمور السياسة ا .. ١ .. ١ ..

وبعصر لأصلها في سجد لأصلي ، وغريه نكامة سي

قريب وفريقه شرعه الإسلام ، مع التنظيمات التي لا بد من
أخذها عن الغرب . كنيته تجعل هذه الأمة بحصول على درج
انهاضه بأسرع مما صمم ويصع الاحزوب (١)

...

(١) [قوله مصالحت في معرفة أحد من علماء خير الدين التونسي مقدمه
د. مهدي وحليج ذكره مقتطف شمل في صحفه ١٢٢ م ٢
(ملخص نور) [يد كتبه محمد عبد الله صحفه ٢٤٨ م ٢]

(٣٥) جمال الدين الأفعاني

[١٢٥٤ - ١٣١٤ هـ = ١٨٣٨ - ١٨٩٧ هـ]

هو محمد جمال الدين بن صقر بن علي بن مير رضي الدين محمد الحسيني .

موقف شرف ، وفيلسوف الإسلام ، رائد سر جمعة الإسلامية . وترر قادة الحركة الإصلاحية الإسلامية ، ومن صلائع محددين ومجهدين في الفكر الإسلامي ، في عصر الحديث .

عربي الأصل هاشمي النسب ، حميري . رافع بعبه ، ي إمام خمس من علي بن أبي طالب (ع) . د ٢٥٤ هـ - ١٨٣٨ م . سنده وأسعد ياد . في حصه كبر « من أعمال » كابل ، بلاد أفغان . في أسرة ذات نفوذ سياسي (وارب في مقاطعتها .

وفي شابه من عمره ، استقل مع لأسره ، في تعاضده « كابل » . عند حشني أمير الأفغان « دومست محمد خان » نفوذ سره في مصطفتها . في « كابل » شرف ، يده علي عسمة . وفي « بلخ » عشرة من عمره ، كابل قد يعبه بشرفل . قربة وكباره وملايئ شعة عبسة ، وحفظ نفوذ الكريم .

وفي عشرة من عمره . رحل مع والده ، ي « كابل » حيث

عمل وانه مدرست في مدرسة (فرويس) ووضح هو تنمية في هذه المدرسة ، بني أمضى فيها عامين ، كتب فيها لأكثر بدكانه وحيث انه ، وميوله ابتكره مدرسة علوم ، واهتمه بهدث ، ورعه في قراءة كتب طب ، ومحاوره بحسه التشريع ! .

ومن (شيد بد) حيث كانت تنمو نسبه سافر حصل من سنة (١٨٤٩ م) إلى (الحج) ، سافر في مدرس في حصل منوب ، تعلم فيها علوم العرب ، حديث ، وكلام ، وعقيدة ، ومحقق وصور لغة ، ورياضة ، وهدث ، والطب والتشريع .

ومن (الحج) عاد رياره الأوسه في (شيد بد) سنة (١٨٥٤ م) ، عاد على رياره بعد ، سبعم فيها رياره حديثه وعلوم الأوسه ، سافر إلى (بماني) ثم إلى «كند» حيث قام بها أكثر من عام ومن بعد سافر إلى «مكه» حاجاً سنة (١٨٥٧ م) ثم عاد إلى العراق ، فبرز ونا طفت منه ثمرته الإقامة معها ، في (شيد بد) عتد قنلاً إلى كشمير محقق ، يرى قضاء هذه مساح صفاً طيره في ربي لأعجب حكمه بد تزيديون تحسري في هذا الخفض صلب الصغير ، وبعد رياره بظهر وحرر توحه عائداً إلى وطنه الأصلي فهاست وفي (كند) بد حاصل بدير (سبعم) في شيد بد

وكتب كتابه الأول «نعمه حيا» في ربيع الأعوام ١٢٨٠ هـ
تأريخه - التي كان يحضرها - هي «مدرسة» و«أفغانية»
والتي سبقت إليها - كما بعد - جامعة التركية ، والفرنسية ،
مع بلان ، لإجليرية ، وأروسيه

وكان الاستعمار لإجليري الذي كان يحل أهد
بدأ تدخله في شؤون أفغانستان ، ماضيا لأمر «دوست محمد»
خان «صند لأمر» محمد أعظم خان ، وثاني محمد بن
بنفسه في عمل سياسي وانوصي ، ماضيا حكومة لأمر
مؤلفي محمد أعظم خان ، ومثلك في نقاش «في در صند»
إجليرية سنة (١٨٦٢) ، والتي في منصب حكومة
نوصية حتى أصبح وزير الأول ورئيس وزراء

فما دارب «ثرة على الأمير نوصي» محمد أعظم خان .
وهو سنة ١٨٦٨ هـ عرف محمد بن صند ، و«لترخان»
من حديد لكن برحالة ، صند دلت «سج» وحتى وفاته ،
كان في سلسله المستعمر ، ومجده لاستعمار لأوربي ،
وإجليري منه على وجه خصوصي فقد خرج من أفغانستان
إلى الهند ثم مصر ولأستاذة «خج» وعرف
في «لور» و«لور» «لور» «لور» «لور» «لور»
والحديد لشكر الإسلام ، وفي يقاض لأمة للإسلامة من
سبقتها ، ومثلك في «جمود» «سقي» ، و«لور» من «سج»
موروث «سج» «لور» الإسلام . «لور» «لور» «لور»

على ديار الإسلام فكان في مسيرته تركت مركات مساج
شورى وحرية في إدارة شئون الأمة وتدير مساج
حكومتها ، وموقفه للثورات في وجه الاستبداد مدحني

ومع بقاءه دور عامة الجماهير في الثورة ، لإصلاح ، فقد
كان أبرز صراح سجنه والصفوة سي فادب حركة حرمته
الإسلامية على صداد وطن عروته وعلم الإسلام ، محدده
بفكر ، وفائدة حركات اسحرر الوطني ، ودعيه إلى الإصلاح
الاجتماعي ، ومفحمة العديد من الثورات حتى بعد كانت
صاعقه لأولى هي بريده رحل

وقد كانت موت سي عاشها أفندي في مصر
[١٢٨٨ هـ ١٢٩٦ هـ ١٨٧١ - ١٨٦٩ هـ] هي خصص

موت في تاريخ حركته الفكرية ، وبأساسه
بحبه من عقول سي حدثت فكر الإسلام وحياته بمسعين
وفي مقدمتهم الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده ، ١٢٦٥

١٣٢٣ هـ ١٨٤٩ - ١٩٠٥ هـ] وشرح من كتب
عسمة وكلام ومصل ما أعاد بحجمه بفكره فسمه عقلانية
الإسلامية ، سي عاش عليها مد عصر سرحه لخصرون
بمسعين ونشأت على يديه مدرسة في تصوفه لأهبيه
خلة غير حكومية صحف [مصر] [شجرة]
و[مرة لشرق] وسار شعبي تعارضة لاستبداد مدحني ،
ونشوره على اسعد لأحسي لاعتدادي وسياسي

ومسكرى كما عرفت سلاذ على يديه طلائع تنظيمات
سماوية وإصلاحية [لطرب ووصي خر] في بلد
أخره مبكره من دريح شاذ الأحرار

وبعضود من دول الاستعمارية وخاصة بحرا ، سي
كانت تحضر لأحلال مصر حصص خديوي توفيق [١٢٦٨
١٣٠٩ هـ ١٨٥٢ ١٨٩٢ م] على حمال مدين من مصر
[١٢٩٦ هـ ١٨٧٩ م] ، راعفان لأفغاني ه يقود جماعة من
دوي طيش ، محتصة على فساد مدين ونديا ١١ هـ ذهب
حمل مدين مفتا ، بي العهد ، وهي مسعود ، خيرة فمكت
عها شه معقل ، حتى تمت هجرة الثورة بحرية ، وحلال
الإخير مصر ، ١٢٩٩ هـ ١٨٨٢ م] وعدت سمح به
الإخير معدرة عهد ، فساد في مدين مخصصة سافسة
الإخير وهذا حق به تشيع محمد عده وكنه مدي
سروت ، معد هرة مدين ومحاكمهم ومن رسم عهد
محنة [العروة الوثقى] مصر عن فكر وسياسة تنظيم سروي
ندي فاده لأفغاني ، لمواجعة الاستعمار الإمبري ، وبخاص
مستعين وهو نصيب الذي مدد وعقود خلاياه ١١ هـ
عرب بلاد مستعين وخاصة مصر و عهد وندي مستقلب
صهوة عملاء محددين والأمرء وسياسة تحاديين تنظيم
[العروة الوثقى] فكان هذا نصيب ومحنة هم مد مر
لوصيه لإسلاميه وبعث خضاري الإسلامى ، التي تربي فيها

وتعزم منه وسننائه تمهيداً لها دعاة بليغة وسحرة وإصلاح
ولثورة على مدد عام للإسلام

وقد سعى مصاف للأفغاني بعد أن ربح المجدي
والحياء واشورة في رحاء نعاله الإسلامي وبعد أن صم
على عنه حيلاً من مددة والعلماء واشورة وتحدثين سعى به
المصاف إلى لا الفمض مذهبي السلطاني « أ » في لأسانه
سكنه ، وهو أسير مستعصي على قيود سلاطين ، وشور
بمن ، وحفرقة لأطوار ، حاور خربو ررره لسننائه
عند حميد [١٢٥٨ - ١٣٣٦ هـ ١٨٤٢ - ١٩١٨ م]
من قبضه حاشية عارفه في راحة وسعاد وسعى إلى
بعث روح في حركة جامعة الإسلاميه ، ساهتبه راحف
للاستعماري على ولايت مدوة الغنصاة ، وتصلح إلى ما
ثورة شفاق مذهبي وسياسي بل يرب وداية خلافة
الإسلامية ، قطع خريف على الاستعمار من يحرق وجود
الإسلامي من مثل هذه شعاب

وصل الأفغاني فئتاً بعريفه اجهد على هذه جهات
سحرة عسكري وبقطه للإسلامية وعصدي
للاستعمار وكسر قيود الاستبداد حتى وء لأجل ،
فنتى به في ساعة ساعة والتدقيقه شاشه مشرد من تصبحة
يوم ثلاثاء [٥ شوال سنة ١٣١٤ هـ ٩ مارس سنة
١٨٩٧ م] ودفن في لأسانه ثم نقل حميد بعد سرب

في موكب إسلامي مهيب إلى بلاد الأندلس

وقد ترجم له ، وحدث عنه أعرف الناس به ، وأقربهم إليه
الإمام محمد بن عبد الله ، فقال : حسن ما قال

« هو سيد محمد جمال الدين ، من حبيبه صفت من
بيت عصمه من بلاد الأندلس ، حقيقي حقيقي ، هو له
يكن في عقبيه مقدما ، لكنه لم يبق شئ صحيحه ، مع
من إلى مذهب شدة الصوفية ، يُشبه بصره حرك محقق من
أهالي الحرمين ، فكأن قد حفظ له صورة له ، لا يسلكه
الحجاز .

وكان مقصده سامي ، مدد حياته به من رتبة سامية
من صغره ، حتى يحل لأمة دأبهم بغيره ، ورواية سامية
عوية ، يعود للإسلام شأنه وسدس حقيقي محمده

أما أخلاقه إسلامية في انقلب مشقة في صفته ، ورحم
عظيم يسع ما شاء له أن يسع ، إلى أن يدنو منه أحد يمس
شره ودينه فتنب الحنة إلى عصب تنقص منه شهاب
فيما هو حبه أثرت إذا هو أسد وثبات ، وهو كريم يندس ما
بيده ، قوي لاعتماد على الله ، لا يبدى له تأني في صروف
بدهر عظيم لأمانة ، سهل من لابه ، صعب على من
حاشته طموح إلى مقصده السامي ، إذ لأحب له إرفة منه

تعتل سيرة لوصول به ، وكثير ما كان يعتل عنه خرماء ،
وهو فليس حرص على الدنيا ، بعيد من مرور برحارفها ،
ولوع بفضله لأموال ، عروف عن صغره ، شجاع مقدّم ،
لا يهاب الموت ، كأنه لا يعرفه .

لأنه حديد مريح ، وكثيراً ما هدمت حدة من رفته
الفضله ، لأنّه صار في رمو لأفكار ، نبت لأورد ،
فحور بسنة في سيد المرسلين ، لا يعد نفسه مرید رفيع
ولا عزّ من كونه سلاله ذلك البيت العتيق

ووقفت إن ما تاه منه من قوة ، وسعه عقل ،
وتعود بصيره ، هو أقصى ما قدّ بهر لأبياء ، يكس غير
مبايع ، فكنه حصة كنه ، عفت في كل دهر من بلائمه ،
و قوه روحية ، فمب لكل نصر شكل يشاكنه

لقد أوست من لده حكمة ففت بها محبوب وتعل
عقول ، وعصبي حاة أشرك بها محمّد ورهه
والأولياء والقديسين !! .

ود كات هذه كلمات الإمام محمد عبده عن
حمد بن بدو الأفعري هي مضمون من صفحات نبي كسها
تخير ما من الأفعري ، وأفرقه إبه ، وأفرقه به ، وأصح
شعر لأصب مدور نبي عرسه هه عيسوف عصبه

فقد كتب رؤيد الأفغاني لنفسه من مساحته بحث تفصيلي
 بعنوان على حقيقة حياة أبي عايشة ولاش. في تركها هذه
 (نسب عقيم) ثم رأى نفسه في درويش فقير. عابر في
 هذه الحياة. وكان يأحيى نفسه فيقول: أنت بها
 بدرويش شادي^١ ثم تحشى^٢ "ذهب وشأنت، ولا يحل
 من لستغفار، ولا يحل الشيطان" "مساحه عدي حار
 عبر أو قصر في هدي نأبع حدة، وحشد أقول: فزت
 ورب الكعبة! .." (١).

...

(١) [الأصل: بك هذه حمار بين الأفغاني] أ. د. مهدي حجازي. حجازي
 عمارة. طبعة القاهرة سنة ١٩٣٨. وصيغة بدون سنة ١٩٧٩ م. والأصل
 الكنية للإمام محمد حدة [أ. د. مهدي حجازي] محمد عمارة. طبعة
 سنة ١٩٩٣ م. وأ. د. حجازي. مؤلفه في درويش (إسم) [م]
 تأليف الدكتور محمد عمارة. طبعة القاهرة سنة ١٩٨٨ م. [جمال الدين
 الأفغاني] بين حقائق التاريخ وأكتبيته. تأليف د. محمد
 عمارة. طبعة القاهرة سنة ١٩٧٧ م.

(٣٦) عبد الرحمن الكواكبي

[١٢٧٠ - ١٣٢٠ هـ = ١٨٥٤ - ١٩٠٢ م]

هو عبد الرحمن بن أحمد البهائي بن محمد بن مسعود الكواكبي . ١٢٧٠ - ١٣٢٠ هـ ١٨٥٤ - ١٩٠٢ م .
واحد من أبرز محدثي ومصنفين الإسلاميين في عصره
حديثه .

ولد في حلب من أرض أشم ، في أسرة شريفة ،
للسب . دت بمود علمي واداري ، كتب له رثا ودية
الأشراف ، في حلب الشهباء .

وفي كونه علمي درس علوم عربية ، مؤرثة ، حديثه ،
وعلوم إسلامية ، وحاد مع لغويته سر كنه لغويته
وكانت حلب ، يومئذ ، ولاية عثمانية وكانت دولة
عثمانية تعيش عصر راحتها خصاري وعسكري
وسياسي . الأمر الذي صلب فيها مساحة خربة إلى حد
كبير . فبدأ الكواكبي وقد درس نفسه بتجديد منه حكم
عثماني ، جعل على خربة عروب منه ، ويشتر بإعادة خلافة
الإسلامه إلى أمة عربية من جديد .

شغل باصحافه وهو في الثانية والعشرين من عمره ، ثم
صدر له كتابه صحف [الشهباء] في تصحيف لغويته
بحلب ، وبعد ، علاقتها من قبل لأردا لعثمانيين أصدر صحفته

[لأعتدس] ، فلاقت عسى المنسبر

وقد شغل كوكبي عدد من مناصب (إدارية
ولاقصديه بهامة في ولاية حلب ، « حترف سحره فتره
من برمن ، كما كان مرشحاً للمحاماة في قضاة » وعمل
« عرض حاجته » ، يحرر صحائف وشكايات مصومين ضد
الأتراك ١٩ .

وقد تصاعد عدد عثمانيين له وساعده ، قد حووه بسجن ،
منهم من حووه عسى « في التركي ، وحكمه عسى « لم يعدم من
قضاء شرقي بحسب ، ثم برأه محكمة بيروت »

وقد صاف به ذب حسب ، « أعقب أمه بسن لإصلاح
بها ، « ححر سراً في مصر [١٣١٧ هـ - ١٨٩٥ م] وفي
بقاهرة بشر قصور كده شجر [صانع لاستنداد ومصاح
لاستعداد ، شرف في صحف [مؤيد دوا بوقع وفيها
طبع كده ، « أن تروى] وهو مد كرت حتمات حتمه
« أم تروى » سرية ، نبي صصت ثنتين بولايات عريه
عثمانيه ، « بمسمن في مختلف بلاد لإسلام ، « حارج بلاد
لإسلام عدهم جمعوا ، سراً ، « ملكة نكرمه ، « قد سو
أسباب بحسب المسلمين ، « وأسبيل « في بخصه شتر
كوكبي هذا كذب مصر وشتر كدك كده [صانع
لاستعداد] « ولا من أن يصح سمه على علاقتهما ، « ذكر
« مؤلف هو « لرحالة ١٩٠١ « وحدث محافه بقدام بسنص

عثماني عبد حميد ر ١٢٥٨ ١٣٣٦ هـ = ١٨٤٢
١٩١٨ م .

ومر مصر حيث سافر الكواكبي . وأُخبر عليه حكومة
لحميو عباس حلمي شاي [١٢٥١ ١٣٦٣ هـ ١٨٧٤
١٩٤٤ م] رث مصطفى فاد برحلات ساج فيها بعدد من
سلاد الإسلامية لاسوييه ، لأفريقنة

وعندما رفته سنة في ٧ ربيع الأول سنة ١٣٢٠ هـ ٤
يونيو سنة ١٩٠٢ م صادر رجان استعفاء عبد حميد أورقة
لخاصة ، وأُخبر كس كس قد كتب ربح شرور ربح
شاعت بقول أنه قد مات مسموماً . وذهب بالقاهرة وعين
قبره كنت كلمة شهيد ، وبيت شعر حافظ بره
[١٢٨٧ ١٣٥١ هـ ١٨٧١ ١٩٣٢ م] يتولى فيها

ها رجان ساج ميهت نقي هـ خير متدوم هـ كس
تقو وقرؤم كس رسموا عنه فهد غير من كواكبي

...

وكنت غصية كسرى ابي شعب كواكبي هي متفصاة
ساج تحيف المسموم . وسورة دليل عمل ميهت وفي
هـ إصار حاء لأفكار والمفصاة في عرض هـ ، وسي
أودعها كسبه عريس [أم الحري] و [صانع لاسدد]

● وأعد حنت حرة كفتيش لاسدد مكنا

محورتي في مشروعه الإصلاحية ، لأنه رأى في الاستعدادات
التي أعجز كل صفات الأمة ومكانتها عن حركتها ، فهو
الاستعداد معقد بدين ، الدين هو صفة شكره جمهور
الأمة وهو مفقود في جانب الأخلاق ، الذي هو أصل
حويته حتى سكر يحويه إلى مجرد عبادات وشعائر لا تنطق
بالمستقبلين ! .

والاستعداد معقد بدينية ، بسببها سياسة وشؤون
الاجتماع تشرى من بقاء العلوم التي يرى شأنها فيها
وهو معقد بعبود ، علما بسبب عبود غلبة ، التي تمنع
ممكنات التقدم والقدرة والمقاومة من هذا العبود التي تمنع
تقدم مسبوقة بدراستها ، فترتفع فساد يرتفع من عبود
الحياة ، مثل الحكمة السقيمة ، والضعف العقلي ، والحقول
للأمم ، وسياسة مدنية ، وتاريخ مفصل ، وخاصة لأدب
إنه يحذف من عبود التي توسع العقول ، وحرف الإنسان ما
هو الإنسان ، وما هي حقوقه ، وهذا هو معبود ، وكيف
تطلب ، وكيف يكون ، وكيف الخلف ١٢ .

وعلى حين كما يقول الكواكبي : يسعى بعض في
شتر نعم ، فإن يستند بحيله في عبود يرد ، والاستعداد
معقد بالاقتصاد ، لأنه يحول ثروة الأمة ، التي هي عبء
وفيقه في عيشه ، من دائرة الشرائك لأمة فيها إلى حيث
تصبح حكاية ثقة من لأغنياء ، مستحوط عنه الاستعداد

والأعضاء رباط مسدد ، يدهم فيشول ، وبمشدهم فيحول ،
ويهد يروح من في ألهم اسي يكشر نعيدها ١

وبدث حباب درمة كواكبي عن لاسدد حربه في
ديها ، وأصبح كتاب [صبايح لاسدد] وحدة في
موضوعه وشعبت هذه القصص مكان اشكر في مشراعه
بالصلاحي ومن كسانه حامعه في حربه ولاسدد لاين
نهرب من موت موت ، وصلب الموت حبه ١ وبه خوف
من شعب بعد ، ولإقدام على الشعب رجه ١ وخربة هي
شجرة حديد ، وسقيها قد ت من الله منسوح ولأسارة
[عبودية] هي شجرة ترقوم ، وسقيها نهر من دم شحيق
بحاق ١ ، لاسدد يوكن رجلاً وزرناً يسبب من
أن بشر ، وأبي صمد ، ومي الإصاة ، وحكي بعد ، وحكي
المسكة ، وعلمي صر ، وحكي لاس ، وبي سقر وستي
قصص ، وعشرين حبه ، وحصي حرب ، فديي وشرفي
وحياي ودا ، دا ، المال ١

والحربة أم حصان حقيقا ولاسدد رأس برشل
بالصالح ١ .

● وفي تشخيص الكواكبي لأسباب ضعف المسلمين
على سبيل عتور ١ الذي يحول من ألهم وبين حركه
وبهضة رعد ، وحاصه في كتابه [أم سقر] كن
لأمراض بني أميات احصارة الإسلامية ، خطير هبه

و صعب ومنه صوء على لأسباب لأسمه صعب
من مثل :

١ عقيدة الجبر والارادة ، متعلقة إلى نور من تصوف
امعطل تصوف من فطرت تصوفية وليس تصوف
الهدى نفس وحركي بها فقد احدثت حماهير عقيدة ،
ذرت صهرها لأسباب تقدم وسه وفوسه ، احدثت في
النواكل وسمعت مدح واحرفات

٢ وعدم تنظرات والجمعيات ، هي تؤلف بين
طوائف داس ، وبعض الأفكار ، بأسوري ، حصاده كبر
وحصانة نفوس لاء مفردة كذا نقصن بمشايخ كبرى
اندوم اندى بخاور عمر لأفراد وهم لأفراد ، بعده
نكواكي ، من جمعيات غابوية متعلقة بيسي بها شدة
على مشروعات عمر صوبلاً يعني لا يعني به عمر بوجد
عقد ، وثاني نفعها كنها معرنة صروف لا يفسده تردد
وهو هو صر ما ورد في الأثر من أن يد منه مع جماعة ١

وهو مدح قد به على أهمية ضرورة تنظرات سياسية
والأحرار وجمعيات كثرات لشهيدة ، وذاعيد بجمع
وبرشد صافات لأمة لإسلامة

٣ ولا عرق في شهوات حسية ، على سحرى دى
لا يمر بين رسنه لإيمان وعرائر احبه ، في هذه حده ١

٤ واحتلال لورب بين شئون الدنيا وشئون الآخرة في حياة عامة المسلمين ، على النحو الذي جعله من ذنب شرفيين لا يفكروا في مستقبل قريب . كان فكرهم مصروف إلى ما بعد موت فقط ، على حين أن الإسلام قد جعل الدنيا عوناً للآخرة .. وبه على أن حلال لورب يسهم لا بد وأن يقضي إلى خسائر الضعفتين معاً

فقد به الكواكبي على كثير من أمراض عصره وسبوره : المتوطنة في حياة العامة والخاصة . وسط كل لأصواء على أمراض الإدارة عثمانية . أمراض عصره الاجتماعي والاسودد بالحكم واتحلال الإداري . وعصر الحضري وتنفيذ لأحيي . ولاحتلال للعرب . وحضر بضرورة تحرير الأمة العربية من يبر عثمانيين ، وإعادة خلافة عربية ، وحاج حياة المسلمين بتحديد الفكر الإسلامي حدثت لدى لاند وأن يستحسب لمشكلات عصر الذي يعيشون فيه

ومن كلماته الجامعة في أسباب فتور الأمة الإسلامية . تلك التي تقول : من أسباب فتور المسلمين

ثلاث نوع سياسة الإسلامية ، فبعد كانت يديه شر كبه أي لا ديمقراطية ، تقدم ، فساد ، بعد ، شر . ملكية مفيدة . ثم صارت أشبه بالمطلقة .

وقد نلت حكماً أن أشأ لأصبي شفاء الإنسان هو وجود سلطة قانونية محكمة . وهو فضلاً عن سادته ، أو عبه

(٢٧) محمد عبده

[١٢٦٥ - ١٣٢٣ هـ = ١٨٤٩ - ١٩٠٥ م]

هو محمد عبده حسن خير الله ولد بقرية « محمد نصر »
مركز « بشر حيت » محافظة « البحيرة » لأسرة نصر بركة ،
ابن دؤوم مصمم ، ولد و حكم ، وصححو في سبيل ذات
الأرض والى ورجل والاستقرار .

وبعد أن تعلم شرابه وكتبه وحققه به « كتب »
شريعة ، أخذ حقيقته ، في تعليم الأزهري معيد « لأحمدى »
بصفر ١٢٧٥ هـ ١٨٦٢ م | يكن عظمه من صب شدرس
صدته عن صب علم ، فعاد إلى أخيه - وروح ، ورجل في
الاشتغال ، كبحونه ، في فلاحه الأرض ، يكن « نصر »
عودته إلى صب علم ، فهو - إلى أحد - فيه في قرية : كسنة
أرض ، وهداه عنه شيخ درويش حصر . « كان صدوقه »

من بصرية حسوسية . على يد « فتح » صدقه مصاب
علم ، فعاد إلى صمد ثم عادته إلى الأزهري ، ساهره ،
حيث تعلم محروى حياته صمد يعرف في ١٣٨٨ هـ

١٨٧ م على حمار الدين لأحمدى ١٢٥٤
١٣١٤ هـ ١٨٣٨ - ١٨٩٧ م ، وبعد على يد « ولد »
حلفاء درمه ، حتى عاد صدوق أسدونه . « حلفاء » في
حركه لإصلاحه ويدر ادمعة لإسلاميه

وبعد أن بخرج محمد عبده من الأزهر [٢٩٤ هـ -
 ١٨٧٧ م] عين مدرساً لتاريخ مدته ثلث سنوات ، كما
 دُرس كدراسة الأسس ، وشرح بعض المقدمات من حدود ،
 وعلم الاجتماع وعلم النفس ، وكان يكتب في صحف
 ويعمل بالسياسة ، مع أساتذته الأقدمين ، من خلال الحرب
 الوطني الحرة .

وعندما عي لأفندي من مصر | ١٢٥٠ هـ ٨٦٩ م
 عن محمد عبده من مدرس ، وحدثت بومه بقرينة ، في
 مستند له بغير مصر رياض ، في | ١٢٥٠ ١٣٢٩ هـ
 ١٨٣٤ ١٩١١ هـ | حقا حديثاً ، عليه محمّد ،
 صحيفة : بوقائع مصرية : فخره ، أنشأ في قسم غير
 رسمي ، نشر فيه هو وغيره : كثير من مقالات عسكرية في
 مختلف الفنون .

وبه كان محمد عبده من أقدم : شرف : حريقاً بغيره ،
 وبما كان من أقدم الإصلاح بغيره ، وحدثت بومته
 بغيره وبتعليمه عليه . وحدثت بغيره بغيره
 الأمة ، حتى أنشأها بغيره (إصلاح : صحة : صحة
 وبغيره كان بغيره بغيره بغيره
 كان بغيره أحمد عرابي باشا [١٢٥٧ ٣٣٩ هـ
 ١٨٤١ ١٩١١ م] قد دخل بغيره بغيره . وبعد
 مصاهرة بغيره [٩ ستمبر سنة ١٨٨١ هـ] في حرب مصر

بحكمه لبيبي ومستور ، وأسى أعقبها أيضا تهديدات
 بجزيرة وفرنسية لاستقلال مصر . انحرص محمد عبده وحره
 في حصر ثورة عراقية ، لكنه مثل في قيادتها حجاج
 لا اعتدال . حتى بد هزمت ثورة . وحل لإحمر مصر في
 [سبتمبر سنة ١٨٨٢ م] سحق وحوكم مع بقاء ثورة ،
 ونمي إلى خارج البلاد ثلاث سنوات . فتدت إلى ست
 سنوات . وقد بدأ منها بيروت . ومنها إلى الأفعالي في
 باريس ، حيث انخرص في عمل السياسي . رئيس تحرير مجله
 « العروة الوثقى » وبات الأفعالي في رأسه مستصم إلى سق
 باسمه هذه مجلة ، جمعية العروة الوثقى [سرية] . وهذه
 لصقة تفن ، سر . في كثير من البلاد رعت ومبداً ععود
 التنظيم - « خلاياه » .

وبعد توقف عمله ونقصاء اسوت ثلاث محكوه عليه
 بالهي فيها حقوق يأن من عمل سياسي مباشر إلى نفس
 محمد عبده ، وعادته رعه في الإصلاح منهاج سره
 واستعم وسعيد مكري والإصلاح منهاج تفكير مدى
 مسخرين ، فارق أساده ، وعاد إلى بيروت معباً بدمرته
 مستعدة ، ومفسر بمرن ، مسعد العربي ، ومؤلف ، ومحقق
 مكتب لرت الإسلامى . قد أرحبه في شرح فيها
 لاجتهاد وشجيرة ، حتى عدا فهم من لأول فكر هذه
 حركة الإصلاحية على حين نقى والأفعالي في منهاج

مجدد التفكير ، ركز الأفعدي على عمل سياسي ، وعرج
محمد عبده مجدداً للتفكير والبرسة ونفسه

وفي [١٣٠٦ هـ = ١٨٨٩ م] بحسب مساعي تصدقه
فعاد إلى مصر وقد كان هو قد أدر صهره عمل سياسي
المباشر ، فون حدودى توفيق [١٢٦٨ - ١٣٠٩ هـ
١٨٥٢ - ١٨٩٢ م] م يقع بدت ، فبعد عن مهته
الحية تدريس فاشعل بالقتاء ، حتى أصبح مشاء
محكمة الاستئناف سنة [١٨٩١ م] وكان قد عين في
«مجلس شورى القوانين» [١٣١٧ هـ - ١٢٩٩ م]
وشارك في تأسيس جمعية الحرية لإسلاميه [١٣١٠ هـ -
١٨٩٢ م] ورأسها في [١٣١٨ هـ - ١٢٩٠ م] ونس
لإحياء تراث وجمعية إحياء الكتب العربية [١٣٠٨ هـ -
١٢٩٠ م] وكون منصبه في مدير مصره [٣١٧ هـ -
١٨٩٩ م] ..

ومن هذه توفيق ومناصب كرس جهده للعمل تفكري
فخصص المعارك الفكرية الكبرى مع د حاريل هادوم
[١٨٥٣ = ١٢٤٤ م] دفاعاً عن الإسلام ومع د فرج
أنصوري [١٨٦١ - ١٢٥٢ م] دفاعاً عن الإسلام
وحصارتة . ومن خلال محلة [١٢٥٢ م] في تصد ره تنمية
رئيسه [١٢٨٢ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٥ - ١٢٣٥ م]
بلغت دعوته في تجديد والإصلاح ، أي كل رحاء عبده

الإسلامي وكان عسيره ما فسر من شر . كرم . ورمسته
 التي حدد بها علم كلامه الإسلامي [رسالة موحدة]
 مع ما كرهه فكره وفنائه . انما فكره مشروع بهتبه
 الإسلامية . الذي خور حمود هن شمس . ورفق سعة
 لمهريس بـ حصاره بعربه العارية . فمن موقع يوسفه
 الإسلامية . صاع لأستاذ الإمام للأمة معاصره . سلامة متميره .
 هي الامتداد لمصور لأصلها الإسلامية انتميره

والتي حارب لمشروع لفكره ، ركن في نيدن عملي
 على إصلاح مؤسسات الثلاث التي تقوم على صياغة لعقل
 ووحدة الإسلامي الأهر . والساحد . وشيكم
 شرعية . وقد حقق في هذا النيدن جدات سم تبع الحد
 الذي كان يريد !!

وفي [أعمه كامة] لمحددتها خمسة تعمل وحدة
 من أبرز ثمرات فكره لإصلاحه في عصره حديث

• • •

(١) الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده . دار المعارف . دار محمد
 عمارة . طبعه دار المعارف سنة ١٩٩٣ م ، و [الإمام محمد عبده : مجلد
 الدنيا بمحمد عبده . دار المعارف . طبعه دار المعارف القاهرة
 سنة ١٩٨٨ م

(٣٨) رشيد رضا

[١٢٨٢ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٥ - ١٩٣٥ م]

هو السيد محمد رشيد بن علي رضا ولد بقرية
« القمبول » وبيها بسبب « القمبوبي » وهي في نواحي
طرابلس الشام . نشأ في بيت علم وأصل أسرته من بغداد
وفي القرية حفظ القرآن الكريم ، ووجهه أسرته إلى معلم
الديني ، فدرس في مدرسة الوطنية الإسلامية بطنس
في بيروت . وبعد دراسة علوم القرآن والحديث والفقه وسنة
عنى السخط الشيبه ، لأزهر - نال شهادته [له فيه من مؤلفات
الشام .

وفي مرحلة لأخرى من تكوينه الفكري ، لعب عنه مسج
« مغرب » و« تأثرات » وتأثر كثير بكتب جماعة عديم
العربي ، فعاد إلى برهده وتصوف ، وحرص مرته في
« طريقة المشيئة » ، ومارس وعظ والإرشاد في طريقه
وقرن شخصته بها . وعينه « مقصود » في طريق
عجب بخصاله عصف في « شعبة معارف »

وفي [١٣٠٠ هـ = ١٨٩٢ م] حدث له تحول في توجهه
الفكري ، إذ بدأ يهتم في أورف وده ، حث على بعض
أعداد مجلة [معروضة ونحو] التي تصدرها من طريق

وتوجهنا ففكره : وأحمد محمده ر - س - في صفت مسر هـ
 نيار اتحديدي لأكثر من أربعين سنة

وبعد وفاة الإمام محمد عابد [١٢٢٣ هـ ٩٠٥ م]
 واستقلال رشيد رضا بعد انكسار عهد سينا ، فبدأت كثر
 من ذوي فضل من الأعمال المسماة ، فذهبوا فخره بالآداب
 عربيا بالأثر والبناء الشرقية ، وندخل الأسعدي
 عربي في شرق إسلامي ومثلوا خلافة الإسلام
 واختار صهيوني على فلسطين ، ك أحمد فؤاد ، حرب
 لا مركية ، الذي أراد إصلاح بلادهم ، على نحو
 يحفظ وحدة الدولة الإسلامية بتصحيح هربه مشروع في
 بلادهم وهو حرب بن نكر ٣٣٠ هـ ١٩١٢ م

كما كانت له علاقات مع شيخ محمد شريف حماد من
 علي ١٢٧٠ ١٣٥٠ هـ ١٨٥٤ ١٥٣ م ، وحدث عنه
 عزيز المعود [١٢٥٣ ١٢٧٣ هـ ١٩١٦ ١٩٥٣ م]

لكن ، يقص لإمام الأعظم - سيد محمد علي حجة
 فكره محبة سار - ورواه بك محمد عبد الرحمن
 ادب لأعالي ومواصلته جهود محمد عابد في تفسير
 قرآن [تفسير سار] ودرجته عند محمد عابد
 ومدرسته وأكب كثيره واعتوى العليّة التي واصل فيها
 وبها حركة انيار اتحديدي ، وهي حصة بها كثير من

(٣٩) ابن باديس

[١٣٠٧ - ١٣٥٩ هـ = ١٨٨٩ - ١٩٤٠ م]

هو عبد الحميد بن محمد المصطفى بن مكّي بن باديس
رئيس « جمعية العلماء المسلمين بخرائط » و « لأب اخريعي »
بمهمته الإسلامية والحركة الوطنية الحزبية الحديثة والمعاصرة
ولد بملييه « مسطنة » ، وبها درس علوم العربية
والإسلام ثم رحل إلى تونس فالتحق بجامعة « بريوت »
سنة [١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م] وطلب له فيها على يدي عدد
من أكابر العلماء ، منهم الشيخ محمد الحلي ، وشيخ
لصاهر بن عاشور فارتبط بفكر مدرسة شهاب الدين والإمام
الإسلامي مدرسة لأفغاني ومحمد عبد

ومد مرحلة متكررة من حياته بوجه إلى رفض موقع
الاستعماري الفرنسي في الجزائر ، وأدى به في مساهمة بهوية
الجزائر « حرية الإسلامية » ضد جميع « ولاية فرنسية »
واعتدداً لائتلاف فرنسا عبر البحر المتوسط ، وليس فقط مجرد
مستعمرة فرنسية وكان شبحه « حمد بن موسى » قد
عاهده على أن لا يخدم حكم الاستعماري في الجزائر ، فأصبح
هد « العهد » تقليد يعاهده ابن باديس بلامنه ومريديه

ونقد سافر إلى الحجر حاشاه ر ١٣٣٠ هـ = ١٩١٢ م
وهناك عرض عنه بعض العلماء الجزائريين المسلمين بمكة والديانة

فادت صاعه جيل امري تحت الاسماء العربية (إسلامي)
 لتحرر ، وعهد محفل في ثار بسلاح ، سحقت في
 الهدف سنة ١٣٧٤ هـ = ١٩٥٤ م]

ولقد كتب مقالات ابن باديس وحقيقه عدم جمع
 أربع مجلدات وكاتب مع تفسيره في [محاسن
 السكندر وكنته لأخرى ككتاب حكمه في
 مرعب حرر من الفرنسية إلى الامتلاء ، عربية وإسلام
 وعدمه بغير ابنة الحرثيه ومسلمت في
 سنة ١٣٨٢ هـ ١٩٦٢ م] في يكن ذلك حلا في
 هذه شجرة نقيبة هي من حبي عمر من شيخ عبد الحميد بن
 باديس .

• • •

مظور ، مرحبه : شأنه : و : أشبه : أي تثبت في حركة
 الجامعة الإسلامية : أي راد مبدئها ورفع أعلامها ، م
 لإحياء الإسلام في عصر الحديث حصار : أي لأفندي
 [١٢٥٤ - ١٣١٤ هـ ١٨٣٨ - ١٨٩٧ م] ، أي كل
 لإمام محمد عبده [١٢٦٦ - ١٣٢٣ هـ ١٨٤٩ -
 ١٩٠٥ م] مهندس الأعظم لتحديثها عسكري كما مثل
 شيخ محمد رشيد رضا [١٢٨٢ - ١٣٥٤ هـ ١٨٦٥ -
 ١٩٣٥ م] لامتداد أي أسسه أمانيه ، أي حسن : أي
 نقلها ، أي هد : لكيف : المعاصر أي بعين فيه
 بعد : مشروع الحصري الإسلامي ، أي بد : لأفندي ،
 حركة تحديث وجهاد وحياء ، سيحدث تحرير عقل نسبه
 بوجه وسجور سجن خوروث عن حقيقه : سيؤكده
 عثمانيه : وبسكن من مواجعة سجندي حصري عربي ،
 بدى فتح حيات عسكريه ورافعا الإسلام في ركاب عروه
 الاستعمارية الحديثه .. وبعبارة محمد عبده : فلقد : وجه
 الأفندي عاتقه لحل عقد الأوهام عن فوائده العقول :

أما مقصده السياسي : فهو إنهاض دولة إسلاميه من صعقها ،
 ونسيبها للقيام على شئونها ، حتى تحقق الأمة بالأنتم لغريه ، والدولة
 بدول القوية ، فيعود للإسلام شأنه وللدین الحقيقى محده :

(١) لأعني الكائنات لإمام محمد عبده [حر ٢ ص ٢٤٩ ٢٥٢ د : هـ
 وتحقيق د محمد عبده صبعه بيروت سنة ١٩٧٢ م]

وفي هذا مشروع خصاري ، ربه محمد عبده على
 «شجرة الفكر» ، وحده في مفاهيم جهاد عقيدة ، حيز جمع
 جهاده مهديس لأغصانه فك هذا مشروع ، وبعد ، هو ،
 نبي تحدث فيها عن «شجرة الفكرية» في «رَبِّهِ» عبده
 محدث ومجاهد يقول : «لقد وضع صديقي يدغوة في
 أمري عظيمين :

الأول تحرير الفكر من قيد استعباد ، وفيه يدب على
 صريقه سيف لأمه . فمن ظهور خلاف ، ورجوع في كسب
 معارفه ، يي بساطه لأوى ، وأعداه من نفس مؤمن ، من
 شرطي سي وضعه نه سرد من شقيقته شته حكمه نه في
 حقيقته بضم لعمه لإسائي ، وأنه على هذا وجه بعد صديقه
 بعد ، باعث على بحث في اسرار كعب ، دعت إلى حرر
 حقائق شابه . مضت لتعويل عليها في ذك نفس وإصلاح
 بعين ، كن هذا «عند أمر» واحد وقد جانب في يدغوة ، به
 رأي فشن عصصين ندين بتركب منهم جسم لأمه خلاف
 عبود يدب ومن على شاكلتهم ، وخلاف فون هذا عصر ومن
 هو في ناحيتهم ! .

أما الأمر الثاني فهو إصلاح ناسب بعه بعبه في
 التحرير ... » (١) .

(١) انظر السابق ج ٢ ص ٣١٨ .

أفضت إلى تفقد العرب معاھدہ : مسکس ، یکر ، لمریة ،
نی عقدودہ سہ [۱۳۳۴ ھ - ۱۹۱۶ م] لتقسیم ترکیہ
بدوۃ العشایہ بین أفضت امحالف العربی و وعد بقدر
سہ [۱۳۳۶ ھ = ۱۹۱۷ م] بإقامة کتاب صہیونی ، وعدة
غریبة علی أرض فلسطین .

و حل غریبون لشام ، وقال فائده : جو و ا مام فر
صلاح اندین لأیوی و ما حل قد عدت یا صلاح ندین
وا حل لإخیر فلسطین ولعراق ، وقال فائده : بسی
عندما دخل القدس : لیوم أنتهت حروب صہیویہ

وبعد أن رفعت ریب لاستعمار العربی علی أرض لأمہ
الإسلامیہ من عدہ بی عراة أسفست خلافة الإسلامہ
سہ [۱۳۴۲ ھ - ۱۹۲۴ م] فعت سون ، سی حشد
صہ لآفندی و حذر صہا محمد عدہ ، و نید جامعة
الإسلامیة لأکثر من نصف قرن من روت

من قد حدث م هو أحصر من احتلال لأرض . و یسب
لثروة : حدث الاحتراق للعقل صہ ، و بد صوت
« عرب » علی لسان العرب من نساء لأمہ یشر ن
الخلاص من بتحقیق لا عرب نسی مشروح حصار العربی ،
بحیره و شرہ ، محمود و مرد ، صوہ و حصہ فحل صہ ،
لأ نساء حصارہ البحر متوسط و غلب بوسی ، سم بعیر
لعر من یوسه . کما سم بعیر الإحل یوسه عقل عربی

قد اقرت مصدق بالإنجيز^{١١} والإسلام من لا ربه له
روحيه ، لا سياسة فيها ولا دولة ولا حكمه بل ، بعد ما يسيها
ويين لسياسة ، وما كان محمدا إلا صاحب سبب روحه ،
كالحديث من رسول ، له يقد دونه ، وله يرأس حكمه
فرسانه ، كسيفتها ، مدغمه العنصر لتعبر وما لله منه^{١٢}
ولمؤمنين أن يؤمنوا ما شاء لهم إلا أن يعصوا أمرهم ، لكن
بالحسن لا بد لهم من انشك فيه^{١٣} واست عرسه هي عنة
استهيه واستقدم ، لأنها بعد اقرت ولأحلافات عرسه ، لا عنة
استيقضه وللمرات^{١٤} ومعانير صحيح حكرب هي
الإيمان والعرب وكفراا بشرق^{١٥}

هم حدث هذ لا حتراف وصدرب كتب عرسه
خامسة هذه لأفكر ، ومناجها ، لعر من اعلام تذكر عربي في
لعقد شئت من هذ نقر العشرين لمر سدي هنر به

(١) انظر : د. طه حسين [مستقبل ثقافة في مصر] ج ١ ص ٤٥ ، طبعة
القاهرة سنة ١٩٣٨ م .

(٢) انظر : الشيخ علي عبد الرزاق [الإسلام وأصول الحكم] ص ٤٨ - ٨٠
طبعة القاهرة سنة ١٩٢٥ م .

(٣) ص ٨٠ صه حسين [في شعر خلفي] ص ٨١٨ تبعة مدعوه
سنة ١٩٢٦ م .

(٤) مصر سلامة موسى [نلأعه العنصرية و عه عرسه] تبعة مدعوه سنة
١٩٤٥ م .

(٥) انظر سلامة موسى [اليوم والعد] طبعة المدعوه سنة ١٩٢٧ م .

صغير لأمة كما أنه يجر في معتصم من معتصمات سجدات
 سارحة بني وحيها فكأن لاستحانه لا يحبه ماء
 سجدى تعبى عن عذبة معدن وتحمه بسبه لإبيه
 ﴿يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ادْكُرْ مَا كُنْتَ عَصِيًّا﴾^١ سبه حقه (إسلام
 بنسبهم) وحده دس مسلمين سجدت دس (إسلام)

الحامعة الإسلامية في طور جديد

نعم ك. الإسلام، على مرتبة (أمة)، هو حصص
 سبع عده، يهدد مناس وسجدات وحده، وكأن
 صالحة (إسلام) هي كلمة سر سي ساري بها لأمة،
 وسد على بيها عقوبة وفوقها حاسب وجهه هيرف
 هه هو قلوب سجدى و. التصدي، على مرتبة
 لإسلام بنسبهم، وحده عاد يعمل عده، علم سدى شاء
 وعلم حرك لاستعمارية عاقبة لأهلى

● وفي سنة [١٣٤٦هـ - ١٣٤٧هـ] جمع صلوه علماء
 لإسلام بنسبهم، وأسمو [جمعية] مسلمين [

● وفي عام ساي [١٣٤٦هـ - ١٣٤٨هـ] حركت
 « بحقه سارحية »، أي مثلت في صغر موجي « لإح.
 حسن ساي في سدى صغر مشروح لإسلامي موصه
 حصريه عده ذرة رحا أن تصاعد سجدى وشرعت

الاحتراف وعموم سموي . إنه تشييد لأشرف تقصة من
 رصار عشوة وسحبه من كذب عنه مد [مدوه وثقى]
 وحى [من مسمي] إلى كثره شى شرف قوي
 « الأمة » مع « لشحه » ، رأى سموي من سميه وه
 « الحماهير » مع « الصقوة » في مواجهة تحديثات

قد كان الصف من ادي مضي من عمر « دعة
 الإسلامية تأسيس مشروع يهتبه للإسلامية » يكون
 « بعض » عند هذا المشروع « أمه يساعد »
 والاحتراف من مدخل كان لابد من مد « حسم » بعد
 « عمل » ' فكان (إجر تاريخي حسن مد في سياق
 لإحياء الإسلامي لامتداد « تأسيس مشروع » خصه في « رى
 « مد » أشد وضوحاً . وأكثر تفصيلاً ، حتى يفسر ما به من
 « سر » مع « مقدمة » بالحماهير « والاستاد » « تنقسم »
 « من » دراسة ، من رصار « حسم » كما كان حال في
 [حسمه مدوه وثقى] إلى رصار « حسم » كما حسم
 في [حسمه لإحور مسمي] ' ١

لنا هي مدحقة تاريخية حسن مد وحدث هو تصور
 سوعي ، وإضافة كتيبة لإحار ، في سياق « ربحي حركة
 لإحياء الإسلامي حديث . وحدث هي « حسمه » الحدة في
 صهره صحوه الإسلامية المعاصرة ' ٢

معالم الم شروع الحصاري

ورد كان المقدم لا يسع الحديث مفصل عن معناه معروض
الإسلامي نهضة احصائية ، كما صاغه الإمام الشهيد حسن
إسّا ، حركة صعود للإسلامية المعاصرة ، قائمة في جماعة
[الإخوان المسلمين] فوق بقع هذا عهد « عناوين » امهات
المسائل في هذا مشروع وهي « عناوين » شاهدة على شمول
المشروع بالإحزاب الإسلامية على أهم سمات وعلامات
الاستفهام في مثلت ، يومئذ : أبرز بطلان وانحصر وسمات

● **ثاني موجهة التهريب :** لدى حريق عقول الأمة ، وعند انهيار من من شأنه . يعف مشروخ لأستدباب يقول : يا حيا ه عربة ، كعادتها ددية ، قد تنصرت في هذا مصرع لأحصائي على الخسارة الإسلامية . كعادتها تقوية الدعوة بروح ومادة مقدسة في أرض الإسلام نفسه ، وفي حرب صروس ميدانها نفوس أئمتهم وأرواحهم وعقائدهم وعقولهم ، كما تنصرت في الميدان السياسي والعسكري ، كما كانت حدث انحدار سياسي أثره في هذه مشاعر عوامية ، كما أنها تصعيد لأحصائي أثره كدست في بعض بؤكره الإسلامية ' إن مدته لعرب . سي رهف بجمها اعلمي حيا من مدبر ، وأحضرهم اعلم كده سائح شد علم

(۱) [مجموعۃ رسائل الإمام الشهيد حصہ ب] ۲۰ لہ مؤرخہ ۱۳۸۵ھ

سدونه وأمنه ، نفس لأن وتنتحر ^١ وهذه أصولها لئلا تسببه
بقصصها لتذكير توريث . وأصولها لأقتصادية تخصها
الأزمات . وأصولها الاجتماعية تنصلي عليها لتأدي بسدونه
والثورات بسدونه في كل مكان وقد حذر من في علاج
شأنها وصلو لتسبين ^(١) : وحسن يريد أن يتفكر بتذكير
استقلاليًا ، يعتمد على أساس الإسلام حصيف ، لا على أساس
العكره لتعديده أسبي حصيف تنميد بتعريب العرب ، نجدها في
كل شيء ، يريد أن يشير لمفردات ومشحونات حساب كأمه
عظيمة محييده ، نجر وراءها أقده ونقص ما عرف به ينج من
دلائل ومضاهير بصحر ولتحد ^(٢) .

● وقد كتب رفض الانتعيب في مشروع لأسد
رفضًا لتعبد وسعه ، وأما يكن رفضًا لتسبيل
التصحي ، من حصارت ولا دعوة لتعريب ولا لعلاق
والاكتفاء لتأدي ^١ فهو الذي يكون عن حصارت
الإسلامية ، وأما للإسلامية ، بعد نصبت تعريب من لأمر ،
ونقت كثيرًا من حصارت ، ونكتها تعصب بقوه ، منها ومثله
نصامها عليها حصيف ، تعريبها أو كذب ، ومصداغبت
تصعها وأن تحملها على أعتها وديها كلفهم من روعه وحوية
وحمال ، ولما تمعها أن تآخذ التافع من هذه لخصبت حصيف ،

(١) مصدر التأسس ، رتبة نحو تأسس ، ص ٥٩

(٢) مصدر حاسن ، رتبة دعوى في هو حدد ، ص ٢

من غير أن يؤثر ذلك في وحدانية الجماعة، حساسة ١١

● وفي مواجهة التحلف الموروث « وبارات » التنفيذ «
لهذا التحلف « دعا حسن « إلى « تحديد » وحد
في صرحه ووضح ، أن دعوته شيء واحد من « الدعوات
التحديدية حياة الأمم والشعوب » ، « وحسب في مقصد
تقديمه ثمرات وتاريخ باسمه بين « الدين الثالث » بين
« الفكر - التعبير » ، « الممارسات - البشرية » ، ذلك أن
أساس شعبه الإسلامية ومعناها هو كتاب الله ، تاريخه وحديثه
وسنة رسوله ﷺ ، « كثير » من « دعواته » شعوب في مصائب
بالإسلام وتوالت نوبة حمل عبء عبثه في وحدانية
وشعوب في عاصريه ، وبعد ذلك « يسمى » مصم
لإسلامية في تحمل عبء الأمة ، من بعد هذا شذلي ،
معين سيده الأولى ، « في عهد الإسلام كما كان فيهم
عصاياه وشعوب من خلف الفصح » ، « في عهد عبثه » ،
« يقف عند حدود حدود برهانية سيادة حتى لا يقف بنفسه
بغير ما يقدمه له » ، « لا يرد عبثه » ، « في عصر لا يتفق معه
والإسلام دين مشربة جمعة » ١٢

ووقف موقفه بعد ذلك من تاريخ الدعوة الإسلامية ، عدم وحد

(١) مصادر سابقه « سنة لا اسم » في ٣

(٢) « مصدر سابق » سنة « دعواته » في صرح حديثه في ٢٢

(٣) « مصدر سابق » سنة « مؤرخة » في ٥١ ٥٥

اعوان السعة في ذلك على حد كذا وهي

الخلاص السياسية والعسكرية وبها رتبة ١٠٠

ب - والخلافات الدينية والمذهبية .

ج - والاعمال في دار صرف ومعه

ر - ومثل سبعة والرابعة في غير صرف ، من صرف
تارة وسبعة تارة أخرى والمساكن ، لأثره وحده مكرم
يتدفق عليه لإسلامه الصحيح ، وله تشرى قلوبهم بأثر
مرب شجوة بذكر كنهه لغاه

هـ - وإعمال عبود العبد ويعرف بكونه ، وإصرار
لأوقات وتوسع جهود في فسحات حريه عظمه وعنده حياه
سقيمة

و - وعزور حكمه مستقيمة ولا جدح غويهم ، وزهد
مصر في تصور لا حياء على لأه من غره ، حسن سلبهم في
استعداد ولأهه . هـ حدهم على عزة

ز - ولا جدح بدنائس مستقر من حشومهم ،
والإعجاب بأعمالهم ومصدر حياه . و ذلك في شديده
فيما يضر ولا ينفع ! هـ (١) .

• وفي مواجعة الدين اكتبوا من مقاصد الاستقلال

(١) بعد سبب ساه لأه بيه مر ٣١ ١٣٢

بالاستقلال ، السياسي ، الذي يعف عنه ،^{١٥} وسند^{١٦} دعد حسن بنا إلى الاستقلال ، الذي يحقق سيادة الأمة ، لأن الإسلام لا يرضى من أنه تأفل من احرية والاستقلال ، فصلاً عن سيادته وإعلان جهده ، وهو كفهم دعت بدم ومن .^{١٧} وفي الاستقلال الاقتصادي للأمة ومن مصر واحد من قصدها . ويهدف هو تحقيق تقدم اقتصادي استعلاسي بثروة ومن والندوة والأفراد^{١٨} وبعد^{١٩} أدت في الرابطة بين أمم العروبة والإسلام عهد لنا سبيل الاكتفاء الذاتي والاستقلال الاقتصادي ، وتقديماً من هذا التحكم العربي في التصدير والاستيراد وما إليهما^{٢٠} . وفي الاستقلال اخصاري^{٢١} الذي يعد الأمة للإسلام وحضارته مكنة لإمامته سبب وموقع شهود على اعميين . فلقد كاسب قيادة انديا ، في وقت ما ، شرقية سحتة . ثم صارت بعد ظهور اليونان والرومان عربية . ثم بقتها سوات إلى شرق مرة ثانية ، ثم عما التشرق عهونه الكسرى ، وبهض لعرب بهضته حديثه قورث العرب لقيادة لعائنة . وها هو ذا لعرب يضم وبحور وبطمي ويحار ويتحبط ، فلم تقبل أن تحتد يد « شرقية » قوية ، يطلها لواء الله . ويحقق على رأسها رايه لقران ، ويمجدها جند الإيمان القوى امين ، فإذا لنديا مسلمة هائلة ، واد.

(١) مصدر من حسن . سبب . مؤتمه احمد . ص ٨٤ ٨٥

(٢) مصدر السبب . سبب . الإحسان شمسور تحت ربه عرب . ص ١٠٠

(٣) مصدر . من . سبب . مسكلات في صوء سبب (إسلامي) ص ٢٣٨

(٤) مصدر السبب . سبب . مسكلات في صوء سبب (إسلامي) ص ٢٣ ٢٤

بالعوالم كلها هانقة ﴿ فَتَقَعُ يَدُكَ فِي يَدِي هَذِهِ وَهَذِهِ كَيْفَ تَجِدِي
تَوَلَّى أَنْ هَذِهِ لَكَ ﴾ (١٠١)

به استقلال احصائه (المتصورة) لا (المتعلقة) ولا
والتابعة (دلتان) (إسلام) لا يأتي أن يحسب برفع ، وأن يحسب
الحكمة التي وجددها ، ولكنه يأتي كل لإيهام أن تشبه في كل
شيء ثم يسو من دين الله على شيء ، وأن يفرح عبادته
وفرائضه وحدوده وأحكامه لحرية و ، قوم فتشبه به
وستهويهم الشياطين (٣) .

• وفي مواجعة المصنوع العربي ، الصق الأفق ،
والانعزالي ، لكل من (الوطنية) و (القومية) يقدم
مشروع لأساس له حصصه التي تحقق لاستخدام بين درجات
لانشاء نوعي ونعربي والإسلامي ، الإسلامي
(الإسلام قد وفي بين شعور توصية حصة وشعور توصية
العمة (١) ومصر هي قطعة من أرض الإسلام ، ورعيته الله
وفي مقدمة من دور الإسلام وشعوبه (٢) ونحن نرجو أن تقوم

(١) الأعراف : ٤٣ -

(٢) مجموعة الرسائل رسالة محمد بن عبد الله

(٣) مقصد حبيب رسالة (أحوال مسجونين حب إلى الله بن من ٩٨

(٤) مقصد السابق رسالة محمد بن عبد الله من ٦٢ ٦٣

(٥) مقصد حبيب رسالة إبي سيب من ٩٨

(٦) مقصد حبيب رسالة (أحوال مسجونين حب ربه لقرانه من ٩٩

في مصر دولة مسيحية تفضل الإسلام وجمع كلمة عرب
وتعمل خيرهم ، وتحمي المسيحيين في مكاتب لأحد من عرب
كل ذي عدو ، ولست كلمة من وسع رسالة ومضربها
في دعوتها مكافأ أمرها إحتي في كفاها ، بعض
عقائد ، حتى يعمل بمعرفة بعض الإسلام ، وحبها
كله ١٠٠ (١) .

● وفي مواجهة العلاء ، الذين لا يزال في تحصيل
الإسلام ، وفي عقائد مسيحية معاصرين ، لا شائب أكثر
وحاشية فيحكم - يتم على لاهوت أو على بعض
وعقائد - بقدر مسرور أنساد في موقف مسيحي
سواء في حق لا أكثر مسيحية في دسهادين وعمل
مقتضاهما ورأى ترئيس برأي ومقتضاه ، لا ، أو
كلمة أكثر ، ولكن مقبولة من بعض مسيحية ، أو كد
صريح بقر ، أو مقبولة على وجه لا تحصى من بعض مسيحية
بعض ، أو عمل عملاً لا يحصل بأولاً غير الحق .

لا وقد مدحبت مصر كنيسة في الإسلام بكلمة مقبولة
وعده وحضارية ، وذلك على وجه ددات على حياضه وذلك على
عدده معدين ، ومن هذا من مقبولة الإسلام في ددات
رهرة ددوه في كثير من حياض الحدة مقبولة ، فأنه وفي

(١) مقبولة مسيحية ، في مصر حياض ٢ .

(٢) المصدر السابق . رسالته : التعاليم - ص ٢٧١

إسلامية، وبعثها عربية، وشدها حسب حد المقصود بذكر فيها جميع
شئ ويعلم فيها بدء خلق صريح معصية، وشدها مساعدا، لا يهر
لشيء، هتريها بالإسلام وما يوصل للإسلام، ومعركة
فائمة بين وبين شوئب بني وقوت، بين من حضرة عيسى،
تلك الحاضرة بني عرب غزو، وقوت والحضر حل مشكلة
الإسلامية عن حيد، لا حتمية المقصود في كثير من شوئب
بهامة، ويدفع عن أهصاها شوية وتسمع معصية باستشعة
الأولية، وحضره مستند (إسلام) في حيد على عود
وخراب، وقصصا عنه شئون حيد بعصية، وبعثا به
وبها مساعدة شديدة، وبعد الصبح حيد حيد شدة معصية
، متفصصة ، ومعركة معركة بقصد شكميات
الإسلامية من حيد، بني فم فية شوية وبها يدب بن
روح الإسلام وبين روح حيدية (إسلامية)، روح بدد واستشعة
بني حيد ، حضرة العربية ، حسب معركة مع
مجتمعات ارتدت عن الإسلام وبور، حيد حيد حيد حيد

• وفي مواجعة متعجلين لفظف تشاور بين بني عرب وشعر
عرب، بني شمس على صبح حيد حيد ، بين بسببشعور
صريح شدة وتعير حيد ، ذات عود، والأمره لا حتم
شدة بدو ، في مواجعة هؤلاء يؤك مشروع لأمد
على ضروره عتد صريح امرا حل ، صبح عربي ، حيد حيد

(١) المصنف السابق رسالة: دعوتنا في طور جديد من ١٢٠ ١٢١ .

حسن الخطوب فيدي لرحل وئلاً ه أيتها لإحوان
يسلمون . وبخاصه المتحمسون المعطلون مكم اسمعوها مى
كسمة عادية دأوبه إن طريقكم هـ مرسومة خطوته . موضوعه
حدوده . ولست محالفا هذه الحدود التي أقت كل لاقناع
بأنها أسلم طريق للوصول .

أحل ا قد تكون طريقاً طويلة ، ولكن ليس هـاك غيرها . فما
تظهر الرجولة بالصبر والمثابرة واحد والعمل الدئب ، فمن أراد
مكم أن يستعجل ثمرة قبل مصحها أو يقطف رهرة قبل أوائها
فلست معه في ذلك بحال ، وحير له أن يصرف عى هذه الدعوة
إلى غيرها من الدعوات .. ومن صر معي حتى تمو الدرة ،
وشت الشجرة ، وتصلح الثمرة . ويحب القطف . فأخره في
ذلك عى الله . ولئى بعونا وإناه أحر عسرين إما الصبر
والقيادة . وإما الشهادة والعبادة

أحموا بروات العواطف بطرات العقول ولا تصادموا
بوميس الكون فإيها علانة . ولكن عالوها واستخدموها وحولوا
نيارها . واستعبروا بعضها على بعض ، وترقوا ساعة لصبر . وما
هي مكم سعيد ا أريد أن أكون صريحاً معكم للغاية ، فم تعد
تصف بلا المصارحة أعدوا أنفسكم وفي الوقت ندي بكون
فيه مكم ثلاثمائة كسبة فد جهزت كل منها بنفسها روحياً
بالإيمان والعقدة وفكرياً بالعمل والثقافة ، وجميئاً بالتدريب
والرباطة ، في هذه الوقت طالوبى بأن أحوص بكم لحج السحار .

وأفتحكم بكم عار السماء . وأغرو بكم كل حار عييد ، فإني
فَاعِلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ۚ ١ . (١)

• • •

تلك بعض من « عاوين كداح » من مبادئ بني صالح به
الإمام لشهد حسن البنا مشروعا حصارا إسلاميا ، بوحى فيه
تجديد الفكر الإسلامي . يستعيد بوسسته وضع الأمة
الإسلامية وهو المشروع الذي أقام لبعده أول وأكبر
تنظيمات إحيائية إسلامية في عصر الحديث فكان
لهما - للمشروع ونسبته - وضع تنظيمات على كل
فصل وحركات وتيارات تحويه لإسلامة معاصره ، على
متدد وطن لإسلام ، وموطن الأقباط لإسلاميه خارج بلاد
الإسلام .

فإذا علما أن الرجل الذي أنجز هذا الإنجاز العملاق - حتى
ستحق لأجله - من قبل الكثيرين أنه مجدد الإسلام في القرن
الهندي الرابع عشر إذا علما أن حياته في هذه الدنيا لم
تتجاوز ثلاثة وأربعين عاما ، أدركنا معنى « السركة » التي يودعها
الله ﷻ في عمر الفرد من عاده . وعلمنا معنى أن الأعمار لا
تقاس - فقط - بالطول ، وإنما بالعمق الذي تمجدها من شواء
والبأثير أعظم وأكبر مما يمسحها طول السنين ١٢

(١) مصدر بسم رسالة مؤتمر جامع من ٦ ٢٢

صَرَّبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَحَرِ طَبِيعِ نَفْسِهَا ثَابِتٌ وَقَرَعَهَا
 فِي الشَّكَلِ ① نَأَى نَفْسَهَا كُلَّ حَيْثُ يَدْرِبُ رِيحُهَا وَنَضْرِبُ كَلَمُهَا
 لَا مَذَلْ يَسَمِعُ عَنْهَا تَذَكُّرٌ ② ﴿١﴾ صَدَقَ بِهِ نَعَصِي

• • •

(٤١) الخضر حسين

[١٢٩٣ - ١٣٧٧ هـ = ١٨٧٦ - ١٩٥٨ م]

هو شيخ لأثره محمد حمزة حسين ٥٠ في « بقعة »
من علماء الحوزة ، حوزي فقه تونسي ، لأسرة حررية
الأصل ، وعهد شا ، وحكمته عرب ، وأتت له كتب من
لأدب ، وألغوم عربية ، وشرعية

وفي سنة عشرة من عمره | ١٣٠٥ هـ ٨١٨ م نقل
مع أسرته إلى تونس ، عاصمة ، بعد عدة سنوات من بعده
ربوته ، فبع في سنه هريه ، وشرعية ، حتى توفي ، لأدبي
تدوؤ وريشة ، وكان ابن موفى له ، مستند لاسعد
مترسي بده هو رفقة توي هاشم حمزة بدميه سر
عزيمته عليه حكومه تونس بدميه

وفي سنة | ١٣٢١ هـ = ١٩٠٣ م ، شهد به هريه ،
وأصبح من علماء ربوته ، وفي ب عام ١٣٢١ م
بحالاب بدميه ، لأريه في بلاد شمس لأفريقي سعده
بضمي | فلب لأضاري فقه ، زبي حاب بده (سعده
كان حظيتا ، ومحاضرا .

وفي سنة | ١٣٢٤ هـ = ١٩٠٥ م | بى فقه مدسه
« سرور » ومصطفى ، بى حاب حفدة وسدرس بدميه
أكبر وبعد عامين عاد إلى تونس بعاصمة مدرسه بدميه

بصدقة أبي كز قد حاصر في قدماء حريجه عن الحرب
في الإسلام . وفي العام التالي بطوع تديرين مريونه ،
ونوى تنظيم مكسها ، ثم عن ، رعتا ، مدتا بها

وفي سنة [١٣٢٥هـ - ١٩٠٧م] شراء في تأسيس
الجمعية مريونه ، ونا قامت الحرب (بصاليه خبر بسنة
سنة [١٣٢٥هـ - ١٩١١م] قادت محنته [سعاده عطشى]
حمه ماصرة انظر تلسين ضد الامسعار الإيطالي وبعته
لستات لاسمعية لمرسة لست روح عداء عرب
مسافر بس الامانة غير مصر ودمشق - ثم عاد إلى
توس ، ببحر منها ، ثابته بس دمشق عمر القاهرة ثم إلى
الاستة ، فصل محرر عرب بروره لحرية عثمانية ، اشترى في
رحلات ومصادات سامه عثمانة خلال حرب لعينه
لأولى فصا صاى سعاده العثماني وشعبه بطوري عاد
إلى دمشق ، فاعتقه لأثر فيها سنة [١٣٣٤هـ - ١٩١٦م]
عده شهر ثم عاد إلى لأمانة ، فبرين ، لاسانه ، دمشق
فما حينها مرسوون لذين صق وهاجر من حلالهم
بلده تونس رجل إلى القاهرة ليشنوصها مد
سنة [١٣٣٩هـ - ١٩٢١م] ..

وفي القاهرة قام باده العسكري ، واستقر علاقته
لجهدية في مس العروية والإسلام ، فحصل على بعثة من
لأهر ، وأصبح عضو في هيئة كبار علماء ، ودخل

مجمع اللغة العربية ، وصار شيخاً للأمر سنة [١٣٧١ هـ = ١٩٥٢ م] وأسس معه [١٣٤٢ هـ ٩٢٤ م] [جمعية تعاون حاليات إفريقيا الشمالية] لي كات منتهى
 المجاهدين ضد الاستعمار الفرنسي لتونس و الجزائر و المغرب
 وإلى جانب مقالاته التي رأس تحريرها [بهديه الإسلامية]
 و [نور للإسلام] و [براء الإسلام] و [انقلاب و تحولات]
 التي جمعت في ثلاثة أجزاء [رسائل الإصلاح و الترميم]
 اللغوية التي قدمها لمجمع اللغة العربية ، في جانب ذلك كله ،
 كات كتبه التي شاركت بها في كبرى المعارض فكرية معام
 بلصده فكرية ، و مصنف المراجع ، و تعفلايه الإسلامية
 وفي مقدمه هذه الكتب [بعض كتاب الإسلام و أصول
 الحكم] الذي رده على الشيخ علي عبد الرزق ١٣٠٥
 ١٣٨٦ هـ ١٨٨٧ ١٩٦٦ م [الذي صدر منه
 ١٩٥٢ م ، بعض كتاب في الشعر جاهلي] الذي رده
 على كتاب [في شعر جاهلي] الدكتور محمد حسن [١٣٠٦
 ١٣٩٣ هـ ١٨٨٩ ١٩٧٣ هـ سنة ١٩٢٦ م

و بعد كات رئيسه للاحصاء تنحصرى شمس
 جمعية الشمال المسلمين ، [١٣٤٦ هـ ١٩٢٧ م]
 وهو للاحصاء الذي تسم أعلام الفكر و أكثر المجاهدين
 و علماء في عهد الإسلامي دُلاً على مكانة علميه
 و المجاهدين التي عرفت له بها علماء و المجاهدين

وكان كذا في فتح الأهرام . في حال ثور يوسو سنة
٩٥٢ هـ . فقد تمت . من قصة هذا في من سنة عشر
شهر ، عند مشعر راحة سنة في حيث ورد على الأهرام
ويومها في . . . الأهرام في عتي . سمع . حين
سمعها . موفود كانه . . . الأهرام في عتي . سمع . حين
من الأهرام على يدى ، فلا في من ر لا يحصل به نفس
يكسبي كواب من وكسرة حمر ، وعلى . . . بعد هذا . . .

وعندما نقل إلى حوا رنة : وصفه صديقه عامه عاتيل
محسب من حبيب ١٣٠٣ ١٣٨٥ هـ ٨٨٦
١٩٦٦ هـ . نقل . هذا رجل من (الإسلام) سنة ١٠٠٠
من سنة حياه . كان من عتي . في سنة . . .
بأنه . . . سنة . . . سنة . . . سنة . . .
بأنه . . . سنة . . . سنة . . . سنة . . .
[فصل : ٣٠] (١)

...

[١] مع . (الإسلام) حاكم . . . محمد عمار . سنة .
سنة . . . سنة . . . سنة . . . سنة . . .
طبعة دار الشروق - القاهرة سنة ١٩٨٨ م .

(٤٢) أمين الخولي

[١٣١٣ هـ - ١٣٨٥ هـ = ١٨٩٥ - ١٩٦٦ م]

قد لا يعرف خيال جديدة وهذا مؤسس من
ومحصل من هو شيخ من خولي [١٣١٣
١٣٨٥ هـ - ١٨٥٥ - ١٩٠٦ م] هو الذي عاش مريفا
على قمة هرم تكرب في مصر وروى عنه وعلم للإسلام
لأكثر من خمسين عامًا ، هي حل حرة ، أي هذا
لديك ، ماري ، وثأقهم بين يدى دسه من
مكرب [صرنا من مشهد الذي يعرف عليه فيه من
بأقل من عام .

كتب في تقديمه عقب بحري من جامعة
مختصات أربعة كتب من تأتتي هي
لقومه [، ، مريفة في مصر حديث] ، لأنه مريفة
وقصبة بوحده ، ورايمر شل هل هي مريفة
بها رى وحده مؤسسات عشر ، مريفة مريفة
شعرها ..

وكان مريفة على هذه المؤسسة بدقون في حصار خود
الكتب ، ويضد شهر لأسماء من بين مؤسس

وبادئ ذي بدء ومن محصل كتب ، و على في
تدب جم مريفة مختصاتي إلى مؤسسة مريفة

نصف ساعة شفافة لا تدقق مشيهم في مسويات لفكر وشهرة
نوعى! كسي نذب أشد رحوهم أن يكون حكم
بعد فحص لإساح ، على أن يكون ي في مشورتهم
نصيب! فسر استلام المحفوظات وأحدث دورها في
المحضر والتدقيق .

وبعد شهر عاودت لذهاب إليهم ، وسعدت لأن تحرير
فحص كتب لأول [فخر البقطة القومية] كان بإحاش ، من
وحدى من حركه وإشادة وإشادة ما هو حدير كشهير
للمؤلفين . وأحضر أن يأخذ الكتب دوره في صناعة
والإعداد .

لكن حدث أن رئيس مجلس إدارة مؤسسة
وكان بمثابة من حين انقضاء واسترحم بعضه منه
شكوف مسابه . وها وهم أيديولوجية ، لا يشر كتب
لكن ، لأنه أسد كبير . يعرف استقامة مرعه به يمكن من
يمكن رعه سبطاته أن يرفض نشر كتاب تمنع بقرار
صلاحية إلا ما على تقرير آخر من فحص لا كبر وفساد
لا مغيب حكمه في رأى والمعه والتدقيق تقرير حديه كتابي
إلى الشيخ أمين الخولي ! .

وبعد ذهب لأسعد عن الكتب . فو بي وهم
يسمور ويهدرون . لقد قرر تحويل كتابي
المسي ! أي إلى الإعدام ! .

وما حسب تريد من لإيضاح حديثي عنك نكتب قد
 خيل لي رحل لا يمدح حتى جود سما

وكتب بي صديق هو المرحوم الأستاذ أمين مجاهد
 أعرف أنه من مريدي الشيخ أمين الخولي ، مدير سمسور عمه
 أوائل عقد الأربعينات بقسمه بعد تخرجه بكلية الآداب ،
 فحدثته عن موضوع تعرض علي أن ينقل به ، وأن يقترح عليه
 أن تزوره مقاماً ، للتعرف عليه .

فما عرض الأستاذ مجاهد فرحاً علي أن يسهل علي
 خولي ، فحك عبر المصنف دون

إن في هذه البرية أن ، فحضره لكتابي - شبهة مجاهدة
 ومجاهد

فأجابه الأستاذ مجاهد :

يا أستاذ ، كنت فوق كل شبهة

فقبل أن يزوره ، وذهبا بي منه فحضر خديدة في
 شارع محله الذي هو الآن شارع من خولي فزيت شيخ
 أمين الخولي ، لأول مرة في حادي سنة ١٩٦٥ م

رأيت عملاً حساً من كبر العقول في حبس الأستاذة معظم
 نديمي خبهم مصر في لصف الأول من عمر عشرين وهو
 حين لا يدهي بأعلامه الأمم واحصاء

رأيت فلاحاً مصرياً ، يعيش دقائق ومفاصيل حياة علاج
المصري ، انني أعرفها كتلاح ويحمل حكمة هذا علاج ،
لصاربة في أعماق أعماق تاريخ الحصارات مع أفق حصارى
عائى ، استوعب بالعكر كصناعة ثقيلة وشفافة المفتحة
على مختلف الثقافات استوعب موروث الإنسانية ، في
مختلف الحصارات والذبات والنفوس مع وعي مبسوط
جعل صاحبه يتحدث عن اسرار الساسة العنة ، ونذهب
الأيدى بوحية نكوة ، والمصالح القومية والديانة ، وكأه صوره
معاصرة جسد بسبب الأعماق

رأيت عائلاً بالأصول الإسلامية ، وحسنات عربية ، في
من حد اسقوي في التعامل مع النصوص وسبح وذهب
ولاء انني حنفي ، اساقول ، مع روح شديد ، من مقدم
وانتظور والتجديد .

رأيت إسماعيل على أستاذته العظيمة ، وعظمته من حل
الأسئلة لعظم بصعي ، في سمع صرف من تجريسي فكريه
اسرعه وكثير عن تجريسي السياسة سي كره كثير
وعن تجريسي مع مناسة التعديت في اسحق وبعثات من
أخذ على حقه يتوضع وهو العملاق أمام ضم نبي
حكيمته ، عن صرف من هذه المعاداة ، حتى قد منهور
أمام صور الصمود الإنساني في ملحمة صمد الإنسان ، لأجبه
الإنسان وحتى قد اعزرف عبده بدموع عدة مرات

رأيت شيخاً تجاور تسعين من عمره ، يعيش في منزل
 ضيق ، هو مكتبة كبيرة ، راحة عيون الفكر وكور
 المعارف . ولقد قال لي إنه يمضي معظم وقته في هذه مكتبة
 انعامه سي فاصت حذرانها على أركان العرفه كومات من
 التحدث . حتى إذا أدركه الإعياء دلف إلى حجره الصغيرة ،
 ملحقة بعرفة « مكتب » مكتبة « رأيي إياه » وبها سرير
 صغير ، يروح عليه حتى يسترد قوته ، فيعود للعيش مع
 الأفكار .

وعلى متدد دقائق في منزل هذا الأستاذ العظيم
 تجاورت ساعاتهما لعشر ساعات - أدركت معنى « أمير
 الخواري » كاد صام رحال . وصانع أسئلة ، وأكثر مما كان مؤلفاً
 يكتب ومحققاً لمخصوصات على رقعة ما كتب من
 كتب ودقة ما حقق من محضو صاب

وفي هذين دقائق ، انقضا واحداً من ربيع لاختلاف
 درجة وحدة حيث ، واحد لعصب حبات ويهض صديقي
 وتتميده لأستاذ أمين محاهد بدور نصف حده اختلاف
 ومع ذلك ، فقد أحسست أن نرحل يقف يارتي موقف
 لأستاذ عظيم ، لأمين و خريص على موهبة بكتشفه ويعرف
 عيبه فوجهي ، صمخاً ، إلى صمخ بعض عبارات في
 لكتاب يدعى يرجعه لي ، وذلك حتى لا أضعه في ركن مرور
 إلى مصير شهيد رأيي ونفكر كما هو وسهبي على

حقيقته بممكن عرفها ، عندما قال لي : إنك صاحب أسلوب متعبر ، وإن هذا بدر في عالم المكتبة وكلمت ، وصحفي بالحرص على هذا سبيل ولا ريب أنك أدركت خبره .

ثم كنت بحاجة مؤسسه اشترى اثني أحداث بيده
كتاب، ليقتني بالاعدام^١ ذلك التقرير الذي كتبه عن
كتاب، وعن الكتاب فلم يحدث فيه عن لقاء وبي
شأن فيه إلى موصى لأعناق وإلى نقاط الاختلاف من ك
على حقي في الاختلاف^١ حتى لقد اعتبر بالثمن على أمر
اشترى في ذلك مؤسسه، أن هذا التقرير وثيقة عريضة لا يسبق أن
كتبها هذا الأستاذ الذي لا تندرج حتى حرم بسببها - فقد
بما يد كتاب هذه الوثيقة عن كتاب يسر في يوم من
عامه شهرة نصيب^٢ من واعتبر هذا التقرير لا يحاسبه
فعلهم يرحلون بكل ما بأي من إسراج فكري، أقدم به
مستقبلاً - ليشروه^١ .

(١) ومع ذلك في نفس المجلس (١٩٥٤) مجدده سوابب جديدة ولا
يحتل الكتاب في دراسة جمهورية سي-سيه هي مسئول بشوب العربيه اندي
مخاله اي-ا-ا-ا معهد لاشه في جيجر كك ب بعد ثلاث سوابب
المحضر والتفتيش.

ذككم هو مشهد لقائى حريد بهد انقل مصرى منير ،
وتعرفى على هذه العنبرية اعرسة القدة . وهد هو الدرس العظيمة
الدى تعلمته من هد العلاج الحكيم . وعصيح ، لى وى بريف
مصر فى قرية [شوتى] من اعمد محافظة المنوفية ، سد
اليل سد (١٣١٣ هـ ١٨٩٥ م) فى نفس العام لى وى
فيه ولى عبيد حبيب رحمة لله فحفظ عرب الكريم
« ككتاب » لقرية . وتعد بانهاد سببه الدعة الأهر
الشريف ، ثم تخرج من « مدرسه قضاء شرعى » التى
كانت مع « مدرسة دار العلوم » ماحة التحد به الإسلامى .
الوثيق صلة بأصول الإسلام وثوت حصاره الإسلام

ولدى كانت حياه مدرسه تصع ربحا وصباحه كوكبه
من لأبندد بكر - فى الحامعه وفى « حامعه لأماء » كما
كانت حياه سدسه من معارك فكرية ، لى مثل فيها معه
كثيرون ، وحفظ فيها معه كثيرون فى دحل مصر ووطن
عربى وحامه الإسلامى . إبان نوبه لأسديده فى حامعه ،
ووكية كنة لأدب وعصوية مجمع معة عربيه ، وودة
شفاة حامه بوره برية والتعليق وبعد راحة لى تصاعد سدته
١٩٥٥ م بل خدامت معاركة فكرية لى ما ورت وحسن
عروبة وعالم الإسلام . أثناء نوبه مسئوليه شتوب لدية
بمسيرة لمصرية فى بصب . ثم فى أديا وكندك فى
مؤتمرات فكرية أدوية لى مثل بلاده فيها خير تشكيل
باهدك عن معاركة الفكرية ضد خيرات بعض مسندة قين

وحبالهم ، بالعبقات التي كتبها على عدد من مود [دائرة
المعارف الإسلامية] في طبعها العربية لأوى ..

...

هو شيخ أمين الخوي ، الذي عرفه ولدي كتب عن
[مائت سن] ، و [المحدثون في الإسلام] ، و [لأثر في
نقود عشرين] ، و [اجدي في الإسلام] ، وكتب [من هدي
رسول] ، و [في أمواتهم] ، و [صفة الإسلام بإصلاح
مسيحية] غير ذلك من الدراسات و مقالات في محله
'دب' التي كان يصدرها سال حان - جمعية لأماء - وفي
غيره من مصحف و مقالات - هذا غير تفتيته بعدد من عيون
اترث عربي و إسلامي امي قدم فيها مباحث عصية في أمه
التمهل مع مصوص سي مات أصحابه ، و سي عدت كم
كان يقود - يتيمه بين يدي المختبر ، ليس يحب أن يتعامد
معها بصغير لأوصياء على الأبناء +

هو لشبح من اخوي كما عرفته في مشهد واحد
من مشهد لقاء عمل و فقه سنة [١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م]
بأقل من عام و اندى من عندما قدم عنه مباحث و نقراء
هذه المصحات أن ذكر الأحاس الجديدة و حد من عصية
اعترفون التي تجتهدت في انقود العشرين بحجة و جعل عمده
علمي في مير حسنة يوم اندى به (ع) عظيم مشهور ،
وأكرم صديق .

(٤٣) سَيِّدُ قُطْب

[١٣٢٤ - ١٣٨٦ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٦٦ م]

هو سيد قطب إبراهيم حسين شاذلي واحد من أكثر
الكتاب والمفكرين والخطباء الإسلاميين الذين شعرو ويشعلون
تيارات وحركات النهضة الإسلامية المعاصرة

ولد في صعيد مصر بلدة موشا ، ساعة لأمسيوط
لأسرة مستورة الحال ماديا ، ووصيه لأسماء سيدي دت
أصول هندية وفي السادسة من عمره دخل مدرسة الأوبه
بأمره أربع سنوات حفظ فيها عرشا نكريم وفي
سنة [١٩٢١ م] انتقل إلى القاهرة ، ليكمل تعليمه ، وبعد
حصوله على شهادته « الكفاءة » شغل مديرا بمدرسة
الأولة ، وواصل دراسته في « تجهيزه در لغو » ، ثم شغل
« مدرسه در لغو العليا » وتخرج منها سنة [١٩٣٣ م] ،
فانتقل إلى تدريس لاسدي ، بمدرسة في موشا
فحظوظ وفي سنة [١٩٤٤ م] أصبح مفتشا بمدرسة
الاسدي ثم انتقل إلى إدارة عامه بشقفة في
سنة [١٩٤٥ م] .

وفي القاهرة أنجز سيد قطب لإحيائه ، وتأثر بادي
وكانت له موهبة فنية وشعرية وأدبية ومنه نقدية فذة عت
تتلمذ على الأستاذ عيس العقاد بعد فترة عبدة من

الإعجاب بـمكتور صہ حمیری - حی أصبح من « مریدی »
 اعتقاد ، و قرب بالامداد إلیہ ثم استقل برأیه عن أساتذہ ،
 وارتد إلی لا عرف من ادیان لا من الأسناد !

ونقد عرف سماغانہ سیامیہ مرحل متعبرہ من
 « بوفہ » إلی « اہیئۃ السعدیۃ » إلی « لإحوال مسکین »

وعرفت حیوانہ المفکرۃ ، ہی الأخری ، مراحل مسیرہ
 فی سیدیہ کون شاعر ذیتا وفاقا ، خاص عہدہ من معارف
 سنیہ صد کثیر من اعلام الأدب و نقد فی عقد ثلاثیات
 و أربعیات . وفي هذه مرحلہ سبصر علیہ شعور بعثیہ
 الحیۃ . وفي سہ [۱۹۴۵ م] بدؤی دراسہ نفسیہ
 إسلامیہ [تصویر عقی فی عراق] . وفي سہ ۱۹۴۸
 بدئت علاقائہ فکریہ « استقصیۃ » بمسائل سحر
 و تشدید ، دہ اسرعہ الإسلامیۃ و شرک فی تسہ تحریر
 متحدہ فکری جدید [سی کاتب تصد د جماعہ لإحوال
 مسکین] و کتب فیہا عدد سائر سہ [۱۹۴۸ م]

مشروعا لقبی فکری لاجتماعی و لاقصدی لإسلامی
 و بدأ یسہم فی تحریر صحیفہ [الاشرکۃ] سہا لحرب
 الاشرکی و [بدو الخدیہ] سہا بدخۃ ہما محرم
 لوصی و صاحب ہد تصور فکری تصور فی معایر نقد
 لادبی و لقصی بدیہ ، و نقد فی سہ [۱۹۴۹ م] مستقیم
 بوفیہ حکمیہ فی مسرحتہ اودیہ « لأمہ صبر لإعترقیہ

الإسلامية ! لكنه تصمم صميمًا لإحواء مسلمين عقب الثورة ، وأشرف على قسم بشر الدعوة في جامعة وهي مرحلة انقضى من ثورة وإحواء . وفيه في سعيه بها وفي قدمها لدور الأكر . دفع سيد قطب عن ثورة ، في كتابات كثيرة ، واحتير مشايرًا تحسن قدده ثورة مشنن تهادية وبعادية ، وعن سكرتيرًا مساعدًا « نهضة تحرير » بقسمها السياسي لأول الذي تأسس في [يناير سنة ١٩٥٢ م]

وعقب الخلاف بين لإحواء وثورة بعد توقيع تهادية الجلاء [في ٢٧ يونيو سنة ١٩٥٤ م] رأس سيد قطب محنة [لإحواء في معركة] - وهي محنة الجماعة لمبريه . ساوثة لثورة ودخل سجن عقب [أكتوبر سنة ١٩٥٤ م] ، وحكم عنه بالأشغال شاقة خمسة عشر عامًا . لكن رئيس عرفي عبد السلام عارف وأدى كل معحت بتفسيره بقرب [في طلال عرت] طلب الإفراج عنه ، فصدر له « عفو صحي » في [مايو سنة ١٩٦٤ م] ، بعد عشر سنوات من سجن وانعديت انتقلت بتكره « منه نوعية » فحكم على بالجمعات الإسلامية كلها بالكفر و « هنة » من وحكم برتداد « الأمة » عن الإسلام مد قروب ، وكس بقوب « ، و « وجود الأمة المسلمة يعرض قد انقضى مد قروب كثيرة » و « مصوب جعلهم » مسلمين من جديد » ! .

وعن هذه أخرجه عبرت كتبه [هذه ندين] . و [نستنقش

هذه امدیں] ، و [معالم في الطريق]

وبعد خمسة عشر شهرا من الإفراج عنه ، دخل محسن من
 حديد في [أغسطس سنة ١٩٦٥ م] مهتاً بقيادته عظيم
 حديد يتولى أيدى بوجية فكره احديد محوكم وأعدم في
 [أغسطس سنة ١٩٦٦ م] تركا من لأثر شكرية ٢٤
 كتابا ، وديون شعر ، و ١١٠ قصيدة ، وثلاث قصص
 بالأطفال ، وأربع صور قصصة ، وكتاب حواصر بالاشتراك
 مع اخوته ورويت ، وسيرة دانية ، و ٤٨٧ مقالة ، وعدد
 من مقدمات انتي كتبها لعدد من الكتب وترك باب حديد
 لعصبي حديد من قصائد نصيحة الإسلاميه المعاصرة ، يرفض
 كل موقع ويدعو تغييره بانفوة

لقد سار سيد فصص على درب لاسشهاد ، مؤثرا
 قدمت يده بل نقد تبأ بذلك عدد كتب في [معالم في
 الطريق] ورسائل الأحوال ، ويقف امامه موقف معيوب
 مجرد من لقوه الددية ، فلا يفارقه شعوره بأنه الأعلى ، ويقدر
 على عاله من عن ما دام مؤثرا ، ويستعين أنها قوة وتمضي ،
 وأن للإيمان كوة لا مفر منها .

وهيها كانت عاصية ، فانه لا يحيي بها رأيت إن سار
 كنهم يموتون ، أما هو فستشهد ، وهو يعادر هذه الأرض إلى
 حنة ، وعاليه يعادرها إلى امار ، ومشتاب مشاب ، وهو يسمع
 بسم الله الكريم ﴿ لَا يَفْزَنُكَ تَفَكُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي كَيْدٍ ﴾

مَنْعَ قَسَلٍ ثُمَّ مَاؤُهُمْ حَبْمٌ وَنَفْسُ نَهْدٍ ﴿٦٠﴾ لَكِنَّ سَيِّئَ تَقْوَىٰ
رَبِّهِمْ مِمَّنْ حَبَشَ نَحْرِىَ مِنْ تَحْتِهَا لَآئِهٖمْ عَذَابٌ وَهُوَ لَا مُقِنُّ
عِندَ اللَّهِ وَمَا وَعَدَ اللَّهُ حِزًّا لِلْأَوَّلِينَ ﴿٦١﴾
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ (١)

• • •

(١) [سید قطب : الخطب والخطبہ ج ١] ترجمہ محمد حنفیہ دین
طبعة القاهرة سنة ١٩٨٧ م ، ج ١ ، ص ١٠٠ (سلامہ و محسن حسینی
بلد کتور محمد عمارة ، ص ١٠٠ ، ج ١ ، ص ١٠٠)

(٤٤) أبو الأعلى المودودي

[١٣٢١ - ١٣٩٩ هـ = ١٩٠٣ - ١٩٧٩ م]

أبو الأعلى مودودي [١٣٢١ - ١٣٩٩ هـ ١٩٠٣ - ١٩٧٩ م] هو واحد من أبرز مفكرين التحديث الإسلامي حركة الصعود الإسلامية المعاصرة

ولد في ٥ أوت ١٩٠٣ ، الدكن بمقاطعة حيدر أباد ، والده في [٣ رجب سنة ١٣٢١ هـ - ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٠٣ م] وفي تكوينه العلمي وعرف في درس العربية والدراسات الإسلامية وأوردته لأوردته ودرس علوم الإسلام ثم التحق بالجامعة الإسلامية واستغنى مذهب الحضارة الغربية .. واخترق الصحافة منذ فجر حياته العملية ووضح عنه الإسلامى عند الحرط في حركة التحديث الخلافة الإسلامية ، التي قامت بالهند سنة [١٣٣٧ هـ - ١٩١٩ م]

وبعد تجرب عديدة في إصدار الصحف والتجارب ، وفي مشاركة في إصدارها ، أنشأ في سنة [١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م] مجلته « ترجمان قرآن » التي قدمته إلى مسلمي الهند مفكر متميز عن مفكرين مسلمين آخرين في « حرب مؤتمري » دي لأغنية يهودية وعن مفكرين مسلمين في « حرب مؤتمري » حرطو في حرب « الرقعة الإسلامية » دي سوجه نعماني وكان شعار مجلته ترجمان قرآن « حميد ، أبي »

مستمول قرآن ، و بهتوا ، و خنقوا فوق العادة ، ثم أول مؤلفاته فهو كتابه [جهاد في الإسلام] الذي أتمه سنة [١٣٤٧ هـ = ١٩٢٨ م] ردّ على الأقران ، الموجه للإسلام بأنه قد انتشر بالسيوف .

وفي سنة [١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م] كتاب شهره مودودي قد دعت بين مسلمي الهند ، فدعا عفيف محمد رقب [١٢٩٠ - ١٣٥٧ هـ - ١٨٧٣ - ١٩٣٨ م] إلى أن يعاد « حصار ابد » ويتحد من « لاهور » ، « د ب عيطه الإسلامي » لوسع والكتيف مكاناً لجهاده ودعوته . وفي مودودي دعوة إقبال . وفي عام التالي توفي إقبال ، و أصبح مودودي أرم معكزي رئيس من جهود مد ذلك تاريخ

وفي سنة [١٣٥٦ - ١٣٦٠ هـ - ١٩٣٧ م] قدم مودودي لدراسات والأبحاث وكتب وأيضاً خطب . فقد كان حضّام معوقاً في نورث معام مشروع سياسي الذي رآه الدليل الإسلامي مشروع « حرب مؤتمر » ومشروع « حرب اربطه الإسلامية »

وفي سنة [١٣٦٠ هـ - ١٩٤١ م] قام بضم « جماعة الإسلامية » ، التي سب رؤية مودودي برامتها . وشجب المودودي أميراً لهذا التنظيم .

وكان « حرب المؤتمر الهندي » يدعو إلى مستقبل الهند المستقلة ، يكون فيه هند دولة واحدة ، مؤسسه على قومية

واحدة ، موحدة لأرض ومصطفاه سياسيه تأخذ
بديناميه العربيه ، التي تحتكم إلى لأعليه وروح
بالعلميه ، التي تفصل الدين عن مدونه

وفي كتاب خمسة الأساسيه التي صاغ مودودي فيها
مشروعه — سياسي واقتصادي ، الدين والمجتمع مشروع حرب
مؤتمر وهي كتاب [المستعمر والمشرق السياسي رهس] ،
و [الأمة للإسلاميه وفصليه القوميه] ، و [نظريه لسميه
الإسلاميه] ، و [الحكومه الإسلاميه] ، و [موحى تاريخ
تجدد الدين وأحيائه] في هذه لكتاب سورب معاه
مشروع للإسلامي لمنشأ الهند دونه تحديه ، معدده
قوميات ، تصدير قومياتها حصرياً ومن ثم تصدير في
صوبين رفض مدعراصة العربيه ، لا لأنها سلفه لأعليه ،
وإن شئت لأعبيه بحدوثيه التي متغلغل دائماً عبسة
٧٥ ، من سكان وثبات الأفسه المسمه — التي ستظل دائماً
قفيه ٢٥ موقع لهذا غير صايع نصيب بديناميه
عربيه ورفض لعدديه العربيه ، لأن الإسلام دين ودونه
وإن كتاب حماديه تجعل كل احكاميه بشعب ، فإن حاكمه
له ، في الإسلام ، هي الحكمة على سبيل شر جمعين

وعند انتهت الأحداث بالهند إلى تقسيم إلى هند
وباكستان سنة [١٣٦٦ هـ = ١٩٤٧ م] قبل مودودي ومع
تقسيم ، وواصل جهاده في باكستان

ورغم وضوح فكر مودودي السياسي ، إلا أن كثير من الأفراد وخرافات قد شاعت فهمها ، فبعض يفسرها ، إما لاحتراف بعض منصوصه ، دون البعض الآخر ، وما يوقوف عند بعض عناصره (إثباتية) التي جاءت في حجب حجابها ، وكرهها على حجاب بعضها دون أخرى ، الأمر الذي أدى إلى أحكام خاطئة على فكره ، لا من خصوصه وحده ، بل من مشايخه به ولتقصص لاجلها الإسلامي .

● مودودي ، الذي ربا في الفكر الإسلامي حديث رفع شعار « حاكمية » ، ومودودي نظرية في « حاكمية » ، يقدم حاكمية لإلهية على أنها « سيادة الإلهية » حاكمية مسادة بمعنى « يريد » ، الذي لا يُسأل عما يفعل ويعترف بوجود حاكمية بشرية فيما لا يصل إليه ، فتبقى « لانة » وشوئ ، وهي مساحة الأوسع في عالم الإسلامي ، الذي يتصور بالاحتمال وفي زمان ومكان ، ومن صحبها بقي مودودي سبقة لأمره . فلها سبقة : حاكمية لحكومة بسيادة الشريعة الإلهية .

ومن بين تعميم نظرية المودودي في حاكمية وهي محور فكره السياسي كله ، من حيث وفقاً فقط عند قوله « إن أي شخص أو جماعة يدعي نفسه أو لغيره حاكمية كنية أو حرة » هو والأرب سائر في الوقت والزمور ومهنة من « حاكمية » وحده ، المعاني سياسية والاجتماعية وهو به يفسر

أحد حق سيده حكمه في حقه فإن الأساس لا حد له من
الحيكمية إصلاً. فإن الأساس لدى ركب عنه دعاه
نظرية سياسة في الإسلام أن سراج جميع منصات الأمر
وشريع من أيدي سراج، مفردتين ومجمعتين، ولا يؤدب
وحد منهم أن يقدّم فرد في بشر فيصعده، أو من قانونهم
فيصدونه ويتبعونه، بوضعية أمونه (الإسلامية) بها سبب
دعاه صيه فإن دعاه صيه عبارة عن مهاج للحكم تكون
سببه فيه لنشأ حقيقاً وهي ليست من الإسلام في
شيء! ١

ب. من تفهيم نظرية المودودي في حكمية ب. ألقا لفظ حاد
هذه عبارة أجنبية، وإنما تفهيمها في جميع كل خصوصية في
قصصه، سراج محمل مؤلفه، سراج في صواء ملائمت
سياسية في وقت لحيه، فترحل، هي ألقا ب. يتكون.

١. أنه لا يمكن لأي عاقل أن يعارض دعاه صيه، ب.
عقده سي عقده هي أن تصاه حكمه في يهد حير على
تداس مؤسسات الديمقراطية، على فرض وجود قومية
وحد. ولا يجب أن يحلها ها ب. دعاه صيه نفسها
والمؤسسة ذات نوع اجمهوري، على فرض وجود تقويمه
وحد، فيسبب فرق سماء والأرض، ولا معنى لاختلاف
مع وحد اختلاف مع الآخرين. به حير بته نصيب أصول
الحكومة مستثناة عن لأغلبه في أعضاء الديمقراطية، فإن ها

بعض أن المجموعة كثيرة عدد تتولى حكم وعكس مبادئ حكومة لأغلبية أن يكون في مكانها تصحيح حين يتم الاتفاق أصلاً في الأمور الأساسية بمواضع .. فيمكن لأغلبية يوم أن تصحح أغلبية بعد ، ولأكثرية اليوم أن تصحح أغلبية بعد ، ولكن اختلاف الأهداف أو الأصول الدينية أو الموصف القومي سيحصل لأغلبية بصل دائماً هكذا فهي يجب ، بد انديمقراطية بل هي شرعية ' إن الإسلام أمر ببناء شعب واستخلافه عن الله ، في ظل سيادته لله وحكمه وقد حرم في هذه حكومة بمسلمين حاكمة شعبية مفيدة للأمة ، الله عن الله ، وهي منجب حكمها ، وموئده ، وأهل من والاعداد فيها بغيره ديمقراطية ، الأمر يجب يحصل خلافه لإسلامية ديمقراطية ، ديمقراطية إسلامية هي كديمقراطية عرب لا تتألف الحكومات ولا تعبر إلا بالرأي العام ولكن فرق بين وبينهم أنهم يحسبون ديمقراطيتهم حرة مطلقة العلم ، ونحن نعقد خلافه الديمقراطية متميزة بقبول الله شجرة

والرفض ديمقراطية وحاكمة الأمن يد كات لأغلبية كاهرة ، لأنها ستكون حاكمة متحررة من الشرع المبرر كانت الأغلبية مؤمنة ، ومتقيدة بالشرعة ، فإن حاكميتها هي « ديمقراطية إسلامية » و « اخلافة ديمقراطية » سي يدعو إليها المودودي .

ويعطيه الشاملة خصوص الرحمن ، ورؤيتها في ضوء ما وقع
انهدي مدى كتمت فيه هو السبل لهم حقيقة غريبة من كمة
لإنهيه ، التي صاعها والتي أحدثت ولا برن حدث بكثير
من جدل في صفوف الإسلاميين وغير الإسلاميين

● ولقد حكم نودوشي ر الكمر ا و ب ا ا همة ا سي
 المخدم اسي لا تجعل حاكمية الله وقونه فوق حاكمية البشر
 وفريهم قديمة يدك مجتمعات ام حديث

● وعدم عقد عقوداً نصيرية لأساسية بني صعب فكر
الحصارة لعنة الحديث مصداقها عقد فستقته تريح عنه شبح
[١٧٧٠ - ١٨٣١ م] ومذهب درويش [١٨٠٦ - ١٨٨٢ م]
في الصور ومذهب ماركس [١٨١٧ - ١٨٨٣ م] في
الصراع نصيفي ونفوس في المقاربه بين دور الحصار لإسلامة
ووسطية ، ومن فتاد حصاره العربي إلى سوار - ونسقبه

● كذلك نجد المودودي من أبرز الإسلاميين موقفاً
مقدِّماً فلسفة لأصواء على فكر تحديد وإيجاد، ولأصابعه .
وما من رقص الوافد عبر الإسلامى ، وخاصة بيونسي منه
وركى موقف العلماء الذين قدموا لليقظة الإسلامية مشدِّيع
مكاملة ، وجاهدو في سبيل حقيقها ، ذهاباً أن يقموا فقط عند
حدود التفكير والتألف (١) ٢٤

(١) أبو الحسن مودودي والصالحون الإسلاميه [مدكم محمد عمر
 صبيحة الشريعة سنة ١٤٨٧ هـ] [الحكومة الإسلاميه] بمصر ١٥٢١ صبيحة =

(٤٥) محمد الغزالي

[١٣٣٥ ١٤١٦ هـ = ١٩١٧ - ١٩٩٦ م]

هو : عفيف بن عبد الله بن محمد بن علي بن سفيان
مصري موند، وشيخ ولد لأسرة ريفية فقيرة ومديرة
في قرية « بكلا » بـ « مصر » مركز « إسيوط » محافظة
« البحيرة » ولد بمصر يوم السبت [٥ ذي الحجة سنة
١٣٣٥ هـ ٢٢ ديسمبر سنة ١٩١٧ م] وبعد حصاره وبعده
سم « محمد عربي » نسبة لجدّه لإسلام « أبو حامد
الغزالي » - سرعه صوفية لدى أبو

وكان شيخ عربي كبر حونه بسعة وقد نشأ
وأمرته بفقيرة عني عنه الآمال وبعد ثم حفظه ثروت بكرم
وهو في حاضره من عمره . واشتغل تحت معلمه الإسلامي
بمعهد ديني جامع الأزهر الشريف بعبده لإسكندرية
وحصل على شهادته « الابتدائية » سنة [١٩٣٢ م] ومن
بعض معهد نفسه ثانوي حصل على شهادته ثانوية
الأزهرية سنة [١٩٣٧ م] ..

وفي سنة [١٩٣٧ م] استقر بـ « معهد » « الأزهر »
كلمة لأصول دين « القاهرة » ثم تفرغ لخدمته على كوكبه
لثلاثة سنين ١٩٣٧ م [حربه لإسلام وعده في عبده « دار » ، عبده
بيروت سنة ١٩٦٩ م .

من كبار علماء . منهم الشيخ عبد الغصن برزنجي والإمام
الأكبر شيخ محمود شبستري . ويخرج من أصوله في
من شهادة العديد سنة [١٩٤١ هـ] كما حصل من
عس كبة على حارة الدعوة والإرشاد سنة ١٩٤٣ م .

وفي نفس اثناء ابدى الحق فيه بكنية أصول تدعى
سنة ١٩٣٧م انتهى مرشد جماعته لإحسان مستبين ،
نسخ حسن ب [١٣٢٤ - ١٣٦٨ هـ = ١٩٠٦
١٩٤٩م وأصبح عضو جماعة ، عدت بيت لهم حولت
حياته الفكرية والعملية .

ونقد تروج شبح اعرجي ، وهو لا يربط حديث بكهنة أصول
لدين ، وأحب من الأولاد بسعة .
ضياء .. وعلاء - وخمس سيدات .

[illegible]

الأوفاف ، شئون الدعوة الإسلامية في [٨ مارس سنة ١٩٨١م]

وبعد تفحنت مواهبه الأدبية والفكرية على يدى الشيخ
حسن ساء وفي صحافه الإخوان التي أصبح من كتابه
حتى أطلق عليه لقب « أدب الدعوة » ، وكتب به لأسد
ابن حصان في سنة [١٩٤٥م] يقول له فيه : « أخي العربي
شيخ محمد العربي سلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد قرأت مقالت : الإخوان المسلمون والأحرار » في عدد
الأخير من مجلة « الإخوان » ، فطرب صدره بخرته ومعانيه
الدقيقة ، وأدبه العف الرصين .

هكذا يحب أن يكتبوا أنبا الإخوان المسلمون كتب
دلت ، وروح القدس يؤيدك ، والله معك وسلام عليك
ورحمة الله وبركاته حسن ساء ،

ولقد تحمل الشيخ العربي نصيبه من عثر ومكره بني
أصابت جماعه الإخوان مسلمين .. فففى في معتقل « بصور »
بشبه حريه مبياء مرة عامه سنة [١٩٤٩م] وقرن من
عدم في سجن « صره » بأن لتحقيقات مع شهيد سيد قطب
سنة [١٩٦٥م] ..

وبما شارك في « مؤتمر انوضى للقرى شعبة » سنة
[١٩٦٢م] ، كانت « مواقف أثارت صده حمسه صحفية
وداه عدد من الصحفيين المصريين والإسرائيليين . وشتتت به
فيها حماهير المسجدين وكان يحضه جمعه مسجدين عمرو

اس العصر ، فتحشد لسماعه عشرات لأوث وحده
كانت تشير ، استعداداته الدعوة ، فتيه بتقريب حربه ، كات تنحرف
لصبرته مصاربات جماهير اساحد وفي سنة [١٩٧٤م]
كان ه هو الشيخ محمد أبو زهره موقف معارض
للعديلات التي أذمت على دول الأحوار المستحصنة فكان
يرى أن مشكلة مصر هي في غير شئها من تكسيف بروج ،
وبسبب مشكلة في تعدد أرواحا فصارت دعوة معارضة ،
ومعته من لخصابه بجمع عمرو بن عباس ، اسحبو منه
ختصاصه في وظائف دعوة ، حتى عد هو منصب مدى
كان يشغله - مدير عام الدعوة - ! فوجد نفسه على « الخبير »
دول مكسب في « سدره » مدعفه كمسجد صلاح الدين
بباهرة - محسن على « الخبير » يسعمل بالتأليف .

وذا أحسن باقتراب المحاصر منه ، ريان سحقت مع صاحب
سرية منهم (أول فبا عرف بخصية « بسيد عسكريه »
بدي ذكر أنه رر شيخ عربي مره ! معنى هي خروج من
مصر ، فسافر إلى ممكة بحرية السعودية ، متد بجامعة أم
نقري ممكة لكرمة وأمضى باخدمات سعوديه ، بين
سنة [١٩٧٤م وسنة ١٩٨١م] وفي سنة [١٩٨٨م]
بدي رمي هه إلى منصب وكيل وزارة لأوقاف شئون
دعوة قدم استقالته من وزارة ، عدها حلف مع سياسة
دولة في صلح مع إسرائيل

وكان يعرف الشيخ العراقي على موقع عربي وإسلامي ،

خارج مصر ، قد نه 'ميكز' قمي سنة [٩٥٢ ٩٥٣ م]
 شعر وحصة رئيس ، تنكه نصرية ، مكة مكرمة ، وفي
 الأعوام من سنة [١٩٦٨ م إلى سنة ١٩٧٣ م] قضى شهر
 رمضان في دول كويت وقطر وسودان ومغرب وشرق
 في مناسبات مكر (إسلامي) بجزائر ، أنشطة سنة
 سنة [١٩٨٠ م] وعمل في قطر ، سنة ١٩٨٠ - ١٩٨١
 سنة [١٩٨٢ م وسنة ١٩٨٥ م] وعاش بجزائر ، بين
 سنة [١٩٨٥ م وسنة ١٩٨٨ م] مشق ورعت حرمته
 (إسلامية) جامعة لأمر عبد الله ، ومصرف على مجلسه
 اعظمي ، وعلى متداد هذه الأعوام خمسة عشر ١٩٨٨
 ١٩٨٨ م . عاش وقع الأمم واسوحت مشكلاتها ، وعرض
 عاصمه ، وبعد نزل فقهاء بعودة وسجديه ولأنته
 ولاستاره على متداد وطن العروبة وعاء (إسلام

وقد مشق شبح عربي حربه مفكر واستغلايه شدد
 منه بدية عقد الخمسينات ، عدها مشق على طبق جماعة
 لإحزاب تسعين خلافة مع مرشده بعد الأستاذ حسن
 بهصيني فكان تفرعه الدعوة والشاف وتصل محقق على
 استغلايه مكر حتى بعد أن عدت عودة وسجود و علاقات
 مع جماعة (إحزاب) في مسوت عمود لأجرة

وإد ك . شبح ماري قد تلمذ على حسن م . ندي

تتلمذ على رشيد رضا ، تلمذ محمد عبده ، أحب بلامه
 حصار مدين لأفندي ، فلقد حدد شيخ عربي مهج هده
 المدرسة سي ينتمي إليها مشروعه عكري تحديدي في
 معرض حديثه عن مدرس الفكر الإسلامي مدرسة ربي
 والأثر ونورة سيم كما هو الحال عند بن بيميه مع
 ميل للأثر ومدرسه لأخبار الشخصيات والتشويق بين وجهات
 نظر الشخصية حدد مهج مدرسته ، سي ، رب بين ، رب
 و : لأثر : على نحو مسير عن مؤيد مدرسة بن سيميه ،
 وحث : بترويحهم بعض ، وتقديم تليه ، وعكس لعل فضلاً
 بلقل وهي تقدم الكتاب على اسمه ، وتعمل ، كتاب
 أوسى بالأحد من تحديث الأحاد وهي تفص مدسج ،
 وسكر ، بكر ، حاصت ، يكون في العرب نص سيميه
 وترى مذهبه فكر ، سلاماً قد شفع به ، كنه غير مبرر ومن
 ثم فهي تنكر سفسد مدحي ، وأخره عنه لأئمه ، ويعمل على
 أن يسود لإسلام عده عقائده وقبسه لأسسته ، ولا تنفي بالأ
 من مصادرات طرق والتداهب القديمة أو حديثه :

فهو عبه ، مسير من غلام هذه مدرسه سي كذايرت
 حثهات وتحديث علامها في حد لأحد

وقد كان شمس الأعربي يوحى الحديث عن لإسلام عبده

(١) [دمبو ال حدد ثقافيه بن مسلج] ص ٦٥ ١٧ صعه ١٥٤

العهرة سنة ١٤١٣ هـ ، ١٩٩٣ م .

يقول إنه «عقب بقي» و «عقل ذكي» «معبر» بدت عن
 مباح لو مصصة لإسلامية اجماع ، في مصدر معرفة بين كاسي
 الله كتاب الوحي المصور ، و كتاب الكون مصور ، وفي
 من المعرفة ، بين عقل و نقل و التحريم و التوحيد و بدت
 كات عصاة شيع اعرابي في : القدوة ، مناقب عطاءه في
 «عكر» كما يرى مشروعه الفكري من عصام بين عقل
 و نقل ، و امتزجت فيه الرؤية لمشكلات الأمة و الإنسانية ،
 و حاصي و حاصر و مستقل حقيقا

• وفي مواجهة الاستعداد المثالي و المصالح الاجتماعية ، قدم

عددة الإسلام ، في العديد من آثار فكرية مثل
 [الإسلام و الأوضاع الاقتصادية] ، و [الإسلام و مباح
 الاشتراكية] ، و [الإسلام معتزى عليه بين الشيوعيين
 و الرأسماليين] ، و [الإسلام في وجه رحف لأحمر] ، و

وفي مواجهة الاستعداد السياسي ، دافع عن الثوري
 الإسلامية ، في كتبه [الإسلام و الاستعداد السياسي] ، [حقوق
 الإنسان بين دعوى الإسلام و إعلان الأمم المتحدة] ، و

وفي مواجهة الهيمنة العربية و تقاربات العنصرية و المذنبه
 و الإلحاد و التعريب ، قدم [من ه تعلم] ، و [دواع عن
 لعقيدة و شريعة ضد مدعى مستشرقين] ، و [نعمو شوقي
 الله في فرع] ، و [مسئل لإسلام حرج أرضه و كيف
 تفكر فيه] ، و [صبيحة خدير من دعواه شعير] ، و

وفي مواجعة الحمود والحرفية والتعبيد ، قدم ر دسور
 اوحدة انشاعيه بين المسلمين [، و [مرثا عكري في مبر
 الشرع واعقل [، و [فصايا امرأة بين اسقام اراكده وسوقدة [،
 و [اسمه اسوية بين هل لعقه وأهل حديث [بلح

وتحديد الذات الإسلامية ، قدم عشرات الكتب ، من
 مثل [حق مسلم] و [عقيدة المسلم] و [حدد حائل]
 و [فقه اسيره] و [كيف يفهم الإسلام ؟] و [حسب
 العاطفي من الإسلام] و [سر تأخر العرب والمسلمين] بلح

• • •

وبعد كتب رسالة الشيخ عربي ، في حياته عكرية
 وسدعويه ولتعصبة ولعملية هي إحداء لأمة الإسلام ، وتحريكها
 تصدقته لإحيائه ، فالجهد الأول مصوب هو تحريك قاده
 الإسلام ، التي توقفت في وقت عدم فيه حتى عند سقر
 وسوق سلاشي تحديات التي توجهت يوم يعق المسلمون
 الإسلام ، ويدعون فيه قواخا ، حكمة وشعوب ،

وكان دعيه تحرير العقل الإسلامي من قيود حمود
 وسقييد ، وديت سمسير بين مصادر الإسلام معصومه وبين
 عكر الإسلام عير المعصوم ، ورفض لأدعاء الأورين به

() [دسور اوحدة سدايه بين المسلمين] من ١٠ ، ١٠ [حمود دعيه

من ١٧ طبعة سنة ١٩٨٢ م .

يدعو للاحتراس محلاً في الاحكام وتحديد في الإسلام هو
صائع الأئمة المجتهدين ، وهم - بصوغه - ومصدر الإسلام
معصومة ، لأنها من عند الله ، ولكن تفكير فيها والاستساض
مها غير معصوم ، لأنه من عند الناس . والأئمة الأوائل كانوا
رواة في تأسيس بقعة الإسلام ، ورائد قد يشعه لاكتشاف
عن انورية وتفكير ، وعن من يحيى بعده يكون قدر على
التفهم ومراجعة وموزنة والاحيار ،^١

وكان يرى أن صلاح دينا الناس ، بعده لاجتماعية ،
شرط صلاح قلوبهم بدين الإسلام . فعدله الإسلام هي
تفريق إلى فصائل الإسلام وتفريق شتوب .^٢ من تفسير
أن تملأ قلب بسبب دجدي ، إذا كانت معدة حاسة .^٣ وأن
تكسوه بسبب تفوق ، قد كان حسنة عارياً .^٤ فلا بد من
تمهيد لأفندي توسع ، والإصلاح بعربي شمل ،^٥
ك محققين حقاً في محاربة الردائل دسة دين ،^٦ ورعش
حقاً في هدية داس رب العالمين !^٧

وكان يدعو في فهم المصدر لأول الإسلام تفوق
كريم . أي تدبر محاوره جامعة التوحيد ، الذي هو دواء
الوجود وتقدم عليه . وصريق تحرير الإنسان ومكانه من

(١) [دستور الوحدة الثغاية] ص ٨٥ - ٩٣ .

(٢) [الإسلام ، لأوصاف لأفندي] ص ١١ - ٢٢ . صفة منه ١٩٨٢ .

العبودية لله عز وجل وباب الله الكونية ، مشرقة في لأفئس
وآفاق ، وتبني على تعقلها رفيع رُكبان تدبیر وعلامة
لإيمان وفضل انساني ، كآداة بشرية وشركية ، ومعهم
على طريق الاعتقاد الديني وبتأثيرها وسعت وخروج ،
ودورها في بناء الأخلاق والتربية والشرح ، لصالح دين ،
الذي يتأسس عليه صلاح يوم الدين

وكان مدفوع عن سنة رسول الله ﷺ ، فهي مع ثمر
« قوم لإسلام ، وهي الامتداد لبعد ، وتفسير لغاه ،
واستحقاق لأهدافه ووصاياه وكما أنه لا فقه إلا بسنة ، فلا
سنة بعير فقه وحكمة الديني لا يؤخذ من حديث واحد
مفصول عن غيره ، وإنما بضعة الحديث في حديث ، ثم بعد
الأحاديث المجموعة ، يدور عليه الخبر ، كبرية ، فإن القرآن هو
الإطار الذي تعمل لأحاديث في بضاعته لا تعدوه والأحكام
في لأحاديث بصحيحه مأخوذة ومستنبطة من ثمر
سبقتها سي ﷺ من الثمرات بآية رجي وسان ناسي « فهي
بيان سوي صلاح ديني ، وبراءة من لغة سنة يتفصل ، أحسنه
القرآن (٦) .

(١) [تاجور خمسة القرآن الكريم] طبعة سنة ١٩٤٤ م .

(٢) [دستور الوحدة الثقافية] ص ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٨ و [سنة نبوية
بين من لغاه واهل الحديث] ص ١١٤ ، ١٢٠ طبعة سنة ١٩٨٢ م . و [هـ
دينا] ص ١٩٧ طبعة سنة ١٩٦٥ م .

و بعد عاش الشيخ الغزالي حياته وفلبه معيق بمساحد
وكان حلم حياته ان ي حققه عندما كان مسئولاً عن بدعوة
بورقة الأودف أن يصحح المساحد جمعيات إسلامية حرة
شباب لأمه وحماهيرها ، تنفي فيها لدروس منظمة في علوم
دين واحصاه (إسلامة .. حتى لقد كانت آخر في حي
كتبها إلى سدوة التي عقدت بحامعه الأهر يوم ٥ مارس
سنة ١٩٩٦ م حول المساحد والبدعوة الإسلامية وسي
حال سفره دون حصوره لها كانت تشبه ٥ بوجه ٥ سي
كتبها ، تتحول مساحد إلى جامعات للدعوة (إسلامة) وتعد
اتحدثها ٥ لدوة ٥ توصيات مداولاتها ركبت دنت قبل وفاته
بأربعة أيام ١

ونقد شرف معصويه شيخ الغزالي العديد من مجمع
فكرية ومؤسسات عديدة من مثل ٥ مجمع لبحوث
(إسلامية) بالأهر شريف ٥ ٥ مجمع ملكي لبحوث
حصارة (إسلامة) بالأودف ٥ ٥ معهد علمي بفكر
(إسلامي) بوسطوب ٥ ٥ بهلته احبرية (إسلامية) بحية ٥
بانكويت - إلخ إلخ ..

كما حصل على العديد من الأوسمة والجوائز من مثل
١ وسام الأمير وهو أعلى وسام باعترافه سنة ١٩٨٨ م

٢ - جائزة أدب فصل العالمة خدمة للإسلام سنة ١٩٨٩ م .

٣ - جائزة لامنتيار من باكستان سنة ١٩٩١ م

٤ - جائزة لدولة انتدابية من مصر سنة ١٩٩١ م

٥ - جائزة على عثمان حافظ تفكر العام سنة ١٩٩١ م

...

وفد عاد الشيخ العربي للإقامة بدعته بمصر في سنة ١٠ عيد منكتور سيمان يحيى اللهى بدهره مند سنة [١٩٨٨ م] وكاتب أسفاره منها في استقبالات العمية وعكرية وكان من أواخره رحمه إلى الأمم المتحدة حيث حصل في عيدى أحسن . مثلاً بالأهر اشريف سنة [١٩٩٦ م] وأمضى بين مسعى أمريكا في تلك الرحلة ثلاثة أسابيع .

وبعد أسابيع من عودته سافر إلى المملكة العربية السعودية ، بمشاركة في المهرجان بوصي لشدة الحادية حيث لى بداء به ، فصعدت روحه إلى دارها في دعة ذلك فيصل ، ونظم في يده يدون يعاخذ لندج عن الإسلام ، مساء يوم الجمعة [١٧ شوال سنة ١٤١٦ هـ = ٦ مارس سنة ١٩٩٦ م] ألقى بالقيح ، في عيده شورى ، عاصمة

سوره ، على ساكنة أفضل الصلاة والسلام

• • •

مؤلفات الشيخ الغزالي :

١ - إسلام والأوضاع الاقتصادية طعة مطبعة مصر
القاهرة سنة ١٩٩٦ م .

٢ - إسلام وسامع لأشراكه

٣ - إسلام والاستعداد السياسي

٤ - إسلام مقترى عليه من شيوخه و تلاميذه
طبعة نهضة مصر سنة ١٩٩٧ م .

٥ - من ف علم صفة نهضة مصر سنة ١٩٩٦ م

٦ - ثلاث في الدين والعباد صفة دار الدعوة
لإسكندرية سنة ١٤١٢ هـ = سنة ١٩٩٢ م

٧ - حق نسمة صفة دار الدعوة سنة ١٤١٤ هـ
١٩٩٤ م .

٨ - عقيدة مسلمة طعة دار الدعوة سنة ١٤١١ هـ
١٩٩٠ م .

٩ - التعصب والتسامح .

١٠ - قصة حيرة طعة دار الدعوة سنة ١٩٨٨ م

- ١١ - في موكب الدعوة .
- ١٢ - ظلام من العرب .
- ١٣ - حدد حياتك طعة بهيمة مصر سنة ١٩٩٦ م
- ١٤ - ليس من الإسلام .
- ١٥ - من معالم الحق .
- ١٦ - كيف عيهم لإسلام ضعة در بدعوة سه
١٤١١ هـ = ١٩٩١ م .
- ١٧ - لاستعمار أحقاد وأطراح
- ١٨ - مصر في ثمران طعة بهيمة مصر سه ١٩٩٦ م
- ١٩ - مع سه دراسات في الدعوة ودعاة
- ٢٠ - معركة المصحف طعة بهيمة مصر سه ١٩٩٦ م
- ٢١ - كفاح دين ضعة مكسده وهه القاهرة سه
١٤١١ هـ = ١٩٩١ م .
- ٢٢ - لإسلام وعصافات نعصة
- ٢٣ - حقوق الإنسان بين دعاه لإسلام وإعلان للأمم
المتحدة ضعة در بدعوة سه ١٤١٣ هـ سه ١٩٩٣ م
- ٢٤ - هد ديس . طعة در نشرق القاهرة سه
١٤١٦ هـ = ١٩٩٦ م .

- ٢٥ - خمسة قومية المعركة وأسطورة أبحث عربي
- ٢٦ - حديث عاطفي من الإسلام
- ٢٧ - دواع عن عصمة والشرعية ضد مضاعف منشردين
طبعة بهصة مصر سنة ١٩٩٦ م .
- ٢٨ - ركانر لإيمان بين العقل والعلم صبعة مكتبة وهذه
سنة ١٤١٤ هـ = ١٩٩٤ م .
- ٢٩ - حصاد حرور طبعة مكتبة وهذه سنة ١٤١٦ هـ
١٩٩٦ م .
- ٣٠ - لإسلام في وجه رحمت لأحمر
- ٣١ - قدائف الحق .
- ٣٢ - دعوة لإسلامية تستعمل ثمر الخامس عشر صبعة
مكتبة وهذه سنة ١٤١٠ هـ سنة ١٤٩٠ م
- ٣٣ - من يذكر ويدعاء عبد حام لأبناء صبعة در
الاعتصام - القاهرة سنة ١٩٨٠ م .
- ٣٤ - دستور لوحيد الثقافية بين مسلمين صبعة در
وهذه لندرة سنة ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م
- ٣٥ - وقع حاد لإسلامي في مصبح ثمر خامس عشر
- ٣٦ - مشكلات في طريق الحياة لإسلامة طبعة بهصة
مصر سنة ١٩٩٦ م .

- ٣٧ - هموم داعية . طبعة بهيئة مصر سنة ١٩٩٦ م
- ٣٨ - مائة سؤال في الإسلام طبعة در ثات القاهرة سنة ١٩٨١ م .
- ٣٩ - عمل ودوية طعة دار الدعوة سنة ١٤١١ هـ = ١٩٩١ م .
- ٤٠ - مستقبل الإسلام خارج أرضه وكيف يفكر فيه طعة الأردن عمان سنة ١٩٨٤ م
- ٤١ - قصة حياة .
- ٤٢ - سر تأخر العرب والمسلمين طعة بهيئة مصر سنة ١٩٩٦ م
- ٤٣ - الطريق من هنا .
- ٤٤ - جهاد دعوة بين عصر المدخل ركيد لخارج
- ٤٥ - الحق مر ح ١ ح ٥ طعة بهيئة مصر سنة ١٩٩٦ م .
- ٤٦ - من معالم الحق في كتابنا الإسلامي حديث
- ٤٧ - حرو شفاي كتند في فراع طبعة لأردن عمان سنة ١٩٨٥ م .
- ٤٨ - المحاور الخمسة لقران الكريم طعة در الصحوة ودر بوء القاهرة سنة ١٤١٥ هـ ١٩٩٤ م

٤٩ نسبه ابويه بين أهل الحقه وهن الحديث طبعه در الشروق سنة ١٩٩٦ م .

٥٠ قصيد امرأة من اسفايد لركدة وابوعده طبعه در الشروق سنة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م

٥١ برثا شكرى في ميراث الشرح والعقل طبعه در الشروق سنة ١٩٩١ م = سنة ١٤١١ هـ

٥٢ كيف تعامل مع القرآن الكريم طبعه المعهد العلمي العسكري اسلامي واشطوط سنة ١٤١٢ هـ - سنة ١٩٩٢ م

٥٣ - صحيفه تخدير من دعاة التصير . طبعه دار الصحوة .

٥٤ بحور تفسير موضوعي لقرآن الكريم طبعه در الشروق سنة ١٤١٦ هـ = ١٩٩٥ م .

٥٥ - كنوز من السنة .

مراجع - عن الشيخ محمد العرالي غير مؤلفاته :

١ دكتور محمد عمارة [الشيخ محمد العربي موقر العسكري ومعرك العسكرية] طبعه هيئة امصريه لخدمة الكتاب - القاهرة سنة ١٩٩٢ م .

٢ دكتور يوسف لقرضاوي [شيخ عربي كما عرفه ربحه نصف قرن] طبعه دار لوفاء سنة ١٤١٦ هـ = ١٩٩٥ م .

- ٣ محمد شلبي [الشيخ العراقي ومعركة المصحف في
لعالم الإسلامي] صعة القاهرة سنة ١٩٨٧ م
- ٤ د أحمد حجازي نسفا [دفع لشهد عن الشيخ
محمد الغزالي] طبعة القاهرة .
- ٥ د عامر الحار [نظرات في فكر العربي] صبعة
القاهرة .

السيرة الذاتية للمؤلف



● د. محمد عمارة مصطفى عمارة .

● مفكر إسلامي ومؤيد ومحقق

وعقبه ١ مجمع بحوث إسلامية

بالأهر الشريف

● ولد في مصر سنة ١٣٥٠ هـ الموافق ١٩٣١ م في محافظة

« كفر الشيخ » في ٢٧ رجب سنة ١٣٥٠ هـ - ٨ ديسمبر

سنة ١٩٣١ م في أسرة مسلمة ذات شأن عريقة . حروف

ومشرفة ذرية

● من مبادئه : كان والده قد بدأ في تعليمه في

السنين الأولى ، وكان والده قد بدأ في تعليمه في

في الأهر الشريف .

● حقق ثمرة وحيوة - كتب « تاريخ مع النبي محمد

صلى الله عليه وسلم » في تاريخه مع النبي محمد

● في سنة ١٣٦٤ هـ الموافق ١٩٤٥ م بعثه كعضو

بمجلس الأهر الشريف - مع المجمع لأهر الشريف . ومعه حضور

على شهادته لاسمائه سنة ١٣٦٤ هـ ١٩٤٥ م

● وفي مرحلة الأربعينيه انتسب حابي من أربعينيات ثوب
اعشرين بدأت تنفتح وتنمو اهتمامه بوضعه ، وعربيته
للإسلامية ، والأدبية ، والثقافية ، فشارك في العمل بوضعي
قصة استقلال مصر ، والقضية الفلسطينية بخصومه في
المساجد وكتابه نشر وشعرا ، وكان أول مقال نشرته به
صحيفة [مصر عده] بعنوان « جهاد » عن فلسطين في أبريل
سنة ١٩٤٨م وتصوره شريف على حمل سلاح ضمن حركة
ماصرة بفضيه الفلسطينية لكن لم يكن به شرف مذهب إبي
فلسطين

● في سنة ١٩٤٩م ، تنحق في معهد صمد لأحمد
بديسي اشوي ، تابع للجامع الأزهر الشريف ، ومنه حصل
على شوية لأثرية سنة ١٣٧٣هـ سنة ١٩٥٤م

● وواصل في مرحلة الدراسة الثانوية اهتمامه بسياسة
والأدبية والثقافية ، ونشر شعرا ونثرا في صحف ومجلات
[مصر فتاة] و [مصر الشرف] و [مصرى] و [كتاب]
وتصوره لشريف على سلاح بعد إعداء معاهدة ١٩٣٦م في
سنة ١٩٥١م .

● في سنة ١٣٧٤هـ سنة ١٩٥٤م سحق في بكنيه دار
نعوم ، جامعة القاهرة ، ومنه خرج ، ومن درجه
«المستحسن» في معه «عربة» و«نعوم» للإسلامية . ونقد تأخر

تخرجه بسبب نشاطه السياسي في سنة ١٩٦٥م بدلاً من سنة ١٩٥٨م .

● وتوصل في مرحلة الدراسة الجامعة بشاعبه بوصفي
والأديبي وشعبي فشارك في « المقاومة لشعبه » . متعلقة قدة
اسويس ، إبان مقاومه الحزب الثوري مصر سنة ١٩٧٥م
١٩٥٦م .

● ونشر مقالات في صحيفة « مصر » بصرية ومحنة
« الأدب » ، « السيرة » ، « وف » وشركا كنه عن « مقاومة
العربية » سنة ١٩٥٨م .

● بعد تخرجه من الجامعة ، أعطي كل وقتته لجمع
جهده لشروعه لشركا ، مجمع وحقق ودرس لأعمال بكامة
لأبرز أعلام أيقظه الإسلاميه الحديثه ردة رفع تصهقوي ،
وجمال الدين الأفندي ، ومحمد عبده ، وعبد الرحمن
بكو كني ، وعبي مبارك ، وقاسم أمين وكنت يكتب
والدرسات عن أعلام لتجديد الإسلاميه من مثل الدكتور
عبد الرزاق نسيهري ، دشا ، والشبح محمد نوري ، وعمر
مكرم ، ومصطفى كامل . وحير الدين التوسي ، ورشد رضا ،
وعبد حميد بن نديس ، ومحمد الحضر حسين ، وأبو الأعلى
نودودي ، وحسن البنا ، وسيد قطب ، وشيخ محمود
شلتوت

إح

● ومن أعلام الصحابة الذين كتب عنهم عمر بن الخطاب ، وعلي بن أبي طالب ، وأبو ذر الغفاري . وأسماء بنت أبي بكر كما كتب عن مدارج الفكر الإسلامي تقديمه والحديثه وعن أعلام التراث الإسلامي ، من مثل عيلان الدمشقي ، والحسن البصري . وعمر بن عبد الواسع لركية محمد بن حسن - وعلي بن محمد ، وذو الردي ، ومن رشد (الحمد) ، وأمراس عبد السلام . إلح

● وتناولت كتبه نفي تجاوزت مائة لسانات مسمرة مستحصرة إسلامية ، ومشروع الخصري الإسلامي ، ولوحته مع خصرات العارية والمعدية ، وتيارات أعلسة ولتعريف ، وصفحات العدل الاجتماعي الإسلامي ، والعلسة الإسلامية وحاور وناصر العديد من أصحاب مزارع فكرية مواءمة وحقق عددًا من نصوص تراث الإسلامي القديم منه والحديث .

● وكجزء من عمله العلمي ومشروعه فكري ، حصل من كلية دار العلوم في العلوم الإسلامية تخصص فلسفة الإسلامية على الماجستير سنة ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠ م ، بأصروحة عن [المعرلة ومشكلة الحرية الإنسانية] وعلي الدكتوراه سنة ١٣٩٥ هـ ١٩٧٥ م ، بأصروحة عن [لإسلام وفلسفة الحكم] .

● أسهم في تحرير العديد من ثلوثات الفكرية المتخصصة ومشارك في العديد من الندوات ومؤتمرات العلمية في وطن لعروة وعدم للإسلام وحارجهما كما أسهم في تحرير العديد من اومووعات نسياسيه والحصارية والعمه ، مثل [موسوعة اسلامية] و [موسوعة الحصاره العربيه] و [موسوعة اشروق] و [موسوعة تفاهيم الإسلاميه] [ح

● بل عضويه عدد من المؤسسات لعمه ولفكرية ولحثية ، منها : المجلس الأعلى لثلوث الإسلاميه ، مصر ، و المعهد العالي للفكر الإسلاميه ، موشمس ، و مركز لدراسات الحصارية ، مصر ، و الجمع الملكي لبحوث الحصاره للإسلاميه ، مؤسسة آل البيت -الأردن و الجمع لبحوث الإسلاميه ، بالأهر الشريف

● حصل على عدد من الجوائز ، ولأوسمه ، وشهادات تقديرية ، ومروء ، منها : جائزة جمعية أصدقاء الكتاب ، لبنان سنة ١٩٧٢ م ، وجائزة الدوله لشجيعه بمصر سنة ١٩٧٦ م ، ووسام العلوم والفنون من صفه لأوى مصر سنة ١٩٧٦ م ، وجائزة علي وعثمان حافظ بمصر عام سنة ١٩٩٣ م ، وجائزة الجمع الملكي لبحوث الحصاره الإسلاميه سنة ١٩٩٧ م ، ووسام انتيار الفكرى الإسلاميه لاند المؤسسة سنة ١٩٩٨ م .

• حاورت علماء الفكرية بأنحاء وتحقيقات المائة كتاب ،
ودلت عبر ما نشرته في الصحف ومجلات

• ترجمت لعدد من كتبه إلى العديد من اللغات الشرقية
والغربية من مثل التركية ، والملاوية ، والروسية ، والأوردية ،
والإندونيسية ، والفارسية ، والروسية ، والإسبانية ، والألمانية ،
والألبانية

• ثلث بأعماله الفكرية

١- تأليف

١ - معالم مسيح الإسلام في درر رشاد القاهرة
سنة ١٩٩٧م .

٢ - الإسلام والمستقبل في درر رشاد القاهرة
سنة ١٩٩٧م .

٣ - محاضرات حديثة بين العلمانية والإسلام في درر رشاد
لقاهرة سنة ١٩٩٧م

٤ - معرث العرب ضد الغرب في درر رشاد القاهرة
سنة ١٩٩٨م .

٥ - اعارة جديدة على الإسلام في درر رشاد القاهرة
سنة ١٩٩٨م .

- ٦ جمال الدين الأفغاني بين حداثته لتاريخ وكنديته
نويس عوض دار ارشاد القاهرة سنة ١٩٩٧م
- ٧ الشيخ محمد الغزالي الموقع الفكري والمعارك الفكرية
دار برشد القاهرة سنة ١٩٩٨م
- ٨ نوعي بتاريخ وصناعة التاريخ دار برشد القاهرة
سنة ١٩٩٧م .
- ٩ التراث والمستقبل دار الارشاد القاهرة سنة ١٩٩٧م .
- ١٠ الإسلام وتعددية الشووع واختلاف في صدر
وحده - دار برشد القاهرة سنة ١٩٩٧م
- ١١ - لإبداع فكري والخصوصية المصرية دار ارشاد
القاهرة سنة ١٩٩٧م .
- ١٢ هكتور عبد الرزق السهري ذات سلامة مدونه
وامديه وتقنونه - دار ارشاد القاهرة سنة ١٩٩٩م
- ١٣ لإسلام والسياسة نرد على شبهات بعمانيين
دار برشد القاهرة سنة ١٩٩٧م
- ١٤ لإسلام وفلسفة الحكم دار شروق سنة ١٩٩٨م
- ١٥ معركة الإسلام وأصول الحكم دار اشروق
سنة ١٩٩٧م -

- ١٦ - الإسلام ونصوة الحميمة - دار الشروق - سنة ١٩٩١ م .
- ١٧ - الإسلام وحقوق الإنسان - دار الشروق - سنة ١٩٩٨ م .
- ١٨ - الإسلام وثورة - دار الشروق - سنة ١٩٨٨ م .
- ١٩ - الإسلام والعروبة - دار الشروق - سنة ١٩٨٨ م .
- ٢٠ - دعوة إسلامية بين العاصرة والسنة لدبية - دار الشروق - سنة ١٩٨٨ م .
- ٢١ - من الإسلام هو الحل " نادا وكتب " - دار الشروق - سنة ١٩٨٨ م .
- ٢٢ - سقوط علو العنصاني - دار الشروق - سنة ١٩٩٥ م .
- ٢٣ - اعرو افكري وهم أم حقة " - دار الشروق - سنة ١٩٩٧ م .
- ٢٤ - صريح بي العظة الإسلامية - دار الشروق - سنة ١٩٩٠ م .
- ٢٥ - سرات فكر الإسلامي - دار الشروق - سنة ١٩٩٧ م .

٢٦. لصحوة إسلامية واتحدي خصاري
دار الشروق - سنة ١٩٩٧ م.
٢٧. بحره ومشكلة الحرية لإسديه د شروق
سنة ١٩٨٨ م.
٢٨. عندما أصبحت مصر عرسه إسلاميه در شروق
سنة ١٩٩٧ م.
٢٩. عرب واتحدي دار شروق سنة ١٩٩١ م
٣٠. مسمون ثوار - دار الشروق سنة ١٩٨٨ م
٣١. - تفسير ماركسي للإسلام در شروق
سنة ١٩٩٦ م.
٣٢. إسلام بين التوير وسرور - در شروق
سنة ١٩٩٦ م.
٣٣. ابار اعومي الإسلامي دار الشروق
سنة ١٩٩٦ م.
٣٤. - الإسلام والأمس الاجتماعي - دار الشروق -
سنة ١٩٩٨ م.
٣٥. لأصوية بين العرب والإسلام در شروق
سنة ١٩٩٨ م.

- ٣٦ جامعة للإسلامية والفكر القومي دار الشروق
سنة ١٩٩٤م
- ٣٧ د. موسى المتصالحات الاقتصادية في حاضرة
الإسلامية دار الشروق سنة ١٩٩٣م
- ٣٨ عمر بن عبد العزيز دار الشروق سنة ١٩٨٨م
- ٣٩ حسن بن علي موفط الشرق دار الشروق -
سنة ١٩٨٨م .
- ٤٠ محمد عبد تجديد تدي بتديد تديين
دار الشروق - سنة ١٩٨٨م .
- ٤١ - عبد رحمن الكركي - دار الشروق -
سنة ١٩٨٨م .
- ٤٢ أبو الأعلى مودودي دار الشروق سنة ١٩٨٧م
- ٤٣ رفعة الصهطوي دار الشروق سنة ١٩٨٨م
- ٤٤ علي مبارك دار الشروق سنة ١٩٨٨م
- ٤٥ فاسم أمين دار الشروق سنة ١٩٨٨م
- ٤٦ معركة اصطلاحات بين العرب والإسلام
مصر - القاهرة سنة ١٩٩٧م .
- ٤٧ تقي شريف دمر اصراع وتوبه لانتصار

بمهمة مصر - القاهرة سنة ١٩٩٧ م .

٤٨ عدد إسلاميا خلاصات لأفكار د. بوعبد
سنة ٢٠٠٠ م

٤٩ صحوة للإسلام في عيون عربية بمهمة مصر
سنة ١٩٩٧ م .

٥٠ عرب والإسلام بمهمة مصر سنة ١٩٩٧ م .
٥١ نوحيل للتوحيدي بمهمة مصر سنة ١٩٩٧ م
٥٢ بين رشد بين العرب والإسلام بمهمة مصر
سنة ١٩٩٧ م .

٥٣ - لانتقاء الثقافي بمهمة مصر سنة ١٩٩١ م
٥٤ تعددية الرؤى الإسلامية والتحديات العربية بمهمة
مصر - سنة ١٩٩٧ م .

٥٥ صراح بين العرب والإسلام بمهمة مصر
سنة ١٩٩٧ م .

٥٦ الدكتور يوسف الخرسوي دراسة فكرية
والمشروع فكري بمهمة مصر سنة ١٩٩١ م
٥٧ عندما دخل مصر في دين الله بمهمة مصر
سنة ١٩٩٧ م .

- ٥٨ - الحركات الإسلامية رؤية نقدية بهضة مصر
سنة ١٩٩٨ م .
- ٥٩ - المسح العقلي في دراسات عربية بهضة مصر
سنة ١٩٩٧ م .
- ٦٠ - سودوح الثقافي بهضة مصر سنة ١٩٩٨ م
- ٦١ - تحديد لاديا بتحديد لدين بهضة مصر
سنة ١٩٩٨ م .
- ٦٢ - شوب والتعريف في فكر منتصه لإسلامة حديثه
بهضة مصر - سنة ١٩٩٧ م .
- ٦٣ - نفس كتاب لإسلام وأصول حكم بهضة
مصر - سنة ١٩٩٨ م .
- ٦٤ - تقدم وإصلاح ناشئون عربي " ثم بتحديد
إسلامي " بهضة مصر سنة ١٩٩٨ م
- ٦٥ - حملة عرسية في العرب بهضة مصر
سنة ١٩٩٨ م .
- ٦٦ - حصارب العائيه تدافع أم صرع " بهضة
مصر - سنة ١٩٩٨ م .
- ٦٧ - إسلامية صرع حول القدس وفلسطين بهضة

مصر - سنة ١٩٩٨ م .

٦٨ امدس بين اليهوديه والإسلام بهصة مصر

سنة ١٩٩٩ م .

٦٩ الأليات الدييه والقومية نوع ، وحدة ٩ أم تفتيت

وحرق ٩ بهصة مصر سنة ١٩٩٨ م

٧٠ حنة اسوية والمعركة الإسلامية بهصة مصر

سنة ٢٠٠٠ م

٧١ حظر اعوية على اليهود الثقافيه بهصة مصر

سنة ١٩٩٩ م .

٧٢ مستقبنا بين نهضة الإسلاميه ونعونه بعربية

بهصة مصر - سنة ٢٠٠٠ م .

٧٣ - بين العزالي وابن رشد .

٧٤ امدس وأدولة والملكة عبد سسهوري سشا

٧٥ هل سسهور أمه ووحدة ٩ بهصة مصر

سنة ١٩٩٩ م .

٧٦ اعداء والموسقي خلال أم حرم ٩ بهصة مصر

سنة ١٩٩٩ م .

٧٧ تخيل اوقع تمهاج العدهات دومة بهصة مصر

سنة ١٩٩٩ م .

٧٨ الحوار بين الإسلاميين والعلمانيين بهيئة مصر

سنة ٢٠٠٠ م .

٧٩ من قوميه أولاً إلى الإسلام أولاً

٨٠ تحرير الإسلامى للمرأة در شرق

سنة ٢٠٠٢ م .

٨١ نظمه إسلامية - المختار الإسلامى ١٩٩٨ م

٨٢ يوسف في المذهب والخصائص الإسلامية

بهيئة مصر - سنة ١٩٩٩ م .

٨٣ - الحوار فريضة إسلامية .

٨٤ - سلامات سسهورى ناث

٨٥ - مزار الإحياء والتجديد .

٨٦ اص الإسلامى بن الاحمد وحمود ونايريهية

در افكر دمشق سنة ١٩٩٨ م

٨٧ رمة الفكر الإسلامى محدث در افكر دمشق

سنة ١٩٩٨ م .

٨٨ المذاهب والمثاقفة في فلسفه مير رشد در معارف

سنة ١٩٨٣ م .

٨٩ - معناه لخصاري الإسلامي در معارف
سنة ١٩٩٨ م.

٩٠ - إسلامية المعرفة ماد يعني ؟ در معارف
سنة ١٩٩٩ م.

٩١ - ثورة روح در الوحدة سنة ١٩٨٠ م

٩٢ - دراسات في الوعي بتاريخ ٢٠٠٠ م
سنة ١٩٨٤ م.

٩٣ - لإسلام والوحدة القومية مؤسسة عربية
لدراسات والشرى بيروت سنة ١٩٧٩ م

٩٤ - الإسلام والمستقبل العربي
لدراسات والشرى - سنة ١٩٨٠ م.

٩٥ - لإسلام بين العلمانية والمستقبل العربي
لقاهرة - سنة ١٩٨٢ م.

٩٦ - فكر تنوير بين عثمانيين وإسلاميين در حوزة
لقاهرة - سنة ١٩٩٥ م.

٩٧ - سلامة موسى : إحياء حضارة عمالة حضارية ؟
دار الوقاء - سنة ١٩٩٥ م.

٩٨ - معناه لإسلامي والمعريف العربي در حوزة

سنة ١٩٩٧ م .

٩٩ - عالمنا : حضارة أم حضارات ؟ دار الوفاء -

سنة ١٩٩٧ م .

١٠٠ - الحدييد في المحطط العربي تحفه مسمين

دار الوفاء - سنة ١٩٩٧ م .

١٠١ - العنسة بين العرب والإسلام در موه

سنة ١٩٩٦ م .

١٠٢ - محمد عبده سيرته وأعماله در موه

بيروت سنة ١٩٧٨ م .

١٠٣ - نصرية حديده إلى التراث در موه دمشق

سنة ١٩٨٨ م .

١٠٤ - عوميه العرب ومؤامرات أميرك ضد وحدة العرب

دار الفكر القاهرة سنة ١٩٥٨ م .

١٠٥ - عكر القائد بشرة الإبرية در نيت القاهرة

سنة ١٩٨٢ م .

١٠٦ - لإسلام وصبروه العير در معرف

سنة ٢٠٠١ م .

١٠٧ - ضاهره لقومة في الحصرة عربية كويت

سنة ١٩٨٣ م .

١٠٨ رحلة في عالم الدكتور محمد عمارة حور
دار لكتاب الحديث بيروت سنة ١٩٨٩ م

١٠٩ نصرة الخلافة للإسلامة دار ثقافة جديدة
قاهرة سنة ١٩٨٠ م .

١١٠ عدل لاجتماعي لعمر بن الخطاب دار اشفاق
الجديدة - سنة ١٩٧٨ م .

١١١ - اعكر لاجتماعي لعلي بن أبي طالب دار ثقافة
الجديدة - سنة ١٩٧٨ م .

١١٢ إسرائيل هل هي سامية " دار نكبات عربي
القاهرة سنة ١٩٦٨ م .

١١٣ لإسلام وأصول الحكم درسات ووثائق مؤسسه
العربية لدرسات ولشهر بيروت سنة ١٩٨٥ م

١١٤ امين وندولة نهضة اعلامه مكتب
سنة ١٩٩٧ م .

١١٥ لاستقلال الحصارى نهضة اعلامه مكتب
سنة ١٩٩٣ م .

١١٦ الإسلام وقضايا العصر دار بوحده بيروت

سنة ١٩٨٤ م .

١١٧ إسلام وأحزاب أدبية دار الوحدة بيروت

سنة ١٩٨٢ م .

١١٨ إسلام وعروبة وعثمانية دار الوحدة

سنة ١٩٨١ م

١١٩ عريضة عائنة عرص وحوار عبيد دار الوحدة

سنة ١٩٨٢ م .

١٢٠ سرث في صوء العقل - دار الوحدة

سنة ١٩٨٤ م .

١٢١ محرقة القومية دار الوحدة سنة ١٩٨٤ م

١٢٢ عروبة في العصر الحديث دار الوحدة

سنة ١٩٨٤ م .

١٢٣ أمة عربية وقضية الوحدة دار الوحدة

سنة ١٩٨٤ م .

١٢٤ كدوبة لأصطهاد الديني في مصر نخس

الأعلى مشؤون للإسلامية القاهرة سنة ٢٠٠٠ م

١٢٥ في مسألة قضية حقائق وأهم مكتبة

الشروق - القاهرة سنة ٢٠٠١ م .

١٢٦ الإسلام، الأخير من يعترف من " ومن يكفر من ؟

مكتبة الشروق القاهرة سنة ٢٠٠١ م

١٢٧ شبهات وإحداث حول القرآن الكريم مجلس

لأعلى بشؤون إسلامية ٢٠٠١ م

١٢٨ الإمام الأكبر الشيخ محمود شلتوت مجلس

لأعلى بشؤون إسلامية سنة ٢٠٠١ م

١٢٩ شريعة الإسلام والعنصرية العربية در شروق

سنة ٢٠٠٢ م .

١٣٠ شبهات وإحداث حول مكة مرة في الإسلام

مجلس لأعلى بشؤون الإسلام - ج ١ ، ٢ ، ٣ سنة

٢٠٠١ م .

ب - دراسة وتحقيق :

١٣١ لأعمال كاملة لروعة نظهضي مؤسسة

لعرية لدرسات و نشر بيروت سنة ١٩٧٣ م

١٣٢ لأعمال كاملة لجمال الدين لأفندي مؤسسة

لعرية لدرسات و النشر بيروت سنة ١٩٧٩ م

١٣٣ لأعمال كاملة للإمام محمد عده در شروق

اقاهرة سنة ١٩٩٣ م .

- ١٣٤ - الأعمال الكاملة لعدد ائرجس الكوكبي
لؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت سنة ١٩٧٥ م .
- ١٣٥ - الأعمال الكاملة لقاصم فين در لشروق
القاهرة سنة ١٩٨٩ م .
- ١٣٦ - رسائل عدل والتوحيد در شروق القاهرة
سنة ١٩٨٧ م .
- ١٣٧ - كتب الأموال لأي عبيد الله بن سلام
در لشروق القاهرة سنة ١٩٨٩ م .
- ١٣٨ - رسالة توحيد للإمام محمد عبده - در شروق
القاهرة سنة ١٩٩٣ م .
- ١٣٩ - لإسلام ونزله في رأي الإمام محمد عبده
در رشاد القاهرة سنة ١٩٩٧ م .
- ١٤٠ - فصل مفاد فيما بين الحكمه واخريه من لاتصال
لابر رشاد در معرف سنة ١٩٩٩ م .
- ١٤١ - توفيقات الإجماعية في مقارنه سورج محمد محدر
ناشد المصري لؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت
سنة ١٩٨٠ م .
- ١٤٢ - شريعة لإسلامة صالحه لكل زمان ومكان منشع

محمد الحصر حسين نهضة مصر سنة ١٩٩٩م

١٤٣ السنة والبدعة للشيع محمد حصر حسين
نهضة مصر - سنة ١٩٩٩م .

ج - مناظرات :

١٤٤ رُمد العمل العربي دار الآفاق لدولة القاهرة
سنة ١٩٩٣م .

١٤٥ - المواجهة بين الإسلام وعلمانية - دار آفاق
الدولة - القاهرة سنة ١٤١٣هـ .

١٤٦ - تهافت العلمانية دار الآفاق لدولة القاهرة
سنة ١٤١٣هـ .

د - بالاشتراك مع آخرين :

١٤٧ - الحركة الإسلامية رؤية مستقبلية - الكويت -
سنة ١٩٨٩م .

١٤٨ تقر مؤسسة العربية لدراسات وأشر
بيروت سنة ١٩٧٢م .

١٤٩ محمد رحمته الله المؤسسة العربية لدراسات وأشر
بيروت سنة ١٩٧٢م .

١٥٠ عمر بن الخطاب مؤسسة عربية لدراسات

والنشر - بيروت سنة ١٩٧٣ م .

١٥١ - علي بن أبي طالب - المؤسسة العربية للدراسات

والنشر - بيروت سنة ١٩٧٤ م .

١٥٢ - قارعة سنجبر - مكتبة الشروق - القاهرة

سنة ٢٠٠٢ م .

رقم الإيداع

٢٠٠٤/١٠٦٢٣

التفقيم الدولي I.S.B.N

977-342-239-9

الفهرس

٥	تقديم
١٠	نافع بن الأزرق
١٦	نجدة بن عامر
٢٣	محمد ابن الحنفية
٢٨	الجمد بن درهم
٣٠	غيلان الدمشقي
٣٢	الحسن البصري
٣٨	زيد بن علي
٥٠	الجهم بن صفوان
٥٢	عمرو بن عبيد
٦٦	النفس الزكية
٦٩	القاسم الرشي
٧٣	الكندي - الفيلسوف
٧٦	علي بن محمد
٧٨	يحيى بن الحسين
٨٣	الصاحب بن عباد
٨٧	الباقلاني
٨٩	القاضي عبد الجبار
٩١	الشريف المُرْتَضَى
٩٣	البيروني
٩٦	الماوردي
٩٨	أبو يعلى القراء
١٠٠	أمام الحرمين الجويني

١٠٣	الشهرستاني
١٠٦	البيهقي
١٠٨	ابن رشد
١٢٠	ابن عربي
١٢٨	العز بن عبد السلام
١٣١	ابن تيمية
١٣٥	ابن الوزير
١٣٩	ابن المؤلّص
١٤٤	ابن عبد الوهاب
١٤٧	عمر مكرم
١٥١	رفاعة الطهطاوي
١٦٣	خير الدين التونسي
١٧١	جمال الدين الأفغاني
١٨٠	عبد الرحمن الكواكبي
١٨٨	محمد عبده
١٩٢	رشيد رضا
١٩٧	ابن باديس
٢٠٠	حسن البنا
٢١٩	الحفطر حسين
٢٢٣	أمين الخولي
٢٣١	سيد قطب
٢٣٧	أبو الأعلى المودودي
٢٤٤	محمد الغزالي
٢٦٣	تعريف بالمؤلف
٢٨٥	الفهرس

الكتاب في سطور

أعلام الأمة هم المرآة الأكثر تمثيلاً لتاريخها وإنجازاتها الحضارية عبر المسيرة التي بدأت بظهور الإسلام. ومواصلة لهذه المسيرة يعرض هذا الكتاب ترجمات منقصة، تتصل بخيط رفيع الأسلوب بحياة وإنجازات خمسة وأربعين علماً من أعلام التجديد والاجتهاد في تاريخ الإسلام - من القرن الهجري الأول وحتى العصر الذي نعيش فيه.

ففي صفحات هذا الكتاب يتابع من الفكر المجدد، هجرتها عبر قريات إسلامية. من خلال حياة وفكر هؤلاء الأعلام، الذين ازدانت بهم - ولا تزال - حضارة الإسلام.

الناشر

دار الإسلام للدراسات والبحوث والدراسات والبحوث

القاهرة - مصر (شارع الأزهر - منبج ٢١١ القومية)
هاتف: ٢٢٢٤٤٦٠ - ٢٢٢٤٤٦١ - ٢٢٢٤٤٦٢ - ٢٢٢٤٤٦٣ - ٢٢٢٤٤٦٤

فاكس: ٢٢٢٤٤٦٥

الاستشارة: هاتف ٢٢٢٤٤٦٦ - فاكس ٢٢٢٤٤٦٧

www.dar-islami.com info@dar-islami.com

ISBN 977-302-2394-9



9 789773 422394